



كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (٦٣٠) ١٥ / ٤ / ٢٠٢٠م - ٢٧٢٠ ك

نصف شهرية

www.pdk-s.com

الافتتاحية

البارتي وحقوق الشعب الكوردي في سوريا

كوردستان

تحمل حزبا الديمقراطي الكوردستاني-سوريا والمجلس الوطني الكوردي في سوريا خلال السنوات الماضية من اندلاع الثورة السورية الكثير من المعاناة ضريبة موافقه القومية والوطنية وتمسكه بثوابت النضال السلمي والديمقراطي وقضية الشعب الكوردي وحقوقه القومية المشروعة حيث لم يتم ربطها بأية اعتبارات دولية او اقليمية او غيرها سوى المصلحة العليا لشعبنا وقضيته. خسرنا رفاقاً مناضلين أعزاء الذين أصبحوا نبراساً لشعبنا ومشاعل نور نهتدي بهم لإنارة دروب النضال أماناً، كما تعرض شعبنا والعديد من كوادرنا المتقدمة لمضايقات واعتقالات والتي وصلت إلى حدّ الذروة في القمع والتهديدات قياساً لما كان سابقاً في مواجهة النظام الاستبدادي الشوفيني وحده، كما تمّ تهجير قطاع واسع من أبناء شعبنا ومن كافة الفئات والفعاليات المجتمعية المختلفة والفاعلة إلى مخيمات مخيمات اللجوء في كل من اقليم كوردستان وأوربا وتركيا ولبنان وكافة اصقاع العالم. اضافة الى مصادرة ممتلكات العديد منهم، وحرماننا علنياً من العمل السياسي، وتعرضت انشطتنا الى مضايقات لدرجة محاولات اثناء الحياة السياسية ناهيك عن منع رفع العلم الكوردي او اية اشارة لنضال شعبنا، بل وحتى المجال الاجتماعي.

كل ذلك بسبب تمسكنا بمبادئنا القومية ورؤيتنا السياسية التي تعبر عن ارادة شعبنا وحقوقه القومية في سوريا تحديداً لأن القضية الكوردية في سوريا والتركيز على حقوق شعبنا ووجوده التاريخي الاصيل كانت لا تزال اولوية بالنسبة لنا. بتلك الرؤية السياسية التي تتم عن بعد نظر سياسي واستراتيجي مثل المجلس الوطني الكوردي كامل الشعب الكوردي ضمن أطر المعارضة الوطنية السورية وفي هيئة التفويض السورية، وكذلك في اللجنة الدستورية وضمن مجمل العملية السياسية في سوريا بإشراف دولي وأمني بما يليق بنضال شعبنا وتضحياته الجسام. الامر الذي اتخذناه سبيلاً لتحقيق تطلعات شعبنا دون ان يجبرنا احد عليها سوى قناعاتنا وتحملنا تبعات النضال للوصول الى اهداف شعبنا في الحرية.

يتميز الباتي والمجلس الوطني الكوردي بعلاقات سياسية ودبلوماسية مع كافة الاطراف الدولية المؤثرة على الساحة السورية، ومعروف اننا لم نختر هذا الموقع الدولي بضغوط من أحد بل بصدق توجهاتنا ورؤيتنا السياسية التي تعبر عن مصلحة شعبنا وقضيته العادلة. كما عاهدنا شعبنا دوماً حيث كنا ومنذ بداية الثورة السورية وقبلها والى الان ندعو الى الحل السياسي للالزمة السورية لئتم اتاحة المجال امام جميع الاطراف السورية لتحديد مستقبل سوريا من قبل ابنائها ومن كافة المكونات القومية والدينية وبإشراف دولي.

نشدد على ضرورة مواصلة الجهود في سبيل تعريف جريمة الانفال كجريمة إبادة جماعية



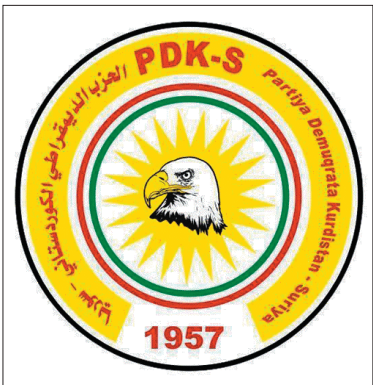
في الذكرى الثانية والثلاثين لكارثة الأنفال السيئة الصيت ضد شعب كوردستان، وجه الرئيس مسعود بارزاني رسالة يوم ١٤-٤-٢٠٢٠ حيا فيها الأرواح الطاهرة لشهداء الأنفال والحركة التحررية الكوردستانية، هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم
في الذكرى الثانية والثلاثين لبدء حملات الأنفال ضد أبناء شعبنا، أبعث بآلاف التحيات للأرواح الطاهرة لشهداء الأنفال ولجميع شهداء كوردستان، وأتقدم بأحر التعازي لذوي وعوائل شهداء الأنفال المرفوعي الرأس.
رغم المحاولات الكثيرة التي بذلت خلال السنوات السابقة لتعريف جريمة الأنفال السيئة الصيت كجريمة إبادة جماعية (جينوسايد) على المستوى الدولي، وتعويض ذوي وعوائل شهداء الأنفال الأبرار، والثغور على الرفاة الطاهرة لجميع شهداء الأنفال، ولكن للأسف لم تصل النتائج الى المستوى المطلوب حتى الآن.
لذلك نشدد مرة أخرى على ضرورة مواصلة الجهود في سبيل تعريف جريمة الأنفال كجريمة إبادة جماعية (جينوسايد)، وأن تتحمل الدولة العراقية مسؤولية تعويض ذوي وعوائل شهداء الأنفال الأبرار، وأن تقدم حكومة إقليم كوردستان أحسن الخدمات لعوائل شهداء الأنفال وتعيد الرفاة الطاهرة لجميع شهداء الأنفال إلى أرض الوطن.
آلاف التحيات للأرواح الطاهرة لضحايا الأنفال ولجميع شهداء كوردستان

مسعود بارزاني
١٤ نيسان / ٢٠٢٠

المكتب السياسي لـ PDK-S:

المساعي تسيرُ باتجاه تحقيق شروط الحوار المباشر الضامن لشراكة حقيقية



المحتجة ودعواتها بمحاكمة من ارتكبوا جرائم قتل المحتجين ومن وراءهم، ومعالجة ملف الفساد المالي والإداري..الخ وبين من يدعو الى تلبية تلك المطالب، لكن يظهر أن الجانبين يساهمان بشكل أو بآخر في الاستمالة إلى خدمة الأجندات الإيرانية، تجلي ذلك في الإجماع الشيعي داخل البرلمان في المطالبة بإجلاء القوات الأمريكية بغية فسح المجال واسعاً أمام إيران، وعليه يبدو أنّ الصراعَ في العراق يحمل أوجهاً عديدة، ولا تظهر آفاق للحل في الوقت المنظور، إلا أن الإبقاء على حكومة السيد عادل عبد المهدي أو إعادة تكليفه بحكومة جديدة تبقى الأنسب في هذه المرحلة على الأقل.

إقليم كوردستان، يتّجه في سياسته وتوجهاته باعتدال سواء في الموقف من قضايا العراق وصراعاته وأزماته أو في الموقف من الدول ذات الشأن في الوضع العراقي، فالإقليم ليس مع جلاء القوات الأمريكية عن العراق لسبب بسيط وهو احتمال ظهور داعش من جديد، وكما لا يكون لإيران اليد الأقوى في العراق، علماً أنه (الإقليم) مازال على علاقة مُترنة مع إيران من قبيل حسن الجوار، وهكذا مع تركيا والدول المعنية الأخرى، من جانب آخر يسعى بكل اهتمام للمساهمة في حل المشاكل العراقية، وكذلك حل خلاقه مع المركز، لكنه في نفس الوقت يولي الاهتمام الأكبر لشؤونه الداخلية بغية توفير المزيد من اسباب تطوّره وتقدمه في عموم المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها، وحكومة الإقليم تسير باتجاه العمل بالأبجدية اللاتينية في دراسة اللغة الكردية.

كوردستان سوريا، هناك جهودٌ ومساعي قائمة على أكثر من صعيد، فالمجلس الوطني الكردي في سوريا وعبر هيئة الرئاسة ولجانه المعنية في سعي لتشكل اللجان المقررة في مناطق غفرين وكري سبي وسري كانييه وفق آليات متفق عليها بغية إنهاء معاناة الأهالي أو الحد منها، ووقف الانتهاكات المستمرة من عمليات السلب والنهب وحتى بيع ممتلكات المهجرين بما فيها العقارات، والسعي لعودة المهجرين والنازحين إلى أماكن سكناهم بغية إنهاء أو وقف عمليات التغيير الديمغرافي بتلك المناطق، وإخراج الفضائل من المدن والبلدات والقرى وتشكيل إدارة مدنية من الأهالي عبر ضمان قيم العيش المشترك بين مكونات المنطقة من عرب وكرد وسريان، ومن الجدير ذكره

في المنطقة وخصوصاً في العراق وسوريا، لتزيد من هيمنة دورها في إدارة الأزمات أو المساهمة في تقديم الحلول السياسية في الوقت المناسب، ومنها الأزمة السورية، حيث تلوح بقرب تنفيذ قانون سيزر (قيصر) في شهر حزيران القادم، كما تؤكد على عدم تخليها عن تركيا كحليف استراتيجي لها، أي أنها مازالت إلى جانب تركيا في العديد من سياساتها وخصوصاً المتعلقة منها بالأزمة السورية، وفي ذلك إشارة واضحة على التوافق والتسسيق معها (تركيا) في معظم الشأن السوري.

وتعرّضت تركيا بدورها مؤخراً لمضايقات من الجانب الروسي رغم العلاقات المتميزة بين الجانبين ما يعني أن روسيا تفضل في علاقاتها مع النظام السوري، ما جعل تركيا تلجأ لحلفائها وفي المقّمة أمريكا حيث حاجة هذه الأخيرة إليها لترتيبات أخرى في الشأن السوري وخصوصاً مناطق الدلب وشرقي نهر الفرات، ومن ثم الضغط على النظام وحلفائه باتجاه الحل السياسي وفق مرجعية جينيف والقرارات الدولية في هذا الشأن، وذلك عبر تفعيل اللجنة الدستورية والتهيئة والترتيب من أجل استئناف المفاوضات بين الجانبين (النظام والمعارضة) وبرعاية دولية مثلاً بهيئة الأمم المتحدة.

وإيران، لا يبدو لها دورٌ يُذكر في الصراعات الأخيرة سوى تصريح تدعو فيه تركيا الالتزام بقرارات سوتشي في شأن إدلب، والظاهر أنها تهتمّ بمعاناتها الداخلية سواء من جهة تقني كوروناً بشكل واسع داخلها، وسرّبت وسائل إعلام إصابة حتى عدد من المسؤولين ومن مستويات رفيعة في الدولة، أو بسبب تقاقم أوضاعها الداخلية اجتماعياً واقتصادياً وحتى سياسياً، حيث فقر شرائح واسعة من المجتمع، إلى جانب تدهور الوضع الاقتصادي والهبوط المستمر لسعر صرف الوحدة النقدية أمام العملات الصعبة، هذا ناهيك عن تزايد الشرخ أو حتى الصراع بين الأوساط الحاكمة في إيران، كل ذلك إلى جانب العقوبات الاقتصادية المستمرة والضغط السياسي من المجتمع الدولي بسبب تدخلاتها في شؤون الدول الإقليمية والمسيبة لمعظم أزماتها.

العراق، مازالت أزمة تشكيل حكومة جديدة قائمة على أشدها، والأوضاع تسير فيه من سيئ إلى أسوأ، لأن الوضع بالأساس ناجم عن الصراعات داخل البيت الشيعي، بين من يسعى الائتلاف على مطالب الجماهير

أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا تقريره السياسي عن شهر آذار ٢٠٢٠ وفيما يلي نص التقرير:

تشغل جائحة فايروس كورونا (Covid-١٩) العالم برمته في هذه الظروف الهامة، ولا يزال الجدل يحتمل بين الجانب الطبي (الصحي) والجانب السياسي، حيث يرى الجانب الطبي أن الفايروس ظهر بشكل طبيعي، وعمّ كوكبنا دون تمييز، ويرى البعض من هذا الفريق أن جائحة كهذه ربما تتجدّد كل مائة عام وخصوصاً في العشرين من كل قرن، ويشير في ذلك لأمتة تاريخية شتى، فيما يذهب الجانب السياسي على أن الفايروس يأتي في سياق الحروب البيولوجية بين القوى المتنافسة أو المتصارعة في سياق التطور الاقتصادي أو الهيمنة على العالم في جانبه السياسي والاقتصادي على حدّ سواء، ولكل من الجانبين حججه ورواه، وعموماً يتم التأكيد بل التشديد على الجانب الوقائي من هذا الفايروس الخطير قبل العلاجي، كما يمكن القول إن انتشار الفايروس قد أدى إلى شلل ولو نسبي للحركة وللأنشاط الاقتصادي والاجتماعي وحتى السياسي، ومن بينها مناطقنا وشعوبنا أيضاً، وحري بالقول أن إقليم كوردستان يندرج بالمراتب الأولى في اتخاذ إجراءات الوقاية والحماية من هذه الجائحة الفتاكة.

عوماً، ورغم ما ذكر أعلاه، إلا أن هناك قضايا ساخنة وملحة تقتضي الاهتمام ولو ببعض جوانبها، ومنها الأزمة السورية وجوانب من أزمات المنطقة الأخرى، ولعلّ موضوع محافظة إدلب السورية كإحدى أهم بؤر التوتر في الأزمة السورية والتي شهدت معارك طاحنة فيما مضى بين تركيا والنظام السوري، وبدعم من حليفه الروسي والإيراني، إلى أن حصل اللقاء بين الرئيسين فلاديمير بوتين الروسي ورجب أردوغان التركي، وتم بموجبه اتخاذ قرار وقف إطلاق النار بين الجانبين، على أمل الوصول فيما بعد إلى اتفاق متكامل بخصوص إدلب، وأكد الجانب الروسي على النظام السوري بضرورة التقيد، ربما جاء ذلك بعد التدخل الأمريكي المباشر بين الجانبين، ومن المرتقب حصول قمة ثلاثية بين الرؤساء (ترامب، بوتين، اردوغان) بمدينة اسطنبول التركية في منتصف شهر نيسان من هذا العام بخصوص وضع إدلب وربما عموم الأزمة السورية.

من جانب آخر، يبدو أن أمريكا تسعى لتعزيزيز تواجد

الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد البيشمركة

محمد أحمد



صادفت يوم الخميس ٩/٤/٢٠٢٠ الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد البيشمركة محمد رشيد أحمد. ولد الشهيد محمد رشيد أحمد في قرية (كيري) التابعة لكركي لكي من عائلة وطنية. درس الابتدائية في القرية ١٩٨٣ - ١٩٨٨ ليعمل مع والده، سافر إلى دمشق وعمل هناك إلى أن التحق بالخدمة الإلزامية ١٩٩٤ لمدة عامين. بعد انتهاء من الخدمة الإلزامية عمل ثانية في أفران دمشق ليتزوج بعدها في سنة ٢٠٠٣، ثم عمل في المزارع الخاصة كحارس مع عائلته إلى أن اشتعلت الثورة السورية بسبب سوء الأوضاع اضطر لترك دمشق واللجوء إلى كردستان العراق في ٢٠ - ١١ - ٢٠١٢ ويستقر في مدينة سيميل التابعة لمحافظة دهوك.

التحق بقوات الزيرفاني الدورة الخامسة في الخسن ليمت فرز ه في الفوج (الثالث) بتالونيا آكري زرادشت (شارك الشهيد في تحرير قرية هلوم (ثم جبل) هلوم، كما شارك الشهيد في تحرير برج اسكي موصل، كان اختصاصه سائق سيارة دوشكا ويتم بعدها فرزه إلى سائق في إدارة الفوج. استشهد بتاريخ ٩/٤/٢٠١٥، برصاصه قناص وهو في مهامه حيث كان يقوم بتوزيع الأرزاق في الخطوط الأمامية عرف عن الشهيد بأنه شاب خلوق محبب لدى الكل يخدم كل رفاقه دون ملل يؤدي واجباته بالتزام تام هادئاً محباً لعمله. خلف الشهيد ولداً واحداً، وثلاث بنات دفن الشهيد في مقبرة القرية مسقط رأسه.

الرفيق حسن عبدو عبدو

في ذمة الله



لجنة إعلام منظمة دوميذ لـ PDK-S

ننعي الى جماهير شعبنا ورفاق وانصار حزبنا الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا وفاة الرفيق حسن عبدو عبدو الملقب ب (ابو سريست) يوم الاثنين الواقع في ٦/٤/٢٠٢٠ عن عمر ناهز الخامسة والثمانون عاماً المرحوم من مواليد قرية (كرزيتاني اباسا) عام ١٩٣٥م وينسب الى عائلة الصغار المعروفة بوطنيته وجها والتزامها بنهج البارزاني الخالد.

انتسب الرفيق حسن عبدو الى صفوف البارتى في بداية الستينيات اي بعد ميلاده اول تنظيم سياسي كوردي عام

١٩٥٧ بفترة قصيرة ويعتبر احد مناضلي الرعيل الاول الذين ناضلو بكل صدق واخلاص وقد نال الرفيق ابو سريست شرف عضوية اللجنة الفرعية في البارتى ولم يتوانى المرحوم عن اداء واجباته الحزبية والتنظيمية رغم الظروف المعيشية الصعبة والقاسية من جهة والضغوطات الشديدة والملاحقات الامنية اليومية للرفاق الحزبيين والوطنيين الكورد من جهة اخرى .

وكان للمرحوم مع مجموعة من رفاقه في التنظيم الحزبي دورا كبيرا في نشر فكر الحزب (البارتى) ونهج البارزاني في منطقة ريف ديريك وحافظو على خط الحزب واستمراريته وذلك من خلال القيام بجميع الانشطة والمناسبات الوطنية والقومية في المنطقة من اجل رفع معنويات الشعب والالتفاف حول البارتى. وظل المرحوم ابو سريست متمسكا بخط الحزب ونهج البارزاني ولم يحيد عنها قيد انملة رغم التقلبات والانشقاقات العديدة التي اصابته جسم الحركة الكوردية عامة والبارتى خاصة الى ان وافته المنية في السادس من شهر نيسان عام ٢٠٢٠م حيث وري الثرى في مسقط رأسه بقرية كرزيتاني اباسا. لروحه ولارواح كل الذين قضوا نحبهم على نهج البارزاني الرحمة والمغفرة ومثواهم جنات النعيم.

ثمانية أعوام على استشهاد الشاب

علي سيدو عبدو في عفرين



يستذكر الكورد الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد الشاب علي سيدو عبدو في منطقة عفرين الكردستانية.

واستشهد الشاب علي سيدو عبدو من قبل مسلحي ال ب ي د بتاريخ ٥ نيسان ٢٠١٢، في ناحية راجو التابعة لمنطقة عفرين. الشاب علي سيدو عبدو كان عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا، وينحدر من قرية جوبانا Cobana التابعة لناحية راجو.

وشهدت منطقة عفرين وقوع عدة مجازر وجرائم بحق الكورد في عصر الـ ب ي د، بسبب معارضتهم لسياساته المتبعة آنذاك، وانتماهم لنهج البارزاني الخالد، لعل من أشنع المجازر التي حصلت هي مجزرة شيخ خنان آل شيخ نسان، ومجزرة برج عبدو، ومجزرة آل شيخو في ناحية شيه، واستشهاد الشاب شيرفان حقلمة وآخرين، ولايزال الجاني طليقا.

سكرتير الحزب ورئيس المجلس الكردي

يهنئ الكورد الإيزيديين بمناسبة حلول رأس السنة الإيزيدية



وجه سعود الملا سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا ورئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا رسالة تهنئة للكورد الإيزيديين ، وجاء في رسالته :

بمناسبة حلول رأس السنة الإيزيدية أتوجه بأحر التهاني والتبريكات للاخوات والاخوة الكورد الإيزيديين في أجزاء كورستان الأربعة ، وكافة أنحاء العالم ، وأضاف رئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا : بأن رأس السنة الإيزيدية حل على الكورد الإيزيديين ، والعالم بأسره يمر بمرحلة مواجهة جائحة فايروس كورونا ، ولذلك واجب على الجميع أن يلتزم بالتعليمات الصحية الخاصة للحد من انتشار فايروس كورونا والحماية منه . وتمنى رئيس الـ ENKS أن تكون هذه المناسبة فال خير على الكورد الإيزيديين ، وأن يحتفل الكورد الإيزيديين بكافة مناسباتهم بقلوب مليئة بالسعادة ، والمنطقة تنعم بالاستقرار .

منظمة جل آغا تنعي رحيل إدريس عبدالعزيز خلف

لرفاقه، متواضعاً لين الأخلاق، وبرحيله تفقد الحركة الوطنية الكوردية وشعبنا مناضلاً وقياداً وصلباً. واختتمت منظمة الحزب في جل آغا: بهذه المناسبة الأليمة نعزي

نعت منظمة الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا في جل آغا يوم ٤ نيسان ٢٠٢٠، برحيل عضو المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا، إدريس عبدالعزيز خلف، الذي وافته المنية يوم ٣ نيسان في إحدى مشافي السويد. وقالت المنظمة في رسالة: يبلغ الحزن والأسى ينعي الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا رحيل الرفيق إدريس عبدالعزيز خلف الذي وافته المنية ليلة ٣ نيسان في السويد والرفيق الراحل من مواليد ١٩٦٩. أضافت: أمضى جل حياته في سبيل خدمة قضية شعبه وناضل في صفوف حزبنا دمشق وجل آغا والسويد وعمل دورة كادر عسكري كان مثال الرفيق الملتزم بقضيته، وقياداً لكورديته ولفته ورفاقه ولنهجه كان مثالا وقدره



منظمة أوروبا معربية: لم يتوان في الدفاع عن قضيته الكوردية وبقي مثابرا في نضاله حتى وافته المنية

وختمت المنظمة: نعزي أنفسنا وإياكم وعموم محبيه الظروف. وبقي مثابرا في عمله النضالي ومرجعاً للرفاق من حوله حتى وافته المنية.

لم يتوانى في الدفاع عن قضيته الكوردية في أحلك الظروف. وبقي مثابرا في عمله النضالي ومرجعاً للرفاق من حوله حتى وافته المنية.



نعت منظمة الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا في أوروبا يوم ٤ نيسان ٢٠٢٠، برحيل عضو المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا، إدريس عبدالعزيز خلف، الذي وافته المنية يوم ٣ نيسان في إحدى مشافي السويد.

جاءت في البرقية: الرفاق والاخوة الاعزاء هيزان وحزني وعموم آل خلف الاكارم، بحزن عميق تلقينا نبأ وفاة الشخصية المخلصة والمناضلة عضو منظمة السويد لحزبنا الرفيق ادريس باقي بنكين رحمة الله عليه.

وأثنت المنظمة على نضاله وكفاحه: عرفناه مخلصاً لمبادئه التي ورثها من عائلته الوطنية التي اتخذت من نهج البارزاني الخالد نبراسا للنضال،

معاهدة بعيد نوروز تعرضّ شاب كوردي لضرب وحشي في عفرين

المفروضة عليه من قبل مسلحي فيلق المجد، في إحدى قرى ناحية راجو، بجدة إنه خرق القوانين بسبب تلك المعاهدة.

وقالت منظمة حقوق الإنسان في عفرين يوم ، ١١ نيسان ٢٠٢٠: "أقدم المدعو محمد حيوب الملقب أبو وليد قائد ما يسمى فصيل فيلق المجد المسيطر على قرية زركانلي التابعة لناحية راجو بتاريخ ٠١/٤/٢٠٢٠ بتفتيش هاتف المواطن علي شيخو بن أحمد و مشاهدته رسالة مرسلة إلى شقيقته بمناسبة حلول عيد النوروز و تهنتها بالعيد".

أضافت المنظمة: "إثر ذلك قام بتعريمه بمبلغ مالي قدره ٥٠٠ دولار أمريكي بحجة المنع و خرقه لقوانين نظامه العسكري التابع لما يسمى وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة و سياسة الائتلاف الوطني". وأكدت المنظمة: بسبب عدم قدرته على دفع المبلغ

تسببت معاهدة بعيد نوروز من شاب كوردي في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، إلى تعرضه للتعذيب الشديد، بعد عجزه من دفع الغرامة



جرحي مدنيون في قصف لتركيا على مناطق مهجري عفرين

كثفت تركيا والفصائل المسلحة قصفها للمناطق التي تتواجد فيها مهجرو منطقة عفرين الكردستانية، حيث أسفر القصف يوم الجمعة ١٠ نيسان ٢٠٢٠، إلى وقوع جرحى مدنيين، وتسجيل أضرار مادية. وقالت المصادر المحلية من عفرين إن: تركيا والفصائل المسلحة قصفت مناطق مهجري عفرين في الشهباء بريف حلب، أسفر عن إصابة اثنين من المدنيين، عرف منهم محمد محمد سيدو من قرية قطمة.

أضافت المصادر إن مسلحا من النظام قتل جراء القصف ذاته. وكان المهجر خالد محمد أسوس من عفرين أصيب جراء القصف يوم الخميس ٩ نيسان على قرية كفرنايا و شيخ هلال.



الشخصية الوطنية سيد عبيد بن سيد أحمد البيجرماني

في ذمة الله



توفي سيد عبيد بن سيد أحمد البيجرماني.. (حيث شارك والده سيد أحمد في ثورة شيخ سعيد بيران بمهام لوجستية، و كذلك كان مكلفاً للصالح بين العشائر الكردية، حيث صدر في حقه حكمان بالإعدام) ولد في قرية مامشور سنة ١٩٤٠م. تلقى تدريسه على يد كل من ملا عبدالله ملا رشيد الشيخ رشيد الديرشوي . الشيخ محمد ذكي حقي.

متزوج وله ٨ أولاد و ٥ بنات. كان عالماً بالدين . والمرحوم شخصية وطنية و إجتماعية معروفة. كانت له مساهمات كثيرة في ثورة ايلول المجيدة الانتفاضة الكردية، كان مخلصاً لنهج البارزاني الخالد حتى انتقاله إلى جوار ربه في ٦ نيسان ٢٠٢٠م.

تصريحات المسؤول الإعلامي لـ "مسد" مرفوضة ولا تمثل الشارع الكردي



نعبّر عن إدانتنا الشديدة للتصريحات التي أدلى بها إبراهيم إبراهيم، المنسق الإعلامي لمجلس سوريا الديمقراطية (مسد) في أوروبا، خلال برنامج تلفزيوني، بخصوص دعواته اللاإنسانية والمرفوضة بحق اهلنا من أبناء محافظة إدلب الابية بحجة وجود جبهة النصرة الارهابية ونرى بأن هذه الدعوات تمثل الإرهاب بعينه حينما تدعو لإبادة مليوني إنسان، ومثل هذه التصريحات لا تصدر إلا عن أناس محقونين وموتورين، وإلا كيف لشخص عاقل أن يقول عن سكان محافظة بأكملها أو نصفها بأنهم إرهابيون لمجرد وجود تنظيم إرهابي فرض نفسه بالإكراه على أبناء تلك المحافظة.

إن هذه التصريحات مدانة كردياً ووطنياً، وهي بالضد من مصلحة الشعب الكردي في سوريا لأنها صدرت من شخص يدعي زوراً انتماءه للکرد، والکرد براء من مثل هذه الأشخاص والأفكار التي تمثل خطاب الحقد والكراهية والدعوة الصريحة للقتل الجماعي، بينما الكرد يدعون دائماً الى التسامح والتصالح والوحدة الوطنية.

الدكتور عبدالحكيم بشار

نائب رئيس الائتلاف لقوى الثورة والمعارضة السورية

بيان من عوائل الضباط الثمانية في الذكرى السابعة لاختطافهم في منطقة خاضعة لنفوذ الـ ب د ي



كوردستان

أصدرت عوائل الضباط الكورد الثمانية يوم ١٥ نيسان ٢٠٢٠، بياناً في الذكرى السنوية السابعة لاختطافهم في مناطق خاضعة لسيطرة الـ ب د ي في كوردستان سوريا. وفيما يلي نص البيان:

لقد كثر الحديث مؤخراً عن عدة مبادرات اطلقها المدعو "مظلوم عبيدي" حول وحدة "الصف" وتقارب بين الاطراف الكوردية السورية ..

نحن في عوائل الضباط الكورد الثمانية نريد ان نوضح مايلي:

١- الضباط أعضاء المجلس العسكري الكوردي تم اختطافهم من منطقة "ديريك" منذ سبع سنوات تماماً أثناء توجههم لإقليم كوردستان بناء على دعوة رسمية كانت موجه لهم.

٢- تم خطفهم في منطقة كانت تحت سيطرة "الاتحاد الديمقراطي" وتم زجهم في سجن "ديريك" في ظروف سيئة جداً منذ تاريخ ١٦/١٣/٢٠١٣

٣- إن رد الفعل السلبي لـ "مظلوم عبيدي" على قائمة الاسماء العشرة التي قدمها المجلس الوطني الكردي له وغيرها من المواضيع ماهو إلا دليل على كذبهم ونفاقهم وتتصلهم من جرائم الخطف التي قاموا بها للسياسيين والعسكريين الكورد بهدف وأد وقع اي صوت مخالف لهم كوردياً رغم أنهم أفرجوا عن المئات من "ارهابيي" داعش الذين قاموا بمجازر بحق شعبنا الكوردي ولم يفصحوا أو لم يمتلكوا الشجاعة بالافراج عن الكورد المختطفين لديهم

٤- إننا نطالب مايسمى بقوات (قسد) بالكشف عن مصير الضباط الاحرار الذين وقفوا الى جانب شعبهم رفضاً للظلم والطغيان وتحملهم المسؤولية الكاملة أمنياً وعسكرياً وسياسياً واخلاقياً ، والكشف عن مصيرهم بدون المراوغه والكذب، في حين نمتلك الكثير من الأدلة والشهود تثبت وجودهم لدى (الاتحاد الديمقراطي) وتحديدأ في سجونهم السوداء القمعية.

٥- نطالب المنظمات الحقوقية والإنسانية، وجميع احزاب المجلس الوطني الكوردي بالضغط على (قسد) والمطالبة بالكشف عن مصيرهم، والإفراج عنهم فوراً بدون مبادرات كاذبة ، وكل مايقال عن عدم وجود الضباط او معتقلين سياسيين لديهم أو عدم علمهم بخاطفيهم هو كذب صريح ومعيب وذو لرماد بالعيون.

٦- نطالب ونناشد حكومة الإقليم وعلى رأسها الرئيس مسعود البارزاني بالعمل والمساعدة على الكشف عن مصيرهم ، وطرح موضوعهم رسمياً ضمن اي خطوات قادمة والضغط على خاطفيهم أثناء الدخول معهم في مبادرات او خطوات قادمة تتعلق بإيجاد توافق سياسي مشترك مع المجلس الوطني الكوردي.

الحرية للضباط ولجميع المختطفين الكورد السياسيين والعسكريين في سجون الاتحاد الديمقراطي، نتوجه الى جميع القيادات والمنظمات والمواقع الصحفية والإذاعات الكوردية مساعدتنا بالنشر والمطالبة بهم.

عاشت سوريا حرة لجميع مكوناتها وقومياتها

عاش نهج البارزاني الخالد

عوائل الضباط الكورد الثمانية المختطفين

٢٠٢٠/٤/١٥

الأنفال.. إبادة شعب وجرائم جراحها لا تلتئم



مظفر مزوري

الأنفال، تلك الجريمة السيئة الصيت التي هزت ضمائر البشرية، قصصها حقائقٌ أغربُ من الخيال، عشرات الآلاف من المدنيين تمّ إعدامهم بلا رحمة، دفنوا وهم أحياء تحت التراب في مقابر جماعية، منذ أعوام والشعرُ يبكي ضحايا هذه الجريمة، منذ أعوام وصُرّختُ الأمهات مُستمرّةً على فلذات أكبادها، منذ أعوام والأطفال ينتظرون والدهم الذي دفن حياً تحت التراب، والحبوبية تنتظرُ حبيبها والأم تنتظرُ أولادها وإخوتها، كان العدو هاتجاً كالعاصفة في أرضنا يسلبُ أرواح المدنيين العُزل يقتل بعضهم ويحرق بعضهم ويدفن بعضهم تحت التراب وهم أحياء.

إذا كان دليل القمر هو القمر ودليل الشتاء هو المطر ودليل العشق هو العشق فدليل كوردستان هو الألم والصبر والقتال والشهادة، فيها البراءة تنتشرُ في مهبط الموت والكل يصرخُ كُردستان كُردستان، لا مُنقذ لهم من هؤلاء عديمي الرحمة إلا الشعر، لا ملاذ آمن لهم سوى الجبال. أخذوا عشرات الآلاف من الأبرياء إلى الصحراء، إلى أرض بلا رحمة، أخذوهم إلى حيث مَثَواهم الأخير، لا شعر ولا ورد ولا جبال ولا أنهار ولا وديان، دفنوا تحت التراب وهم أحياء، ذنبهم الوحيد أنهم كرد، جرائمُ تنطقُ حتى صمت الحجر، عذابٌ لذاكرة الألب من الشموع الذائبة التي أطفأتها وحشية وقساوة ذلك النظام البائد في الزمن الأحقر في وقتٍ كانت فيه أزمة الضمير الإنساني.

متى تعودون؟ صرخاتٌ مدوّيةٌ للأمهات والأبناء منطلقةٌ من طول الانتظار، صراخهم على أفلاك أكبادهم في سفر بلا عودة، إنهم هناك في جهة الرمال تلهمهم عواصف صفراء لعينة، متى تعودون أيها الراحلون بلا قبلة باردة، متى تعودون أيها الراحلون إلى سماء الحرية والمهاجرون عنو، أين الأحبة؟ ومتى يعودون؟

عفرين: أراد إنقاذ طفله فغرق الاثنان معا



بعد أن حاول إنقاذ طفله من الغرق، في إحدى أنهار قرى عفرين الكوردستانية، فقد الاثنان (الوالد مع الابن) حياتهما غرقاً، وما يزال البحث جارياً عن جثثيهما.

وقال مصدر خاص لمؤسسة أرك الإعلامية إن الطفل روني الذي يبلغ من العمر ٥ سنوات فقد حياته قبل أيام غرقاً في نهر تل سلور في ناحية جنديريس، فحاول والده محمد عزت شباب إنقاذ طفله، إلا أن المحاولة باءت بالفشل وغرق الاثنان معا.

وقالت فرق الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) إن التيّار كان قوياً سحب معه الطفل ووالده دون أن يبقى لهما أثرأ، وبالرغم من محاولات فريق الغطس في انتشالهما ولكن دون جدوى نتيجة شدة التيّار الذي سحبهما بقوة.

الشاب محمد عزت شباب، ينحدر من قرية دالو DELA التابعة لناحية موبتا، وبالرغم من مرور بضعة أيام على الحادثة، إلا أن البحث عن جثثيهما جارٍ وفقاً للمصادر المطلعة.

تعزيزات عسكرية أمريكية وروسية في ريف الحسكة

عززت كل من القوات الأمريكية والقوات الروسية من مواقعها في ريف الحسكة، عبر استقدام معدات عسكرية جديدة لكلا الطرفين بوقت واحد.

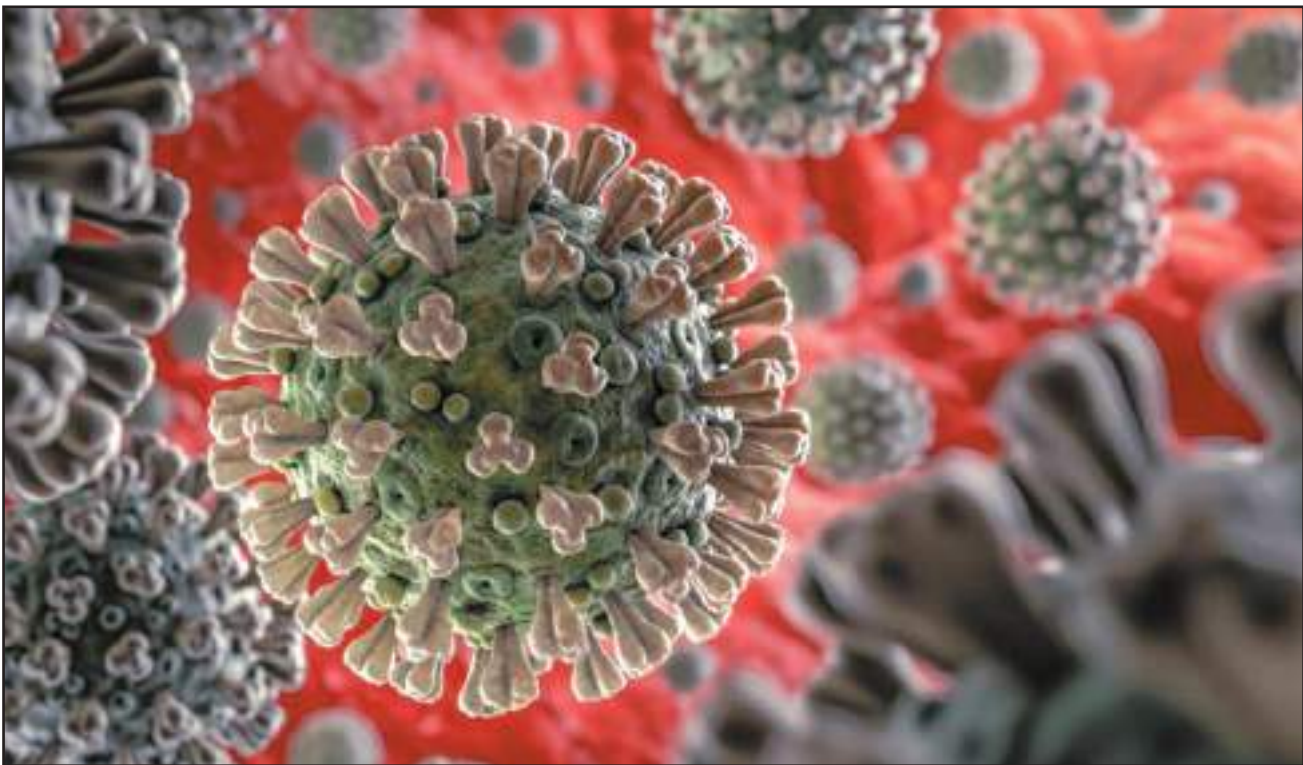
وبحسب المصادر المحلية ، فإن قافلة من الشاحنات للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وصلت برفقة عدد من المدرعات العسكرية، مساء أمس الجمعة.

وأشار المصدر إلى أن خمس مدرعات عسكرية أمريكية رافقت أكثر من ٢٠ شاحنة، قادمة من الطريق الدولي "DM4"، لتدخل مع ساعات المساء القاعدة الأمريكية غربي مدينة الحسكة.

وأثناء وصول الشاحنات سيرت القوات الأمريكية دورية عسكرية في حي غويران بمدينة الحسكة، كما حلق طيران التحالف الدولي بشكل مكثف في سماء بلدة تل براك بريف الحسكة

وتزامنت التعزيزات الأمريكية، مع استقدام القوات الروسية شاحنات تحمل معدات لإنشاء نقاط انتشار جديدة لها في ريف الحسكة. وأضاف المصدر ذاته بأن النقاط التي تريد روسيا إنشائها تتوزع على قريتي أم الكيف وعبوش بريف بلدة تل تمر شمال الحسكة، بالإضافة إلى نقطتين في بلدة أبو راسين شمال شرقي الحسكة. وقيل وصول التعزيزات سيرت الشرطة العسكرية الروسية دورية مشتركة مع الجيش التركي في محيط بلدة تربة سبي (القحطانية).

أزمة كورونا.. وأخذ الدروس والعبر



عبدالرحيم محمود



أحمد صوفي



نافع عبدالله



عبدالرحمن أبو

كورونا ستتمثل جهود وتكاليف باهظة. ومن المتوقع في المنظور القريب هذا الوباء سيقف عائقاً أمام الجلوس على طاولة المفاوضات للوصول إلى تسوية سياسية. وبالتالي لم يبق أمام هذه الدول الا خيارين: ١- الانسحاب الكامل من سوريا وتركها تصارع الموت الكوروني لوحدها لينفرغوا بشأنهم الداخلي لمواجهة هذه الكارثة. ٢- الإسراع في عملية التسوية السياسية حتى دون انهارت وشعوب سحقت لأجل مصالح ونفوذ دول

يحكمون بمحرك السياسة العالمية. ولو اجبروا على تقديم تنازلات كبيرة من هنا او هناك للخروج من علق الزجاجة وبنصوري هذا أرجح». يضيف محمود: «منذ عقود وحتى يومنا هذا جربت السياسة من الجانب الاخلاقي والإنساني ولم تعد تقيم اي اعتبارات للجانب الإنساني ومعاناتهم. وكمن دول انهارت وشعوب سحقت لأجل مصالح ونفوذ دول يحكمون بمحرك السياسة العالمية.

اذا لا توجد في المعاجم السياسة للدول ذات الشأن في سوريا ما تسمى بصحوة الضمير والعودة إلى القيم والمبادئ الإنسانية. إنما الأمر تتعلق بالمصالح ومدى تأثير مصالحهم سلباً ام إيجاباً».

ويردف محمود: «استكمال لما توصل إليه النظام السوري من عمليات طمس الهوية الكوردية والتغيير الديمغرافي. فإن الاجتياح التركي بميليشاته ومرتزقته للمناطق والمدن الكوردية وارتكابه مجازر وانتهاكات

ترتقي إلى مستوى جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، وخاصة قيامهم بعمليات التهجير القسري لأنبائها بغية التغيير الديمغرافي. يتطلب من الأطراف الكوردية تصدي لهذه العمليات الخطيرة بكل الطرق والوسائل المتاحة، وتبدأ هذه الاستراتيجية بتذليل الخلافات والعوائق لتأطير الحركة الكوردية ضمن مشروع وطني وقومي شامل وتوحيد الجهود في جميع المجالات وتوسيع شبكة العلاقات المحلية والإقليمية والدولية وخاصة مع الدول ذات الشأن في سوريا.

في هذه المرحلة بينما جائحة كورونا ترسم المنحنى البياني للعالم نحو التدهور والضعف والمزيد من المخاطر، في وقت يعيش حوالي ٩٠٪ من الشعب السوري تحت خط الفقر، وهذا يندّر بتهديد خطير للشعب الكوردي والكوردستاني في سوريا. حيث يتطلب من الحركة الكوردية ترخيص الصفوف وتكثيف الجهود المشتركة لمواجهة هذا الوباء».

ويختم محمود: «بداية لا أقول المناطق كوردية، بل أقول كوردستان سوريا. بتصوري الحل تكمن في مدى جدية القوى الفاعلة على الساحة السورية للوصول إلى تسوية سياسية تحت مظلة الدولية، تنبثق منها دستوراً ديمقراطياً توافقياً يقر بنظام سياسي اتحادي (فيدرالي)».

ما يشبه الخاتمة:

هذه الجائحة ستنتهي، ولكن المهم هو أن يكون لهذه الأزمة مؤشرات إيجابية على المستوى العالمي والإقليمي والسوري لمراجعة حساباتهم لما هو في صالح تقدم ونطور الإنسانية من العطف والمحبة والتسامح على بعضهم، أما نحن الكورد ان نأخذ الدروس والعبر من كل ما حصل، ونعمل على توحيد التوجهات الكوردية نحو المشروع القومي والوطني الكوردي.

هناك احتلال، غفрин محتلّة ولحقت بها سري كانييه وكرة سبي، وسكانها نازحون هاربون من جحيم آلة الحرب وعقليه مرتزقتها الذين لا عهد لهم ولا ميثاق». يضيف صوفي: «أن الحركة السياسية الكوردية لا بل الاجتماعية أيضاً مشتتة منقسمة، فهناك الكوردي المنادي بصوت كوردي يحاول تضميد الجراح، وهناك الكوردي الذي يخجل من كورديته فينادي بشعارات أخرى وهناك الآخر الذي لا لون له، والتفاهم بين الأطراف الكوردية صعب جداً لانه في البداية يجب أن تتوفر لغة واحدة حتى يتمكنوا من الحوار فيما بينهم، ويجب أن يعترف الكوردي بأنه كوردي حتى نستطيع تشخيص مرض الفقرة والتشتت اما اذا ترك الكوردي مشكلته وقضيته وذهب بعيدا لحل مشاكل الغير او ضم مشاكل الغير إلى حزمة المشاكل والقضايا الكوردية المعقدة فإنه يهرب من الحقيقة المرة والتي عنوانها "اغتصاب وطن».

ختم صوفي حديثه: « لا نستطيع القول بأن الحركة الكوردية تستطيع إنهاء معاناة أهلنا في غفرين وسرة كانييه وكرة سبي وفراهم لا بالطرق الدبلوماسية ولا بالطرق العسكرية، ولكن وحدة موقفها قد يجنب ما تبقى من أشلاء الوطن ان تلتحق باخواتها المحتلة، اما حالة النزوح الصعبة لأهاليها من المدن والمناطق والقرى التابعة لهم فقد أثقل كاهلهم، الوضع الاقتصادي الصعب اصلا وخصوصا نحن نعيش وضعاً اقتصادياً متدهوراً بسبب تدهور العملة السورية أمام مثيلاتها الإقليمية والعالمية، ومما زاد الطين بلّة اجتياح جائحة كورونا العالم لفرض شروطها من حظر تجوال وشل حركة السوق والتجارة العالمية، لتجعل الحركة الكوردية عاجزة لمد يد العون والمساعدة لهؤلاء النازحين، وفوق قدرة استطاعتهم ان لم تمد المنظمات الدولية يد المساعدة، والتي شلت حركتها أيضاً في الآونة الأخيرة بسبب تحديد مسار دخولها إلى الداخل السوري، وتبقى المعاناة مستمرة تنتظر الفرج البعيد».

الاستراتيجية الكوردية تتطلب تذليل الخلافات والعمل ضمن المشروع الوطني القومي تحدثت السياسي عبدالرحيم محمود لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «أن جائحة كورونا باتت تهدد الدول المتقدمة قبل الدول النامية، والذي ساعد على هذا الانتشار السريع لهذا الوباء هو النظام العالمي الحديث "العولمة"، ومن سماتها سرعة التنقل وجعل العالم قرية واحدة، وبالتالي رغم هذا الجانب السلبي للعولمة يتطلب من المنظومة العالمية الاستفادة من الجانب الايجابي فيها وهو سرعة تبادل المعلومات والخبرات خاصة بين الدول المتقدمة، وأيضاً تقديم الدعم بكافة أشكاله للدول النامية لوضع الحد لنفشي هذا الوباء.

يتابع محمود: «نحن نعلم أن النظام السوري فقدّ سيادته الوطنية، بما فيها السيادة الاقتصادية والتحكم بمواردها، وما أن ينتشر هذا الوباء في سوريا – لا سمح الله- حيث المعتقات والمخيمات والنازحين والتشرد والفقر، وتدهور مؤسسات الدولة وخاصة الطبية ونقص في كوادرها، قد يؤدي إلى عواقب وخيمة ليس فقط على السوريين وأيضاً على الدول ذات الشأن في الصراع

أكبر في المجال الاقتصادي والمعيشي في سوريا».

التفاهم الكوردي يتطلب وحدة الموقف والهدف تحدثت الإعلامي أحمد صوفي لصحيفة «كوردستان»: « الحرب التي يعيشها العالم الآن ضد جائحة كورونا إلا بداية مرحلة جديدة أساسها صراع ما بعد التقدم الصناعي عنوانها الحرب البيولوجية والفيروسية اقطابها البشرية بكل مكوناتها وعدوٌ غير مرئي. فهل هذا مغامرة من قبل الإنسان للتلاعب والتحكم بقوانين الطبيعة والتي تكشف عن انبائها؟ المكتشف من قوانين الطبيعة لا يتعدى الواحد من المليون من أسرارها، ونتيجة اتساع الهوة في عملية الصراع بين الإنسان والطبيعة يجوز الإنسان مسار الصراع بينه وبين نفسه، متناسيا ضعفه وقلة حيلته ليتحول إلى مارد وغول خرافي لا بل حيوان اقتصادي اجوف خال من المشاعر الإنسانية نتيجة هزيمته النكراء أمام الطبيعة، محاولاً في عملية ارتدادية غير طبيعية العبث بالبيئة ليكتسب شهرة الاعتراف بأنه الأقوى».

يتابع صوفي: «عندما نسترسل في عملية القراءة المتواضعة على الجغرافية السورية اليوم، نرى غطرسة الإنسان المنهزم أمام الطبيعة والحقيقة، هدفه القتل والتدمير والعبث بقوانين الطبيعة ذاتها حيناً، والبشرية أحياناً أخرى. فرقعة الشطرنج السورية والتي تحولت ألوانها من ببضاء وسوداء إلى حمراء بلون الدم ورمادية لا لون لها ولا موقف، ومغتصبها الذي يلعب دور الملك مسلوب الارادة لا قرار له مازال متوهماً عبقريته وذكائه لانه بالأساس خارج حدود الطبيعة، فقط أخذ مكانه على الرقعة الحمراء متخيلاً إدارة لعبة القتل السورية، وهو ينتظر وحيداً حركته الأخيرة لينتهي بها تحت مظلة قانون اللعبة السياسية الموصلة على حساب الحركات الثلاثة الأخيرة، وتبقى اللعبة مستمرة على رقعة الجسد السوري المنهك حيث يحركها بين الفينة والأخرى لاعبون دوليون».

يعتقد صوفي: « أنه من خلال معايشة الأحداث المأساوية والدامية ومراقبتها، لا أتوقع انفراجاً قريباً للأزمة السورية، لأن كل مشكلة وحدث يفسح المجال أمامه لمئات المشاكل والأحداث الجديدة، فلا القتل المباشر أثر على العقلية المريضة ولا التدمير هز الضمير الغائب اصلا حتى تُردع جائحة كورونا مجانين سورية او تعيدهم إلى رشددهم، فموت البشر وهلك الزرع والنسل أصبح هدفاً بحد ذاته في تراجيديا الدراما السورية، ويحاول الكوردي بكل قوته الهروب منها بحركة عشوائية جنونية غير منتظمة كهروب المجنون من اكتشاف حقيقة جنونه، فالحقيقة هاربة من الكذب المعاش، والكذب متسدد ومسيطرٌ على الحالة العامة، والوطن الذي حاول البعض ان يعيد اليه اسمه الحقيقي بعد ضياعه وهو في المهد من بين أحضان امه المغتصبة يأبى التعرف على اسمه وربما يخجل من ماضيه واسمه ونافوس مشهد اغتصاب الأُم من ادعاء ثلاثة يجعله يرضى بأي اسم كي لا يتذكر اسمه وماضيه وحقيقته، ومع كل تلك القتامة مازال المغتصب بعض على الوطن الهارب. هذا هو مشهد وطننا كوردستان الملحقة عنوة بسوريا، وفوق الاغتصاب عنوة أصبح

كانييه ومنطقة غري سبي كلها دفعت فواتير انتفاضة آذار المجيدة عام ٢٠٠٤، لذا على الأطراف الحركة التحررية الوطنية الكوردية، ولا سيما المجلس الوطني الكوردي بما هو عنوان قومي ووطني وحامل للمشروع القومي الكوردي والكوردستاني الذي يتزعمه زعيم الأمة الكوردية كاك مسعود بارزاني ان يسخر كافة إمكانياته للتحضير للمرحلة المقبلة- مرحلة ما بعد كورونا- سياسيا واقتصاديا وعسكرياً، وان يمهّد بالتسويق مع اطراف دولية لدخول قوات بشمركة روج».

يُشير أبو: « أن عمليات التغيير الديموغرافي وبمنهجية تجري على قدم وساق، على المجلس الوطني الكوردي أن يضع في حسبانهِ وبالتنسيق والتعاون مع القوى المؤثرة على الأرض تنفيذ الآتي: -اخراج كافة الفصائل المسلحة والعصابات تمهيداً لعودة المناطق إلى إدارة اهاليها. -العودة الآمنة للنازحين الكورد من غفرين وسري كانييه وكري سبي من مخيمات الذل في الشهباء والمخيمات الأخرى إلى ديارهم بأسرع وقت ممكن. -البء بفتح المحاكم العادلة لمحاكمة مجرمي الحرب الذين ارتكبوا أبشع الجرائم وبالتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة».

يختم أبو حديثه قائلاً: « النظام السياسي في سوريا سقط شرعيته منذ استهدافه المذنبين العزل في بداية الثورة السورية بالرصاص الحي، بالتالي حتماً سيسقط جميع مرتكزاته الاقتصادية والإدارية و... واليرة السورية أيضاً شهدت وفي فترات مختلفة وبالتدريج تدهوراً ملحوظاً، والتدهور الحاصل لن يحل طالما الوضع السوري بقي كما هو، هناك بشائر خير للجميع ما بعد كورونا».

جائحة كورونا يمكن أن تقدم درساً على ما نحن عليه الآن

تحدث نافع عبدالله عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، لصحيفة «كوردستان»، بالقول: « أن هذه الأزمة فرصة عظيمة لإعادة النظر في العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بين الدول والحكومات والتواصل بين الشعوب أنفسهم، وإعادة بناء الحضارة الإنسانية، والاعتراف بحق تقرير المصير الشعوب الخاضعة للاحتلال، والتكاتف والتعاون في كافة المجالات ليس فقط في مجال الرعاية الصحية، ولكن في تغيير المناخ، في السياسة وفي المجال الاقتصادي، والرعاية الاجتماعية، وغيرها من المجالات. جائحة كورونا يمكن أن تقدم درساً على ما نحن عليه الآن، والتحدى الذي نواجهه هو كيف نستطيع الحفاظ على كوكبنا والخروج من هذه الأزمة العالمية، وبالرغم من اشتغال العالم بمواجهة هذا الخطر المربع، لا زال معظم الاطراف المتداخلة في الشأن السوري متصارعين على مصالحهم والبقاء على نفوذهم على الارض دون الالتفات إلى مأسى وحجم الضحايا.

يعتقد عبدالله: «ان الانفراج بات أبعد مما كنا نتصوره لعدم إكتراث النظام بالدعوات السياسية والإنسانية من الهيئات الدولية حتى الافراج عن المعتقلين كبادرة إنسانية بسبب تقشي هذا الوباء لم تجد أذاناً صاغية، هناك عقبات كبيرة لعدم قبول النظام بالحل السياسي، ويعتمد الى الآن على الحل العسكري، ولا يمكن تسوية الوضع في سوريا بدون استئناف الهيئة الدستورية عليها في جنيف والبدء بالمفاوضات بين النظام والمعارضة برعاية دولية، واشراك كافة المنصات في عملية كتابة الدستور، وأن تضمن الدستور الجديد الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكوردي كـ "شعب" يعيش على ارضه التاريخية وحقوق كافة المكونات الأخرى».

يضيف عبدالله: «لا اعتقد ان يعود الإنسان الى رشده وضميره في هذه المحنة العالمية، واقصد اصحاب القرار والتفكير بإنهاء معاناة السوريين، لأن معظم الدول المؤثرة في الشأن السوري لا يبحثون بشكل جدي عن حل لمعاناة السوريين كونهم في حروب ومنافسات اقتصادية ولا يهتمون كثيراً بحقوق الإنسان وتطبيق القرارات الصادرة من امم المتحدة أو مجلس الأمن لأن حتى تلك الهيئات الدولية خاضعة لمصالحهم ونفوذهم».

وعن سؤالنا حول انتهاء معاناة الكورد في المناطق المحتلة، يردف عبدالله قائلاً: «في البداية تم عقد اتفاق بين المجلس الوطني الكوردي والانتلاف السوري حول تشكيل لجنة من اجل ايجاد حل لإنهاء معاناة أهلنا في كل من غفرين وسري كانييه وكري سبي، ولكن اندلاع الاشتباكات بين النظام المدعوم من القوات الروسية والفصائل المرتزقة المدعومة من تركيا هذا من جانب واجتياح كورونا من جانب آخر عرقل عمل اللجنة. وان أي اتفاق حول رؤية سياسية مشتركة بين الاطراف الكوردية سيكون عاملاً مضط على الدول المؤثرة لإيجاد حل من اجل عودتهم الي ديارهم دون عوائق».

ويرى عبدالله: «ان تحسن الوضع الاقتصادي مرتبط بالحل السياسي، حسب تصريحات المسؤولين في امريكا ودول التحالف لا يمكن السماح بإعصار سوريا إلا بعد قبول النظام بالحل السياسي ووقف القرارات الشرعية الدولية والقبول بالانتقال السياسي، وبعد اجراء الانتخابات بإشراف الامم المتحدة، لذلك لا اعتقد رفع الحصار عن سوريا والسماح بدخول المساعدات، وهناك قرار امريكي بتطبيق قانون سيزر وهذا مؤشر بتدهور

عزالدين ملا

الحدث الأهم الذي بات يُشغل العالم، انتشار فيروس كورونا المربع، هذا العدو الخفي الذي اجتاح الدول العظمى قبل الصغرى، أربك الجميع وأدخل الرعب في مضاجع الأقوياء قبل غيرهم، كادت أن تنهار أقوى الاقتصاديات العالمية، حتى السياسة لم تسلم من شر الفيروس من خلال الاتهامات الموجهة من طرف إلى آخر دون ان يعلموا ان هذا العدو يهاجم الجميع دون استثناءات.

في خضم هذا الحدث الأخطر الموجه نحو الجميع بدون استثناء، ما زالت معاناة الشعب السوري عامة والكوردي خاصة مستمرة، فقد دخل المسلسل السوري جزءه العاشر دون بوادر قريبة لإنهاء معاناته، ورغم اشتغال العالم بمواجهة الخطر الكوروني المربع.

فيما يخص غرب كوردستان، فالوضع يزداد سوءاً، فمن الناحية العسكرية ما يحصل من الممارسات اللاإنسانية في مناطق غفرين وسري كانييه وكري سبي من قبل الفصائل المسلحة الموالية لتركيا، وأيضاً التغيير الديمغرافي الممنهج في تلك المناطق، ومن الناحية الاقتصادية والمعيشية، فالوضع يتوجه نحو دمار المواطن الكوردي نتيجة الفارق الكبير بين الوارد والصادر للأسرة الواحدة، فدخل الفرد وصل إلى حد المجاعة إذا ما استمر انهيار الليرة السورية أمام الدولار.

١- أقوى الجيوش العالمية في مواجهة عدوٌ ضعيف، ما تحلليكم من خلال هذا الصراع العالمي في مواجهة فايروس كورونا أمام غطرسة الإنسان ضد أخاه الانسان – سوريا مثلاً- كيف تقيمون ذلك؟

٢- هل تتوقعون انفراجاً قريباً للأزمة السورية بعد هذا الوباء الذي أندر البشرية بكارثة؟ ولماذا؟

٣- هل من المعقول ان يكون خطر وباء كورونا سبباً في عودة الإنسان إلى رشده وضميره، والتفكير بإنهاء معاناة السوريين؟ لماذا؟

٤- ما المطلوب من الأطراف الكوردية لإنهاء معاناة كورد غفرين وسري كانييه وكري سبي وعودتهم سالمين إلى ديارهم؟

٥- هل هناك حل أمام تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي أمام تدهور الليرة السورية في المناطق الكوردية؟ ولماذا؟

على الأطراف الكوردية تسخير كافة الإمكانيات على التحضير للمرحلة المقبلة

تحدث عبدالرحمن أبو إلى صحيفة كوردستان، بالقول: « أثبتت جائحة كورونا، مدى شراسة المنظومة الدفاعية العالمية بالرغم من التطور التكنولوجي الهائل في جميع النواحي، ولا سيما التكنولوجيا العسكرية وترسانات الأسلحة غير التقليدية، فهي تلجأ في ظروف تعيشها الكرة الأخيرة من فرضي عامة من صنع الإنسان أدت إلى حروب ومأس لم تهدأ البشرية قط، يمكننا تسمية القرن المنصرم قرن حروب مدمرة على حساب القيم الإنسانية وأهمها الأخلاق.

يتابع أبو: «أن هناك تغييرات جمّة على كافة الصعد، وسيكون لها تأثيرات قوية جداً بالنسبة للأزمة السورية وتدابعتها، فالدول القوية وقفت عاجزة أمام هذه الجائحة، فما بالك بسوريا وهي الحلقة الأضعف أولاً، وثانياً وصلت الأزمة السورية إلى درجة التضوج بالنسبة للمصالح العالمية، فلم يبق في الجيب السوري شيء، وأصبحت الحلول بيد الدول ذات النفوذ (أمريكا وروسيا) وأدواتهم (تركيا وإيران)، بعدما حصرت الوضع السوري لصالحها، هناك ترتيبات مخفية علي الصعيدين السوري عامة وكوردستان- سوريا خاصة، وفقاً لمصالح القوى الكبرى، وسنشهد تغييرات جذرية على النظامين السياسي والاقتصادي العالمية».

يضيف أبو: « أن المرحلة الحالية – مرحلة عصر كورونا- هي مرحلة مراجعة الذات الإنسانية، مرحلة التصالح مع الذات، من كان يفكر أو يتخيل ومخال اسابيع ان ينتهي كل شيء، ويلزم الغنى والفقر الجدران الأربعة، وان يجعل التأثير والمشاكس مكبل الديدن، فرض على الناس أنماطاً وسلوكيات معينة، وحسب دراسات علم النفس سيشمل التغيير الجوهري، لا بد أن تنتهي الأزمة السورية، عشنا في عهد لا وطني، يقيس الوطن على مقياسه او مقياس عائلته، دون رادع. سوريا يجب أن تعيش بكرامة لكل السوريين (كوردا وعرباً وباقي المكونات)، نيعم فيها الشعب الكوردي بكامل حقوقه القومية في تقرير مصيره بنفسه على قاعدة الاتحاد الاختياري، ألا وهي قضية ارض وشعب يعترف به دستوريا كـ "شريك حقيقي" في السلطة والثروة».

ينطرق أبو: «أنه خلال فترة الثورة والأزمة السورية، على الشعب الكوردي في سوريا أشد أنواع المعاناة من تدمير البنى التحتية، والتي شملت معظم مدن كوردستان- سوريا، وكان أشدها وأعنفها في غفرين عروس كوردستان، من قتل على الهوية الكوردية وانتهاكات فظة لا توصف على يد الاحتلال الطوراني التركي والعصابات المسلحة الخالية من أي رادع إنساني، حتى وصل بها الأمر إلى تدمير البيئة بتقصّد واضح لا يقبله العقل ولا المنطق، وكذلك منطقة كورباني التي شهدت حكم سلطة الوكالة والحرب المجنونة التي شنتها منظومة داعش الإرهابية، وأيضاً منطقة سري

أطفالنا والحجر الصحي الملائم لهم



هيام عبدالرحمن

قد يكون الأطفال في وقتنا الحاضر أقل عرضة للإصابة بالأمراض الخطيرة وذلك بسبب برنامج الصحة العالمية والأسرية بتعاطي اللقاحات اللازمة للأنباء منذ الأيام الأولى من ولادته، وتأتي التربية الأسرية والإجتماعية دور بارز في طرق العناية والسلامة للأنباء كل حسب واقعه وإمكاناته، ولكن في ظل ظهور إنتشار فيروس كورونا الجديد ذاك الفايروس التاجي والذي أسميه بالعدو اللامرئي والناقل وقد أصبح المفتاح الأساسي في إنتشار العدوى دون تمييز في السن أو الشكل أو اللون أو الجنس ومع بدأ تفشي هذا الفايروس في العالم بدأت نخاف على أولئك الذين لديهم مرض مزمن كالأمراض الصدرية والربو والحساسية والضغط والسكري وغيرها وركزنا على المسنين في العمر أكثر من الأطفال والشباب كونهم يعتبرون من أطراف العمر وغالباً هم الذين يعانون من الأمراض أفقة الذكر.

غير إنه لوحظ بأن فايروس كورونا (كوفيد١٩) الجديد يمكن أن يصيب الأطفال والشباب أيضاً وخاصة الذين لا يمكنون المناعة الكافية حسب ما ذكره أستاذ علم الفيروسات الجزئية بجامعة (نوتنغهام) جوناثان بول وعلى الرغم من أن غالبية الشباب والأطفال سوف تظهر عليهم أعراض أسوأ بقليل من أعراض الزكام أو الأنفلونزا إلا انه يمكن اي يكونوا حاملين لهذا الفايروس اللعين كورونا وبالتالي فهم يلعون دور رئيسياً في إنتشاره كونهم يبحون الحرة بكثرة ولكن سنستبعد هذه الحالة من واقفنا وخاصة أهالي المخيمات المتواجدة في كردستان

لأن حكومة إقليم كردستان كانت في الصدارة للتصدّي لهذا الفايروس من خلال إتخاذها جملة من التدابير الاحترازية محاولة منها للحد من وانتشارها في جميع محافظات الإقليم منذ البداية وعلى الرغم من بعض الإصابات والتي لم تتجاوز تعدادهم المئة في الإقليم ككل وكانت جميعها مستورد من بعض الدول سواء كانت إقليمية أو أوروبية وأريد أن أتوه بأن حكومة الإقليم في البداية الأمر عملت على إغلاق المدارس للحد من تفشيه بين الأطفال والناشئين كونهم أكبر تجمع لهم والأطفال أكثر عرضة للتأثر بالخوف لأن الأمراض المنتشرة سريعا تؤدي إلى مشاكل نفسية أكثر لدى الأطفال مثل الخوف والقلق والتوتر وهنا أصبحت المسؤولية على عاتقنا كأولياء الأمور كان لابد من الالتزام بالحجر الصحي صغارا وكبارا، وبدأت هنا حملة القلق والتوتر خاصا لدى المقيمين في المخيمات كونها مجمعات مغلقة منذ البداية وليس هناك فسحات او حدائق لتلطيف أجوائها ناهيك عن ضيق المساحة التي يسكنها أهالي المخيم كما لعبت وتلعب بعض قنوات الإعلام دوراً سلبياً في إنتشار الأخبار والفيديوهات المرعبة بشأن هذا الفايروس لذا ما كان على الأهالي الا القيام بهذه المهمة الصعبة كمرشدين ومربيين لنفاذي ودرء حالة الضيق والتوتر والقلق لدى أبنائهم من خلال إعطائهم جرعات من الصبر ممزوجة بالدفء والحنان والإرشاد والتوجيه لتخفيف معاناتهم.

ولكن الحالة تأزمت بسبب امتداد حالة الحجر الصحي وحظر التجوال ناهيك عن سوء الحالة المعيشية وتأخير المنظمات الخيرية عن أداء واجبها وأريانا تقصيراً من المجتمع الدولي في عدم النظر لوضع اللاجئين كما كانت من مهامها توعية الناس بالمعلومات الاحترازية من خلال القنوات الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة وعبر شبكات التواصل الاجتماعي وفتح كروبات للأهالي لفتح حوارات توعية ووضع الخطط والبرامج الإرشادية لدرء معاناة الأسر كون الأهالي هم على التماس المباشر مع الأبناء وهم من يؤثرن عليهم والمسؤولية عظيمة في هذه المرحلة كان لابد من فتح حوار بينهم وبين الأسر والاستماع إليهم لطرح جميع الأسئلة العالقة في أذهانهم بخصوص هذا الواء الفايروسي وعلى الآباء ذاتهم أبعاد أولادهم عن المعلومات المغلوطة والتي تسبب معظمها الخوف والهلع بل اخبار الأبناء بأن الفايروس صغير جدا ولا يمكن رؤيته بالعين المجردة ويصيب الإنسان عن طريق العين والأنف والفم. والهدف هو الوصول إلى الجهاز التنفسي اي الرئتين في حين يجب التركيز على النظافة الشخصية وخاصة اليدين والفم والأنف بالماء الدافئ والصابون كما ينبغي على الآباء أخبار أبنائهم بأنهم اي الآباء اتخذوا التدابير اللازمة لحمايتهم لغرس الاطمئنان في نفوسهم والجلوس معهم أمام التلفاز والتركيز على مشاهدة البرامج الترفيهية والإرشادية المفيدة في هذا المضمار وأخبارهم بأن هذه المرحلة ستنتهي بهدوء وسلام طالما الحكومة اتخذت التدابير الوقائية.



السلام قوة.. وليس الحرب

وهي تنتظر عودة العسكري الغائب، المههد بالقتل في كل ثانية؟ ما ذنب المرأة لتكون ضحية وتصبح أرملة في مجتمع سينظر إليها نظرة دونية بعد فقد زوجها؟ ما ذنب الطفل الذي حُرِم من أباه وهو لم يبلغ السادسة من عمره، مَنْ سيقنعه أن الشر أخذ أباه؟ مَنْ سيجمي ذاك الطفل من التشرّد؟

لم الموت دوماً في المقدمة، وكأننا نتنصر حين نقدم شهيداً؟ ونغني له (الشهيد لا يموت) لم نحرمه الحياة ونحلل موته في سبيل الحرية، السلام أيضاً حرية ولا يحتاج لضحايا.

فإن توجهت كل دولة في السير على طريق السلام لعشنا جميعنا الحياة دون حروب، الجميع يطمح اليوم إلى السلام الذي يؤمن لهم حياة رغيدة دون خوف من القذائف أو الرصاص أو القنابل أو الأسلحة النووية، فهذه الأسماء تهدم البلدان والحضارات والإرث التاريخي للأجداد.

لا تنحصر آثار الحرب على قتل البشر وتدمير المدن فقط بل يصل بطشها إلى البيئة أيضاً، فالقنابل والغازات المصاحبة للتجويرات تشكل زيادة في غاز ثاني أوكسيد الكربون ونقص الأوكسجين، فتفوح رائحة الاختناق في السماء بدل رائحة الربيع .

الصواريخ التي تطلق تعود محملة بالملوثات فتتسم المجاري المائية وتجفف البحار لتتحول إلى صحراء، الأنعام والقنابل تدمر التربة وتضعف إنتاجها الزراعي فتلجأ الحكومة إلى الاستيراد من دولة أخرى ، ويموت الفلاح جوعاً.

علينا كأفراد أن نبدأ بأنفسنا، في تحقيق السلام ونشره فيما بيننا من جيل لآخر، ومن الفرد إلى المجتمع باحترام عاداتنا واختلافاتنا المتعددة، بالتسامح وتقبل جميع الآراء برفض نزعة الاحترق السياسي والوقوف بوجه ممارسات الإساءة والعدوانية والكرهية التي تفرضها سياسات ظالمة تجاه الأرض والشعب تحت عنوان (عش ملك واقتل الضعيف)

علينا اتباع مقولة السلام للمورخ البريطاني أرنولد توينبي بقوله (عش ودع غيرك يعيش)

حين تتغلب قوة المحبة والتسامح في أنفسنا على قوة السلاح سنعيش بسلام، سيحب أحدانا الآخر، سنزرع الأشجار بدل القطف، سنلوح ببعضنا إلى ألوان قوس قزح في السماء بدل أن نخاف منظر الطائرات الحربية والصواريخ، سيترك كل منا محبة في قلب الآخر بدل الكراهية، سنزور البلدان الأخرى للسباحة بدل أن نكون طالبي لجوء.

السلام ليس ضعفاً، السلام قوة.

تمتلي مجتمعاتنا بهذه الحكايا فمن منا لا يذكر مواقف تعرض فيها للتنمر في لحظة ما من حياته ربما لقصر قامته أو لون بشرته أو مهنة والده أو اسم أمه.

في لحظة ما قد يعتقد المرء بأنها مواقف عابرة ولكن من خلال تجاربنا الشخصية ندرك بأنها أكبر من أن تمحي من ذاكرتنا بسهولة وستلازمننا مدى الحياة لتتخر في دواخلنا على الدوام.

كيف لا وقد تصدر من أكثر الناس قرباً لنا من الأخوة أو والوالدين، في المدرسة أو مكان العمل، في دور العبادة أو الجامعة، أطفالاً كنا أو كباراً ذكوراً كنا أو إناثاً.

القصة لا تتعلق بفرد واحد قد يكتفي بالانطواء على نفسه فقط، بل يتعدى ذلك الحد وينحول الضحية قبيلة موقوفة قد تنفجر في لحظة ما لتحديث أضراراً هائلة ليس على نفسه وحسب بل على محيطه بأكمله. كلنا مهذون في مواقعنا، وفي كل لحظة من حياتنا بالخطر.

نقول موناي أومور الحاصلة على الدكتوراه في مركز مكافحة التنمر في كلية تربيته في العاصمة الإيرلندية دبلن" هناك هيكل نامي من الأبحاث توضح أن الأفراد سواء كانوا أطفالاً أو بالغين والذين يتعرضون باستمرار للسلوك التعسفي، يكونون معرضين لخطر الأمراض المتعلقة بالضغوط النفسي والتي قد تؤدي في بعض الأحيان الى الانتحار".

الانتحار، الإجرام، الانخراط في المجموعات الإرهابية، ما يحدث في مدن من العالم كحوادث الهجوم المسلحة على طلاب المدارس أو الأماكن العامة من قبل المراهقين أو غيرهم ما هي إلا نتاج هذه التراكمات.

في عالمنا الذي ساد العنف فيه يشتي الأشكال، وياتت وسائله متاحة للجميع لتبالي حتى ألعاب الأطفال، وتشجعهم على سلوك العنف بل ويروج له، حتى بالغناء والأفلام واليوتيوب ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي دون رقابة أو محاسبة، الترويج العشوائي المنقن، أصبح عالمنا مخيفاً وخطراً.

لعلنا سنعود ونضع المسؤولية والمبادرة على عاتق الإعلام ومؤسساته ليلعب دوره للحد من المشكلة عبر وسائلها المتعددة من خلال برامج فعالة، بث حلقات إذاعية عن التنمر، توعية الجمهور بمشاكله ونشر فيديوهات سهلة يمكن وصولها لأكثر شريحة، إجراء المقابلات مع شخصيات معنية، وإعداد حملات توعية ونشرها، لأن كل الخطوات هي وسائل ضغط بالنهاية ستحدث تغييرات، وستكون فعالة في إقرار بعض القوانين الحازمة لمعاقبة المتنمرين من قبل الحكومات والجهات المعنية.



وخاصة النساء وعبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل Twitter، Faisbook ولعلنا لا نبالغ بأن هذا السلوك يحقق غايته.

الصحفيات والمذونات ومشاهير السياسة والأدب أو الفن، بتهديدن ومضايقتن وابتزازهن لإلحاق الأذى وإيعادهن عن ساحات عملهن أو التقليل من تقنن بأنفسهن أو تشويه صورهن وسمعتن، وانتهاك خصوصيتن دون أدنى شعور بالخوف أو المسؤولية من المحاسبة الجادة أو اعتباره جرمأ موجهاً قد يعاقب عليه القانون في بلداننا.

لعل الأمثلة كثيرة جداً يمكن الاطلاع عليها في محركات البحث.

ولأن النساء لازلن مستهدفات في مجتمعاتنا، وتعرض قضاياهن للتنميش، ولازلن يخشين من الإبلاغ عن هذه الحوادث بسبب العادات الاجتماعية وقلة التوعية والخشية من وصمة العار وفقدان الثقة

بالقوانين الموجودة.

يجب أن نعلم بأن هذه المشكلة تمسنا جميعاً، وتهميشها يترك المتنمرين دون حساب، قد يعتبرها البعض مجالاً للتسلية أو نوعاً من المزاح الثقيل، أو الحرية الشخصية كما يحلو للكثيرين تسميتها، متجاهلين بأن ما يحدث من أسوأ أشكال العنف والإساءة للأرواح مسالمة وشيطنتها. سحدت آثاراً جمّة، وتتولد لدى الضحايا مشاعر الحقد والكراهية والإهانة أي كان جنسه أو مكانته أو عمره، ولن يستسلموا بل ستولد لديهم ردود أفعال متفاوتة قد تصل للانتحار كما في مثال " الفتاة الاسترالية دولي ليفريت" ٢٥ عاماً حين أقدمت على الانتحار بسبب تعرضها للتهديد والتنمر على وسائل التواصل، وفي مثال "سارا فرحات وهي مدونة لبنانية تعرضت لنفس المشكلة عبر الشائعات الجنسية والصور المشوهة ورسائل التهديد سنة ٢٠١٥ وسببت لها خوفاً وانقطاعاً عن العمل، ومؤخراً قامت سيدة ببث فيديو وجهت فيه رسالة للعالم ولملك الأردن لأنها تتعرض للإساءة اليومية من عائلتها كونها مطلقة تعيش معهم ولاقي ردود أفعال متباينة بين التضامن ووصمة اللوم.

كثيرة هي حالات الانتحار والتي تبقى الكثير منها طي الكتمان لأسباب مجهولة. وهناك حلقة من أحد برامج إذاعة أرتا حين أجرت مقابلة مع الفنان الراحل سعيد يوسف وما تعرض له من نقد لاذع وإساءة شخصية وهو صاحب المسيرة الفنية الطويلة، الكثيرات من الفنانين مثل أحلام، إليسا، وحتى بسطاء الناس لا يسلمون من ذلك كما في مثال الفتاة المصرية التي نشرت صورة خطبتها وتعرضت للتنمر كبير تسبب في فسخ خطوبتها وإلحاق الأذى الكبير.



ماريا عباس

"أريد أن أظعن قلبي، أريد أن أضرب رأسي بالزجاج، أريد أن أموت، حتى أنت يا أمي لا تنتظري لي حين أحدثك وتقولين لي: بأنك أغبي طفل في الصف".

عبارات تحمل من القسوة والآلم العميق حجم معاناة محبطة ومتكررة لطفل جاء إلى هذا العالم ليجد نفسه مختلفاً بعض الشيء مع أقرانه، طفل يشعر بسحق برائته وإنسانيته.

إنه الطفل كودان الأسترالي ذو السنوات التسع من عمره، وهذه العبارات هي ردة الفعل إزاء ما يتعرض له من التنمر ومن قبل رفاقه في المدرسة.

جاء في مقطع للفيديو قامت بنشره سيدة أسترالية على حسابها الخاص في اليوتيوب لتروي وتعرف العالم بالمعاناة اليومية التي يعيشها ابنها كودان، وما آلت إليه حاله بسبب التنمر الذي يتعرض له باستمرار إزاء شكله المختلف عن الآخرين، شكله الذي لا ذنب له في تكوينه الخلقى وذنوب يتحملة المجتمع الذي يجعل من هذه السلوكيات أسلحة مدمرة للطبقة الإنسانية.

هذا وقد تم تداول الفيديو على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية ولاقي تضامنا وتعاطفاً من الكثيرين.

السؤال هنا:

أي شيء قد يبرر للمرء استخدام الشرّ والتخلي عن حسه الإنساني ليصل به الأمر لبث الرعب والحقد في داخل طفل مثل كودان، والكثير من أمثاله حتى ينسب علماء النفس واللغة هذه السمة الحيوانية للبشر؟ هي سلوك التنمر.

التنمر هذا السلوك الذي ينم بالشر والتوحش، ولعل المفردة كفيلة بنشر معناها، وما تؤول إليه من مقاصد، مصطلح اشتق من الحيوان المفترس النمر الذي يقتل فريسته وينهب من لحمها حتى يسد جوعه، ويستمر بالبقاء.

أصبح في الآونة الأخيرة مصطلحاً متداولاً وخاصة في وسائل التواصل ومنصات الإعلام. ومن الجدير بالذكر إن هذا السلوك ليس مستجداً ورغم تاريخه الطويل إلا إنه تطور حديثاً وأصبح شائعاً ليزور العالم الذي بات قرية صغيرة بوجود التكنولوجيا وتطورها الهائل.

نفرض المفردة آثارها، وأصبحت سلوكاً وتقليداً لدى شريحة كبيرة، وتستهوي السذج وضعاف النفوس، أو ربما يأتي مدرسا وهادفاً وموجهاً بعناية لإلحاق الأذى بأحد ما.

التنمر يصدر من أشخاص ربما يكونون هم أنفسهم ضحاياهم في مرحلة ما من حياتهم، ويلجأ له البعض لوجود اضطراب في شخصيته أو لاستحواده للفرق والسلطة، أو لإدمان البعض على السلوك العدواني للحصول على متعة ما، ليحافظوا بذلك على صورتهم أو مكانتهم التي ربما تكون أعلى من المحيطين به، واستحوادهم لوسائل وامكانات تمكنهم من ذلك، ولا يخفى على أحد بأن مجتمعاتنا غنية بهذا السلوك والتقليد المتوارث: الفئة العمرية الأكبر تنتمر على الأصغر منها، الفئة الأقوى تنتمر على الفئة الأدنى فالرئيس في العمل ينتمر على المرؤوس أو المعلم نحو أحد التلاميذ، الطفل تجاه قرينه المختلف شكلاً كما رأينا في مثال فيديو الطفل كودان والأمثلة كثيرة و قريبة إلينا حين ننأمل في الناس من حولنا. ويعتبر التنمر في المدارس مقياساً يُعتمد عليه في البحوث والدراسات أكثر مقارنة بالأماكن الأخرى: أو لأن الأطفال في هذه المرحلة غير قادرين على التحكم بانفعالتهم لخبرتهم المحدودة والعفوية في ردود أفعالهم، وثانياً لاحتوائها أعداداً كبيرة وشرائح متنوعة، وثالثاً والأهم هو سهولة التحكم بهذه الفئة وإمكانية تحقيق غايات بالتغيير في سلوكيات الأطفال.

قد ترجمت الكلمة بالانكليزية bully ويمثلها بالعربية "البلطجة" ويمكننا أن نحدد أن نقولها "البلطجة الإلكترونية" وهي الأكثر تداولاً وتأثيراً، إنه سلوك تمييزي مخالف لمبادئ حقوق الإنسان ومسيء للكرامة التي تأتي بالمرتبة الأولى بالمساواة بين البشر بغض النظر عن العرق واللون والجنس والهوية الجنسية أو الإعاقات الخلقية.

وهذا السلوك يطال شرائح مختلفة غير الأطفال،



لارا أيوب

السلام هو الأمان، هو الكلمة التي يفقدها جميعنا اليوم، أول ما يطرق هذا المصطلح أذهاننا نتذكر فقط الحماة البيضاء، نتذكر طائر بلا قوة. السلام خلاص من جميع الحروب وأشكال العنف، فلو سألنا العالم كله سؤالا:

—ما الذي يدعوننا إلى إقامة الحروب؟
—ما الذي يحرضنا إلى القتل وقمع السلام الذي يعد بمثابة الأم لكل وطن خيمت الحرب لنفسها مكاناً فيه، ودمرت كل شيء؟

بيشمركة روح..

أبطال.. ورموز العزة والإباء والكرامة الكوردستانية

لشكري روح

والامتداد التاريخي لحركة التحرر الكوردستانية



سعيد عمر

لا تحتاج الذاكرة الكوردية إلى بذل الكثير من الجهد والعناء لاستذكار المحطات المشرفة في تاريخ كورد سوريا ونضالهم الدؤوب إلى جانب حركة التحرر الكوردستانية، خاصة إن سار الأحفاد على خطى الآباء والأجداد؛ لقد حملوا لواء الفكر القومي الكوردستاني والرغبة في البناء والعطاء وبذلوا من أجل ذلك الهدف النبيل دماءهم ونضحياتهم.

لشكري روح. أسود الله في الأرض، وبيارق السماء، ورسُل الحرية. ليسوا بالحدث الطارئ، ولا بالمحطة المؤقتة أو الجديدة. هم باختصار الامتداد التاريخي لنضالات الشعب الكوردي في كوردستان سوريا ضمن صفوف البيشمركة منذ ثورة أيلول وحجم التضحيات التي قدموها، مروراً بثورة كولان، وما استرخصوه في سبيل عزة ورفعة العلم الكوردستاني والحدود الجغرافية لكوردستان إلى الانتفاضة الكوردستانية والانفراج العظيم الذي بذلوه لأجل ذلك اليوم الذي حملوا به.

منذ بدايات الثورات الكوردستانية في كوردستان العراق كان الشعب الكوردي في سوريا بمثابة الشفق الاستراتيجي لحركة التحرر الكوردستانية، حتى في حركة نيل الشرعية في كوردستان منذ ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٧ كان لهم الدور الريادي للحفاظ على مكتسبات كوردستان العراق ومنعها من الهدم والتخريب.

كان أبناء الكورد في الشطر الغربي من كوردستان العمود الفقري ليهكالية البيشمركة، وما عدد القيادات والضباط من أبناء كوردستان سوريا ضمن صفوف البيشمركة منذ ثورة أيلول وحتى اليوم، إلا خير دليل على مدى وحجم التضحيات، والتقدير والاهتمام والاحترام الذي لاقوه من قبل الرئيس مسعود البارزاني، والبارزاني الخالد، جزاء خدماتهم وذودهم عن حياض كوردستان، سوى دليل على التقدير العالي لهم لدى

لقطاء اللغة العربية يحاولون النيل من لشكري روح



زناز حاجي

في بيان له قبل يومين، اتهم الجيش الوطني الليبي، قوات بيشمركة لشكري روح بالارتزاق؛ بعدها عاد الناطق الرسمي للجيش الوطني الليبي، اللواء أحمد المسماري يوم أمس ١٤ نيسان ٢٠٢٠، نافياً صحة تصريحات نسبت إليه حول اعتقال مقاتل من قوات بيشمركة روح في ليبيا.

سواء نفى المسماري اتهامه أو لم ينف فلن يغير في المعادلة شيئاً، لأنّ البيان من أساسه لا يمت للجيش الليبي بأي صلة.

الجهة التي حاولت النيل من إقليم كوردستان وقيادتها الحكيمة في هوليير عن طريق قوات بيشمركة لشكري روح أثبتت للعلن وللرأي العام الكوردي غباها السياسي، ويغوها في إدارة الملفات المعقدة، وسارت بقديمها إلى مستنقع ليس بمقدورها التحرك فيه. إذاً فقطنا ونمحسنا البيان الذي قيل إنه صدر من القيادة العامة للجيش الوطني الليبي، لوجدنا أخطاء كارثية بحق اللغة العربية، والتي

تجهلها تلك الجهة التي حاولت من خلاله إفراغ سمومها في جسد بيشمركة لشكري روح، بتضليل الرأي العام الكوردي عن حقائق باتت واضحة وضوح الشمس لدى عامة الشعب. ومن خلال تدقيق بسيط، تبين لي بأنه كتب بيد أحد الهواة التابعين لجهة معينة حاكمة، وإليك الأخطاء بالجملة :

- ١- (الآخيرة) ... مكتوبة بهزمة وصل بينما الصحيح كتابتها مفتوحة بالقطع (الآخيرة).
- ٢- استقار .. مكتوبة بهزمة قطع والصحيح كتابتها بالوصل (استقرار) .
- ٣- أننا ... فتحت همزة أن جهلاً والصحيح كسرهما على الابتداء (إننا) .
- ٤- احزاب ... مكتوبة بهزمة وصل والصحيح كتابتها مفتوحة بالقطع (أحزاب) .
- ٥- إقليم ... الصحيح كتابتها بهزمة قطع مكسورة -تحت الألف- (إقليم) ، لكننا نجدها مكتوبة في البيان موجّهين لا أصل لهما (إقليم، إقليم) بهزمة وصل وقطع مفتوحة.
- ٦- الأجرار مكتوبة بالقطع مفتوحة والصحيح أن تكتب بالوصل (الانجرار) .
- ٧- الأجرامية .. مكتوبة بالقطع فوق الألف والصحيح أنها مكسورة (الإجرامية).
- ٨- الأرهابية الصحيح أنها همزة قطع مكسورة (الإرهابية) ، لكنها مكتوبة في البيان مفتوحة (الأرهابية) .
- ٩- اصبح ... همزة قطع الكتابة الصحيحة (أصبح) ، ومكتوبة في البيان همزة وصل (اصبح) .
- ١٠- الأخوانية ... الصحيح أنها همزة قطع مكسورة (الإخوانية) ، ومكتوبة في البيان مفتوحة في غير محلها (الأخوانية) .



في استهداف لشكري روح



عبدالرحمن أبو

الكوردية في عموم كوردستان على نهج البارزاني الخالد. جاءت حرب تنظيم داعش الإرهابي، واستهدفت وجود الشعب الكوردي في الصميم... فكان اختبار بيشمركة روح الوليد التي خاضت أشرس المعارك في وجه اعنى عدو يستهدف الوجود الكوردي، وشهدت ساحات سد موصل والمحمودية وصولاً إلى سهل نينوى وشكّال وحتى تخوم الموصل تماماً أروع الملاحم وأسطرها، وجابيت العدو ببسالة... وقد شهد لهم وببسالتهم البشمركة الزعيم مسعود بارزاني حفظه الله... وقد سقط منهم الكثير شهداء على درب حماية كوردستان ومكتسباتها... لا ضير فهم القوة الحافظة من أجل الشعب الكوردي في كل أرجاء كوردستان فقط... اليوم كما هو معروف من المتأمرين على شعبنا الكوردي توجيه سهامهم الصّدة صوب بيشمركة روح... وكل قريب من نهج البارزاني الخالد... وهذه المرة من البوابة الليبية التي نكّن للشعب الليبي المظلوم الصديق كل الاحترام والتقدير وهم يناضلون من أجل تحرير بلادهم من المحتلين والمرتزة، ونشّد على أياديهم في تحرير بلادهم... مستغلين كلام الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي... في تصريحه الصحفي... وقد أصدرت قيادة بيشمركة روح توضيحاً في ٢٠٢٠/٤/٦ يفند ادعاءات منظومة PKK و YNK فيما بعد للتغطية والتستر على فعلتهم الخيانية في تسليم المناضل مصطفى سليمي العضو البارز في الحزب الديمقراطي الكوردستاني/ إيران إلى العدو الإيراني في الأيام القليلة الماضية وإعدامه...

لقد غاب عن الناطق الليبي أننا نعيش في مرحلة الفوضى العارمة التي تلّف العالم... فتمتلك هناك مرتزقة ليبيون (لا يمثلون الشعب الليبي) في ساحات سوريا، سجد مرتزقة سوريين (لا يمثلون الشعب الكوردي والسوري) في أراضي ليبيا... فما بالك بجيش نظامي رفض الذهاب لمحاربة داعش في الموصل!! كيف في ليبيا؟ وهذا ما نفتحه تماماً قيادة بيشمركة روح.

لمصلحة من استهداف بيشمركة روح؟ الأيام القادمة حبل بال مفاجآت، وسيتبيّن الخيط الأسود من الأبيض.

دأبت جهات وأوساط عدّة تحمل الغلّ والحقد والعداء للشعب الكوردي على استهداف كل ما يمت للكورداني وكل ما هو أصيل بصلّة. وجندت البيشمركة للدفاع عن الأرض والعرض، واقتزنت اسمها بالكرامة الكوردية، وهي القوة المنظمة والمنضبطة للشعب الكوردي المظلوم، وبيشمركة روح منذ نشأتها في ذكرى انتفاضة آذار المجيدة ٢٠١٢/٣/١٢ في كوردستان- سوريا كجيش نظامي وفق معايير الجيوش العالمية الحديثة من حيث العتاد والعدد، وتدريباته الشاقة المنظمة والتوجيه المعنوي والسياسي القائم على الأخلاق البارزانية؛ تتنحى للنهج العظيم نهج البارزاني الخالد.

ترتقي بيشمركة روح إلى مصافي الجيوش العالمية الحديثة كمنظومة عسكرية، وهم أساساً مجموعة الشباب الكوردي الذين انشقوا عن جيش النظام رافضين توجيهه فوهات بنادقهم صوب شعبهم السوري (بكورده وعربه وسائر القوميات الأخرى ضباطاً وجنود إبان الثورة السورية المجيدة وأزمتها فيما بعد ونشأت من أجل كوردستان- سوريا وهي عائدة حتماً إلى ساحاتها أجالاً عاجلاً، وعودتها مرهونة بعدة أمور وقرار دولي، ولا ينال شرف البشمركتي إلا من كان مؤمناً باقضية



لا شك أنه بدأ واضحا لدى الجميع، أن هذا البيان ما كان إلا محاولة فاشلة من قبل جهات ذات جسد مليء بسم قاتل تحاول بشنى الوسائل النيل من قيادة إقليم كورستان الحكيمة، وأن الكورد لم يكونوا يوماً ضد الشعب الليبي، والشعب الليبي شعب نبيل، والشعب الكوردي يدرك ذلك تماماً، ومستبعد أن يعادينا.... وما كتب البيان إلا بأيدي جهات لا تفقه في اللغة شيئاً.

بعد الوقوف على هذه الأخطاء البسيطة، ناهيكم عن صياغة البيان الركيكة؛ هل من المعقول أن جهة رسمية في بلد عربي ليس لديها خبير باللغة العربية.

رغم تقني بأن البيان لم يكتب بأياد ليبية، ولكن إذا كان مكتوباً بيد الليبيين يتبين للملأ أن ليبيا ليست دولة عربية، ويجب عليها العودة إلى التاريخ والتأكد من هويتها القومية .

نوافذ

الصحافة

الصفراء

الكوردية

وتشويه سمعة

ببشمركة روز



الدكتور: كاوا آزيزي

منذ عدة ايام والصحافة الصفراء الكوردية تبث سمومها مستغلة اعتقال احد المرتزقة الكورد في ليبيا والذي الصق اسمه ظلما وعدوانا بببشمركة روز. هذا المرتزق شاكرك فرمان بونجق من ام لبنانية وامه مطلقة منذ اكثر من ثلاثين عاما، ولم يكن يوما ما احد عناصر الببشمركة بالعكس عاش سنوات طويلة في ليبيا قبل ٢٠١١ وشارك في صفوف فصائل متطرفة ضد الثورة الليبية. من ناحية اخرى تبرأت منه عائلته وهدرت دمه.

بببشمركة روز لها صفحة بيضاء تأسست بطلب من المجلس الوطني الكوردي كقوة عسكرية كوردية سورية تدافع فقط عن الكورد وضمن الحدود الجغرافية الكوردستانية. وبعد تأسيسها كانت هناك طلبات لقوات التحالف بإشراك بببشمركة روز في القتال في مناطق الرقة ودير الزور لكن قيادة الببشمركة رفضت العرض. وفي بداية مرحلة تشكيل الجيش الوطني السوري والانكسة كقوة رئيسية في الائتلاف السوري طلبو رسميا بضم بببشمركة روزالى هذا الجيش لكن هذا الطلب ايضا رفض. وبقي ايادي بببشمركة روز بيضاء من دماء السوريين وعرفت كقوة معتدلة تدربت باحدث الطرق العسكرية بالدفاع عن الشعب وحماية المدنيين ومعرفة جيدة بقوانين الحروب. ناضلت بببشمركة روز بشراسة ضد داعش دفعا عن كوردستان العراق، ولها عشرات الشهداء ومئات الجرحى، وتحظى عند القوى الكوردستانية الوطنية وكوردستان سوريا خاصة بمكانة عالية. ومازالت في جغرافية كوردستان العراق تنتظر اتفاقا سياسيا كورديا -كورديا سوريا للاتضمام الى اخوانهم المحاربين الكورد السوريين للدفاع عن كوردستان سوريا.

ان قيام اعلام الصفراء لتابعة لمنظومة ال ب ك ك والاتحاد الوطنى والاتحاد الديمقراطي ب ي د وغيرها ماهي الا:

اولا: تشويه سمعة بببشمركة روز واتهامها بتهم باطلة.

ثانيا: التقارب الحاصل بين الاطراف الكوردية السورية انكسة وتفـدم يبدو انها لا تناسب هوى الخط التابع لإيران واقرارم ١٦ أكتوبر.

ثالثا: اتهام بببشمركة روز بأنها تتدرب على يد القوات التركية والمدعومة من الديمقراطي الكوردستاني تهدف للتعطية على انكسارتهم وانهزامهم محاولين ان يوهموا الشرفاء الكورد بنسيان خياناتهم الا انهم هم الواهمون.. انها لن تتسنى.

الصحة العالمية تنفي إشاعات حول إعلان سوريا بلداً ناجياً من "كورونا"

أبلغت السلطات السورية باستبعاد حصول "فجاءر أفقي" لفيروس "كورونا" في سوريا، وذلك بعد الاطلاع على التقارير، ومراقبة الحالات المدروسة وتحليلها، وإجراء دراسة لمنحني الانتشار في سوريا وحصر الإصابات بعشر حالات فقط، في الفترة ما بين ١٠ من آذار الماضي و١ من نيسان الحالي. وكانت منظمة الصحة العالمية حذرت على لسان ممثلها في سوريا، نعمة عبد، من الخطورة "العالية" لانتشار الإصابات بفيروس "كورونا" في البلاد.

وكالات



ارتفاع أسعار الذهب

وتواصل انهيار الليرة السورية أمام الدولار

ارتفعت أسعار الذهب في سوريا ليصل سعر الغرام الواحد عيار ٢١ قيراط إلى ٥٦,٥٠٠ ليرة سورية في العاصمة دمشق، بينما واصلت الليرة السورية انهيارها أمام الدولار الأمريكي الذي تجاوزت قيمته ١٢٠٠ ليرة. وقالت "الجمعية الحرفية للصباغة وصناعة المجوهرات" في سوريا عبر حسابها الرسمي في "فيسبوك"، إن سعر غرام الذهب عيار ٢١ قيراط بلغ ٥٦,٥٠٠ ليرة سورية للمبيع و ٥٦,٣٠٠ ليرة للشراء، ويعتبر ذلك أعلى سعر للذهب في تاريخ سوريا. في الغضون واصلت الليرة السورية انهيارها أمام الدولار الأمريكي، حيث وصل سعر الدولار الواحد في مناطق سيطرة قوات النظام إلى ١٢٧٥ ليرة سورية، بينما بلغ السعر خارج مناطق سيطرة النظام نحو ١٢٢٥ ليرة.

وكالات

عمليات النهب الواسعة التي تقوم بها قوات النظام السوري والإيراني في إدلب وما حولها

تهدد عودة النازحين وتزرع الأحقاد الدينية

(قوات سوريا الديمقراطية/ PYD)، والتنظيمات الإسلامية المتطرفة داعش والنصرة، وفصائل في المعارضة المسلحة، إلا أنه بحسب التقرير فقد ظل حجم عمليات النهب التي قامت بها قوات النظام السوري والإيراني والروسي هي الأكثر اتساعاً ومنهجية. واستعرض التقرير قوانين سنّها النظام السوري تُشرعن السيطرة على الممتلكات بعد نهبها، حيث أشار إلى أن النظام السوري يستخدم عبر هيئته المطلقة على أجهزة الدولة كافة بما فيها مجلس الشعب، يستخدم مجلس الشعب لتشريع قوانين تُشرعن الجريمة وتبرر عمليات النهب وتغلفها في صورة قوانين، لكنها في جوهرها مجرد أدوات تنفيذية لتجريد المواطنين من مساكنتهم وحقوقهم. وبحسب التقرير فإن أبرز هذه القوانين: القانون ٦٣ والمرسوم التشريعي ٦٦ لعام ٢٠١٢، والمرسوم التشريعي ١٩ عام ٢٠١٥، والمرسومان التشريعيان ١١ و١٢ لعام ٢٠١٦، والمرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ٢٠١٨ والقانون رقم ١٠ لعام ٢٠١٨، الذي تمّ تعديله لاحقاً بالقانون رقم ٤٢ لعام ٢٠١٨، وأكد التقرير أن عملية السطو على الممتلكات عبر تشريع قوانين تخالف القانون الدولي لحقوق الإنسان تُشكل عتبة أساسية أمام عودة اللاجئين والنازحين، وترقي إلى عملية إخلاء قسري ومحاولة تلاعب بالتركيبة السكانية والاجتماعية، وفي حال استمرت السلطات الحاكمة حالياً في حكم سوريا، فلن يكون هناك أي نوع من الأمن وعودة اللاجئين في ظل هكذا ممارسات وقوانين.

نوّه التقرير إلى أنه ركّز على مرحلة ما بعد اندلاع الحراك الشعبي ضدّ العائلة الحاكمة لسوريا في آذار/ ٢٠١١، إلا أن هناك العديد من حالات السطو على الممتلكات ونهبها قد حصلت بحق مدن بأكملها، كما حصل عقب أحداث مدينة حماة في شباط/ ١٩٨٢، وأشار إلى الانتهاكات التي وقعت بحق الأكراد بعد إحصاء عام ١٩٦٢، الذي جرّد مئات الآلاف منهم من الحصول على الجنسية، وبالتالي منعهم من امتلاك

ضائع من استحالة إعادة ممتلكاتهم، لكنه لم يكتفي بكل ذلك بل وجّه قواته نحو نهب محتويات العقارات من مفروشات والالكترونيات قبل السيطرة عليها؛ مما يعني استحالة حدوث أي استقرار أو عودة للمشردين في ظل بقاء النظام الحالي، ولا بدّ من تغيير سياسي نحو الديمقراطية". وفي هذا السياق أكد التقرير أن عمليات النهب الواسعة التي وقعت لا يمكن أن تتم بمعزل أو دون انتباه قادة الجيش السوري والقوات الروسية، مشيراً إلى أنّ هذا النهب هو جزء من الدخل الشهري لقوات النظام السوري والإيراني والروسي، ولهذا بحسب التقرير يتمّ التفاوض عنه على هذا النحو النظام الحالي، حيث تبلغ عمليات النهب حدّ تفكيك النوافذ والأبواب وتجهيزات الصرف الصحي وأسلاك الكهرباء، والغالبية العظمى من جيش النظام السوري من أعلى القيادات وحتى العناصر على علم بهذا النهج، وذكر التقرير أن عمليات بيع الممتلكات تحدث بشكل علني في مناطق يسيطر عليها النظام السوري وحليفه الإيراني والروسي، وتظهر في هذه الأسواق كميات من المفروشات وتجهيزات كهربائية، وأدوات زراعية، وماشية.

وسجّل التقرير منذ نيسان/ ٢٠١٩ تعرّض قرابة ٣٠ قرية وبلدة من ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي وريف حلب الغربي لعمليات سطو ونهب للممتلكات، نفذتها قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية الموالية له، وأشار إلى أن تلك البضائع والممتلكات المسروقة يجري تسويقها في أسواق بلدة السفيلية بريف حماة، وطبقاً للتقرير فإنّ هذا يشبه ما تمّ تسجيله سابقاً في أعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣ من افتتاح مليشيات النظام السوري أسواقاً مشابهة عقب سيطرتها على مدن حمص وحماة.

وذكر التقرير أن أطرافاً أخرى في النزاع السوري قد قامت بعمليات نهب لمناطق سيطرت عليها، كما هو الحال لدى قوات حزب الاتحاد الديمقرراطي الكردي

بيان صحفي: قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر يوم ١/ نيسان ٢٠٢٠، إنّ عمليات النهب الواسعة التي تقوم بها قوات النظام السوري والإيراني في إدلب وما حولها تهدد عودة النازحين وتزرع الأحقاد الدينية، وسجّل التقرير عمليات نهب لقرابة ٣٠ منطقة منذ نيسان/ ٢٠١٩ حتى الآن، ما يُشكل جريمة حرب. وذكر التقرير الذي جاء في ١١ صفحة أن يزيد من ٩٨ ٪ من المواطنين السوريين في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري يهربون منها عند تقدم قوات النظام السوري والإيراني نحوها وعلى الرغم من موجات البرد القارس، وعدم توفر الخيام والمقومات الأساسية للحياة نجد أن السكان يقررون الفرار؛ لأنّ كل الصعوبات والتحديات التي سوف يلاقونها هي أقلّ ضرراً بكثير من الوقوع في قبضة النظام السوري وحلفائه.

استعرض التقرير عمليات نهب قامت بها قوات النظام السوري والمليشيات الأجنبية الإيرانية والمليشيات المحلية لمحتويات منازل تركها أهلها وهربوا خوفاً من تلك القوات منذ نيسان/ ٢٠١٩ في المناطق التي استعاد النظام السوري السيطرة عليها، وكذلك منذ كانون الأول/ ٢٠١٩، مشيراً إلى أنه جزء من عملية توثيق وتقرير أوسع يتم العمل عليه منذ قرابة تسعة أشهر عن عمليات السيطرة على المنازل التي تركها أهلها وتشرّدوا في مناطق متعددة من سوريا.

يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان: لقد قام النظام السوري بإصدار مئات آلاف الاتهامات بحق النشطاء الذين طالبوا بتغيير سياسي في سوريا، من المحاكم الاستثنائية كمحمة الإرهاب أو المحكمة العسكرية أو الميدانية، وذلك بهدف مصادرة ممتلكاتهم والسيطرة عليها، واعتقل كل من تمكن من إلقاء القبض عليه، وتحوّل معظمهم إلى مخفيين قسرياً، مما

بيان صحفي: قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر يوم ١/ نيسان ٢٠٢٠، إنّ عمليات النهب الواسعة التي تقوم بها قوات النظام السوري والإيراني في إدلب وما حولها تهدد عودة النازحين وتزرع الأحقاد الدينية، وسجّل التقرير عمليات نهب لقرابة ٣٠ منطقة منذ نيسان/ ٢٠١٩ حتى الآن، ما يُشكل جريمة حرب. وذكر التقرير الذي جاء في ١١ صفحة أن يزيد من ٩٨ ٪ من المواطنين السوريين في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري يهربون منها عند تقدم قوات النظام السوري والإيراني نحوها وعلى الرغم من موجات البرد القارس، وعدم توفر الخيام والمقومات الأساسية للحياة نجد أن السكان يقررون الفرار؛ لأنّ كل الصعوبات والتحديات التي سوف يلاقونها هي أقلّ ضرراً بكثير من الوقوع في قبضة النظام السوري وحلفائه.

استعرض التقرير عمليات نهب قامت بها قوات النظام السوري والمليشيات الأجنبية الإيرانية والمليشيات المحلية لمحتويات منازل تركها أهلها وهربوا خوفاً من تلك القوات منذ نيسان/ ٢٠١٩ في المناطق التي استعاد النظام السوري السيطرة عليها، وكذلك منذ كانون الأول/ ٢٠١٩، مشيراً إلى أنه جزء من عملية توثيق وتقرير أوسع يتم العمل عليه منذ قرابة تسعة أشهر عن عمليات السيطرة على المنازل التي تركها أهلها وتشرّدوا في مناطق متعددة من سوريا.

يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان: لقد قام النظام السوري بإصدار مئات آلاف الاتهامات بحق النشطاء الذين طالبوا بتغيير سياسي في سوريا، من المحاكم الاستثنائية كمحمة الإرهاب أو المحكمة العسكرية أو الميدانية، وذلك بهدف مصادرة ممتلكاتهم والسيطرة عليها، واعتقل كل من تمكن من إلقاء القبض عليه، وتحوّل معظمهم إلى مخفيين قسرياً، مما

ارتكبت جريمة استخدام الأسلحة الكيميائية ما زالت هي نفسها التي تحكم سوريا حتى الآن، وعزا التقرير هذه المطالب إلى أنها مجرد محاولة مكشوفة للحصول على أموال بالقطع الأجنبي واستخدام الغالبية العظمى منها في ارتكاب المزيد من الانتهاكات؛ بهدف البقاء في السلطة.

وذكر التقرير حصيلة الضحايا في كل من هجمي خان شيخون بريف إدلب في ٤/ نيسان/ ٢٠١٧ ودوما بريف دمشق في ٧/ نيسان/ ٢٠١٨ مشيراً إلى أن جميع هؤلاء الضحايا وأسره وأحبائهم، وكذلك بقية أفراد المجتمع السوري، وقسم كبير من شعوب المنطقة والعالم ينتظرون محاسبة النظام السوري على هذه الجريمة الفظيعة، التي تُشكل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية.

وأشار التقرير إلى أنه وعلى الرغم من التحقيقات التي تتمتع بالدقة والمصداقية العالية التي أثبتت وقوع هجمي خان شيخون ودوما فإن مجلس الأمن الدولي لم يتحرك ويتخذ كافة أشكال الإجراءات بما فيها العقوبات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، لتنفيذ قراراته ذات

في الذكرى السنوية الثالثة لهجوم النظام السوري الكيميائي على خان شيخون والثانية على مدينة دوما، الضحايا ينتظرون المحاسبة

الأمريكية، وكندا، وأستراليا وبقية دول العالم التي فرضت عقوبات على النظام السوري بالإصرار الدائم على ربط موضوع العقوبات بتحقيق انتقال سياسي حقيقي لأن تخفيف العقوبات في ظل وجود الأشخاص والأجهزة ذاتها المتورطين في جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب يعني تقديم دعم لهذه الأجهزة القمعية. وشدّد على ضرورة زيادة تقديم المساعدات الإنسانية لمنظمة الصحة العالمية للعمل في سوريا في كافة المناطق، والحرص على أن يكون عملها بحرية بعيداً عن المنظمات المحلية التابعة للنظام السوري في مناطق سيطرة النظام السوري والاستمرار في العمل على تقديم النظام السوري للمحاسبة على استخدامه أسلحة دمار شامل.

ونوه التقرير إلى أنه في ظل القتل المستمر لمجلس الأمن الدولي لا بد من التفكير في إنشاء تحالف حضاري إنساني وفقاً لمعايير واضحة يهدف إلى توفير حماية عاجلة للمدنيين من الأنظمة المتوحشة في حال ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

الصلة. قدم التقرير إحصائية تتحدّث عن استخدام النّظام السوري الأسلحة الكيميائية ما لا يقل عن ٢١٧ مرة، منها ٣٣ هجوماً قبل قرار مجلس الأمن ٢١١٨ و ١٨٤ هجوماً بعده، من بين الهجمات الـ ١٨٤ وقّع ١١٥ هجوماً بعد القرار ٢٢٠٩، و ٥٩ هجوماً بعد القرار ٢٢٣٥، وقد تسببت جميع تلك الهجمات في مقتل ما لا يقل عن ١٥١٠ أشخاص بينهم ٢٠٥ طفلاً و ٢٦٠ سيدة (أنثى بالغة).

طالب التقرير الأمم المتحدة ومجلس الأمن بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية وعسكرية على النظام السوري في ذكرى استخدامه للأسلحة الكيميائية ضدّ خان شيخون ودوما وطالب حلفاء النظام السوري بإدانة استخدامه للأسلحة الكيميائية، والعمل مع بقية دول العالم على محاسبة النظام السوري، والضغط عليه للدخول في عملية سياسية تقضي إلى انتقال سياسي حقيقي بعيداً عن حكم العائلة الواحدة؛ مما يساهم في رفع العقوبات والانتقال نحو الديمقراطية والاستقرار.

كما أوصى التقرير الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة

بيان صحفي: قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر يوم الثلاثاء ٧ / نيسان ٢٠٢٠، بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لهجوم النظام السوري الكيميائي على خان شيخون والثانية على مدينة دوما إن النظام السوري المسؤول عن استخدام الأسلحة الكيميائية ٢١٧ مرة وانتشارها في سوريا، لا يمكن الوثوق به في محاربة وباء كوفيد – ١٩.

وذكر التقرير الذي جاء في ٤ صفحات إن اجتياح وباء كوفيد – ١٩ معظم دول العالم، ومن بينها سوريا، أدى إلى ارتفاع أصوات مطالبات من قبل دول شمولية دكتاتورية ومنظمات مجتمع مدني تابعة لها، لتخفيف أو رفع العقوبات المفروضة على النظام السوري كي يتمكن من محاربة هذا الوباء.

وفي هذا السياق أشار التقرير أن هذه الدول لم تنن استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية، بل إنها بررت استخدامها ودافعت عنه، ولا يمكن تخيل حرصها على صحة الشعب السوري من وباء كوفيد – ١٩، لا سيما أن أجهزة النظام السوري التي

نصائح للصحافيين عند تغطية كوفيد١٩

أصبح الفيروس التاجي"كورونا" الجديد بالفعل أكبر قصة في عالمنا - حيث وصل إلى أكثر من ١٠٠ دولة، وفقاً لأحدث الأرقام من خريطة Johns Hopkins University COVID Medicine &-١٩. حالة طوارئ الصحة العامة العالمية هذه - واحدة من الحالات الست التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية في السنوات الأخيرة بداية من أنفلونزا الخنازير لعام ٢٠٠٩ - قد قصت بالفعل على مليارات الدولارات من الاقتصاد العالمي، وفقاً لبلومبرج يمكن أن تكلف في نهاية المطاف ما مجموعه ٢,٧ تريليون دولار.

على الرغم من قد هذه الأرقام والتقديرات، من الصعب فهم المدى الذي قد ينتشر فيه COVID-١٩، وما هي العواقب النهائية، مع كل هذه الشكوك، يواجه الصحفيون حول العالم العديد من التحديات في تغطية الوباء - بما في ذلك مكافحة التضليل والمخاطر الصحية التي يتعرض لها الصحفيون في هذا المجال - مع عدم إثارة الذعر.

الكتابة المسؤولة

استخدمت بعض القصص غالباً لغة مخيفة. على سبيل المثال، استخدمت ٥٠ مقالة عبارة "فيروس قاتل" - كارين وول - يورجنسن ، جامعة كارديف.

في بحثها الأخير، بحثت Karin Wahl-Jorgensen، أستاذة الصحافة في جامعة كارديف، كيف لعب الخوف دوراً في تغطية COVID-١٩ عبرمراجعة ١٠٠ صحيفة واسعة الانتشار من جميع أنحاء العالم. ووجدت أن واحدة من كل تسع قصص عن العدوى ذكرت كلمات مثل "الخوف" أو "خائف". "تستخدم هذه القصص غالباً لغة مخيفة أخرى أيضاً، على سبيل المثال، استخدمت ٥٠ مقالة عبارة "فيروس قاتل" لذا، كيف يمكننا تجنب نشر الذعر مع الاستمرار في توفير تغطية عميقة ومتوازنة؟ وفقاً لـ Al Tompkins من Poynter (الذي يخطط لنشر نشرة إخبارية يومية حول COVID-١٩)، فإن الحل هو الإبلاغ المسؤول. فيما يلي ملخص لأفكاره:

- الحد من استخدام الصفات في إعداد التقارير؛ على سبيل المثال: مرض "ميت".

- استخدم الصور بعناية لتجنب نشر الرسالة الخاطئة.

- شرح الإجراءات الوقائية، يمكن أن تجعل قصتك أقل رعباً

- الحد من استخدام الصفات في إعداد التقارير؛ على سبيل المثال: مرض "ميت".

- استخدم الصور بعناية لتجنب نشر الرسالة الخاطئة.

- شرح الإجراءات الوقائية، يمكن أن تجعل قصتك أقل رعباً

رعباً

- تذكر أن القصص الإحصائية أقل رعباً من القصص السردية.

- تجنب عناوين clickbait وكن مبدعاً في العرض التقديمي.

في مقال آخر لـ Poynter، يؤكد Tom Jones البحث عن الحقائق، وليس الخطابات. فيقول: "إنها قصة علمية وليست قصة سياسية". بالطبع، السياسة مهمة، لكن كن منفتحاً لأن COVID-١٩ لا يجب أن يعرف من قبل مصادر سياسية حزبية، وإنما بالاعتماد على الخبراء الطبيين.

التسمية

منذ تفشي المرض، يستخدم الصحفيون أسماء مختلفة للفيروس. على سبيل المثال ، "the coronavirus" أو "الفيروس التاجي" أو "الفيروس التاجي الجديد" أو "فيروس كورونا الجديد". "ذلك لأن هذا الفيروس التاجي منفصل عن الفيروسات التاجية الأخرى التي تسببت في الأوبئة الأخرى. تقول ميريل بيرلمان في مقالة CJR الأخيرة: كل من تلك الفيروسات يحصل على لقب جديد (أحدث) في مرحلة ما.

تريد أن تعرف المزيد عن الأسماء؟ اقرأ تفسير منظمة الصحة العالمية حول سبب اختلاف أسماء الفيروسات. كيف يجب تسمية العدوى؟ تستخدم شبكة سي إن إن مصطلح الوباء لوصف تفشي الفيروس التاجي الحالي. وأوضحوا لماذا، لكن منظمة الصحة العالمية لا تصفه بأنه جائحة حتى الآن، ولديهم أساليبهم أيضاً. ملاحظة المحرر: قامت منظمة الصحة العالمية بتحديث تقييمها واعتباراً من ١١ مارس ، أصبحت تسمية COVID-١٩ جائزة.)

الكلمات مهمة. وفقاً لـ AP Stylebook :

epidemic هو الانتشار السريع للمرض ضمن عدد معين من السكان في منطقة محددة.

pandemic هو وباء انتشر في جميع أنحاء العالم. "يقترحون أن "استخدام الأوصاف بتدبير حسن ومتابعة تصريحات مسؤولي الصحة العامة". ستجد نصائح أخرى في AP Stylebook Coronavirus.

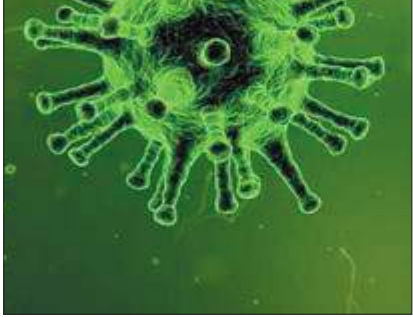
البقاء آمناً

في حالة تفشي المرض عالمياً، لا يستطيع الصحفيون تغطية القصة من الحجر الصحي الذاتي. نحن بحاجة للذهاب إلى الميدان، وهناك مخاطر الإصابة بالعدوى. أصدرت لجنة حماية الصحفيين (CPJ) استشارة تفصيلية للصحفيين تغطي COVID-١٩ والتي تتضمن الاستعدادات قبل التكليف، ونصائح لتجنب الإصابة في المناطق المتضررة، وتخطيط السفر، والتحذيرات بعد انتهاء المهمة. في ما يلي ملخص للنصائح الرئيسية للتغطية الميدانية:

- استخدام اللقازات الوافية إذا كنت تعمل أو تزور موقعاً مصاباً، مثل مرفق العلاج الطبي. قد تكون هناك حاجة أيضاً إلى معدات حماية شخصية طبية أخرى (ارتداء زي معقم) وقناع للوجه بالكامل.

- لا تقم بزيارة الأسواق الرطبة (حيث تباع اللحوم الطازجة أو الأسماك) أو المزارع في المنطقة المصابة. تجنب الاتصال المباشر بالحيوانات (الحية أو الميتة) وبيئتها. لا تلمس الأسطح التي قد تكون ملوثة بروث الحيوانات.

- إذا كنت تعمل في منشأة صحية أو سوق أو مزرعة، فلا تضع معدتك على الأرض أبداً. قم دائماً بتطهير المعدات باستخدام مناديل مضادة للميكروبات سريعة المفعول مثل



الأساسية أولاً، وعمل خريطة للوباء، والإبقاء على الأشياء بسيطة وموجزة، والتركيز على الوقاية، والانتباه إلى اللغة المستخدمة.

كذلك، قامت شبكة الصحفيين الدوليين بعمل قائمة مُجمعة من النصائح المعنية بتغطية COVID-١٩، مع نصائح من صحفيين قاموا بتغطية المرض. وفيما يلي النقاط الرئيسية:

- فهم الحالة المزاجية على الأرض، ثم ترجمها إلى عملك.
- التركيز على التغطية، وليس التحليل.
- الانتباه إلى العناوين.
- تذكر: ليست كل الأرقام دقيقة.
- تحدث إلى أكبر عدد مختلف من الأشخاص، قدر الإمكان.
- تجنب الاستعارات العنصرية.
- التفكير في الطريقة التي تجري بها اللقاءات مع الخبراء.
- عدم إهمال الموضوعات غير المشوقة.
- ضع حدوداً لنفسك. أحياناً يكون من الأفضل أن تقول للمحرر "لا".
- عندما تبدأ الأمور، إبق مع القصة.

التحقق من المعلومات المتعلقة بـ COVID-١٩

قال تيدروس أدهانوم جيريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، في مؤتمر ميونخ للأمن الذي انعقد في ١٥ من فبراير، أننا "لا نواجه وباءً فصب، بل وباء معلومات أيضاً". وفي هذا العصر الذي يشهد تضليلاً إعلامياً ومعلومات مغلوطة وأساطير إلكترونية ونظريات مؤامرة، ربما يستطيع الصحفيون كشف زيف المعلومات الخاطئة، مثل أن المرض ينتقل عبر البضائع المصنعة في الصين، وأن العلماء هم من قاموا بتطوير COVID-١٩، أو أنه نشأ في معمل أبحاث بعينه.

ففي مقال حديث، أشارت "بوينتر" إلى أن المواطنين في خمسة بلدان على الأقل — من بينهم الولايات المتحدة الأمريكية، والهند، وإندونيسيا، وغانا، وكينيا — قد شاهدوا أو قرأوا عن "صائغو الأساطير" تعمل على كشف زيف الشائعات المتعلقة بـ فيروس كورونا، إذ تضم صوراً يمكن مشاركتها للجميع، بما في ذلك الصحفيين والمؤسسات الإعلامية. وقد قامت

بمساءلة الأنباء الفرنسية أيضاً بإطلاق مبادرة شبيهة تحمل اسم "مطاردة أساطير فيروس كورونا". فضلاً عن ذلك، فإن مراجعة النصائح التي تقدمها "فرست درافت" دائماً ما تستحق الإطلاع، بما في ذلك مقالاتها الأخيرة عن نبطية انتشار المعلومات المغلوطة، وهذه المقالة التي تتناول طرقاً سريعة للتحقق من المحتوى الموجود على الإنترنت.

هناك العديد من المؤسسات الإعلامية حول العالم، التي لا تمتلك فرقاً معنية بالتحقق من المعلومات أو حتى شخص لديه مهارات تساعد في كشف التزييف. وعليه، فإذا صادفت أكاذيب أو معلومات مشتبّه بها، تواصل مع الجماعات المعنية بالتحقق من المعلومات، سواء كانت محلية أو إقليمية، بشرط أن تكون عريقة وذات موثوقية، طلباً للمساعدة. وعادة ما تكون هذه الجماعات نشطة على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي بحث دائم عن خيوط أو أدلة.

التعامل مع الصدمة والضحايا

دائماً ما تكون بحاجة إلى إيجاد وجوه بشرية، وإلى زيارة المنازل وأماكن العمل، وإلى طرح أسئلة مزعجة على الأشخاص من أجل إتمام قصتنا. لكن في وباء عالمي مثل هذا، يكون الضحايا واقعين تحت تأثير الصدمة، وربما لا تكون لديهم رغبة في أن يتم تحديد هوياتهم أو أن يتحدثوا في مسألة العدوى، حتى أن ذكر اسم المكان الذي يعيشون فيه من الممكن أن ينشر الذعر في ذلك المجتمع، بل ربما يترك إحساساً أكبر بعدم الأمان لدى عائلة الضحية.

قام مركز "دارت" للصحافة والصدمات بعمل قائمة من المصادر المعنية بتغطية COVID-١٩، إذ تضم أدلة وقوائم نصائح وإرشادات وأفضل الممارسات ونصائح مقدمة من خبراء متخصصين فيما يتعلق بإجراء لقاءات مع الضحايا والتناجين وكذلك فيما يخص العمل مع زملاء معرضين إلى أحداث صادمة. كذلك، تتضمن مقالة مركز صحافة الصحة هذه دروساً من إجراء اللقاءات مع الناجين من الصدمات. فيما يلي ملخص بالنصائح:

- التعامل مع الضحايا باحترام؛ دع الضحية "تدعوك" إلى داخل قصتها.
- ترك الضحية تتحكم في توقيت ومكان إجراء اللقاء، والسماح بتواجد مقدمي المشورة.
- الشفافية؛ عبر الحصول على موافقة مسبقة بكيفية تعريف الضحية.
- مراعاة الجانب الإنساني؛ اجعل سلامة الضحية أولويتك، ومن ثم يمكن للقصّة أن تأتي في المقام الثاني.
- عدم ائقال النفس بالأسئلة الأكثر صعوبة أولاً؛ تعاطف وأنصت.
- من الممكن للتعامل المتكرر مع الضحايا الواقعين تحت صدمة أن يؤثر عليك.
- النصيحة الأخيرة التي يُقدمها "دارت" هي نصيحة يجدر بنا جميعاً مراعاتها:

"لنتبه لنفسك أيضاً"

حوار مع الذات



هل نمتلك صحافة حقيقية؟

تعتبر الصحافة الحرة والغير مأجورة مرآة رقي وتقدم البلدان، والاعلام يعكس الوجه الحضاري للأمم، وبالفعل تستحق لقب السلطة الرابعة (سلطة الرقيب) فهي تحمل العناء وتتكدب لأجل فضح السليبات تنتقد كل ما هو شائب في المجتمع وتسعى جاهدة للدفاع عن الحقوق وحماية الافراد ورفع الغبن عن المجتمع، لأجل التطور وعدم الانكماش والتفوق ضمن الذات وتبدي مصلحة المجتمع فوق كل اعتبار.

كـ بداية الصحافة؟

بدأت الصحافة منذ فجر التاريخ وبدء الخليفة، فقد لجأ

الإنسان منذ الأزل الى التعبير عن ذاته، وحاول اظهار

مأثره عبر رسوماته التي خطها على جدران الكهوف لتكون شاهدا على تاريخه، ثم انتقل الى الرقـم الحجرية ثم ورق

البردي فجذ الغزال واخيرا الورق.

بدأت الصحافة فعليا في القرن الرابع عشر مع التجار الايطاليين والامان الذين لجأوا الى كتابة بعضا عن اسفارهم وبضائعهم بخط اليد ووزعوا بين العاملين لديهم للترويج، واستمر هذا الحال الى ان اكتشفت الطباعة في القرن السادس عشر فأصبحت الطباعة أكثر سهولة ورواجا، وعـد بعض المتقنين الى نشر نتاجهم ليكون في متناول اليد، ولم تخط الصحافة في السياسة إلا في القرن السابع عشر أبان الحرب الاهلية الانكليزية وخصوصا فترة خلو العرش، فبدأت المنشورات السياسية تغزو الصحف في سعي كل طرف لحشد الدعم الشعبي لجانبه. فسياس الاعلام واحتكر، مع تطور وسائل الاعلام بدأ الربع يتسلل الى مخدع المتتفنين الذين اوجسوا خيفة منه فشكّلوا الاعلام المضاد لمحاربة الشرفاء.

بالتنصحيات الجسام التي قدمها الاعلاميين استطاعت فئة (الغرب) منهم الوصول الى مآلهم وبقيت فئة (الشرق) اسيرة الاصفاد.

لماذا يتطور الغرب والشرق متخلف؟

بمقارنه بسيطة بين الاعلام الغربي الاوربي والاعلام الشرقي (العالم الاسلامي والمعسكر الاشتراكي).

نرى ان الغرب يتميز بحرية التعبير والرأي فمثلا الصحف الامريكية تنتقد الرئيس الامريكي ترامب وتصفه بأنه غير أهل لقيادة امريكا ويكتفي هو بتقنيدها وتكذيبها دون المساس بها، اذا الصحافة الغربية لها تأثير ولا تتحاز لجانب الحكومات.

بينما في المعسكر الاشتراكي (رغم تفككه لا يزال تحت التأثير) في موسكو كشف احد الصحفيين طريقة دخول المرتزقة الروس الى سوريا، وفضح دورهم في الاحداث الجارية والمغربيات المقدمة لهم لأجل ذلك، تفاجئ الوسط الاعلامي بانتحار ذلك الصحفي بعد اسبوع من نشر الخبر في ظروف غامضة، واخفاء الملف الذي لم ينشر بالكامل وطوي التحقيق.

في العالم الاسلامي والعربي او الشرقي عموما نجد ان اكثر المستهدفين في الحروب هم الاعلامين الحيايين، كونهم الخطر الاكبر على مجرمي الحرب.

ما هو الرأي وما هي المسلمات؟

الرأي هو ان يكون للمتحدث من المناظر نظرة حول موضوع الحدث، فمثلا حينما نشاهد احد المحللين السياسيين يدي رأياً في حدث ما يقول: برأي انا اقول كذا ولا ينطرق الى مقولات أخرى، اما لو كان المتحدث من احد الاحزاب الشرقية لا يملك قدرة الخروج عن سياسة حزبه فيقول ان سياسة الحزب او قائد الحزب او الحكومة تجد ان كذا، فهو لا يستطيع ابداء الراي بل يركن الى المسلمات ومتوقع ضمن الرؤية الضيقة لاساسته.

هل هناك تقارب بين الفكر الماركسي والاسلامي؟

هما وجهان لعملة واحدة، فالماركسية تطرح فكرة (الشيوعية هي كلية القدرة -- اي الالهية) وتطرح دكتاتورية البروليتاراية اي ان العامل يتحكم بالمثقف وبالتالي يسير المجتمع.

الاسلام السياسي كذلك يطرح فكرة (الاسلام هو الحل -- وهو ايضا يدعو الى تفرد رجل الدين بمفاتيح السلطة -- وهذا قمة الانحطاط والتخلف).

الماركسية والاسلام لا تعترفان بالقدرات وتستكبران كل ما لا ينتمي او يؤمن بأفكارهم.

هل من ادلة ملموسة تبين الفرق بين ثقافة الغرب وتخلف الشرق؟

الامثلة كثيرة جدا وسأورد مثالين او ثلاث كمقارنة بينهما:

اولا - الغرب -

١ - صحيفة ابيدو الفرنسية نشرت صوراً مسينة للسيد المسيح وتهجمت على رموز الدين المسيحي ولم نجد اية ردة فعل من الشعب او الحكومة.

٢- الكاتب اليوناني (كازنزاكي) نشر رواية (المسيح يصلب من جديد) انكر كل ما جاء في المسيحية وشكك في عفة السيدة العذراء ورغ ذلك نشرت الرواية وطرحت في الاسواق وعرضت في دور العرض. لربما تتساءل ما علاقة هذه الامثلة بالاعلام. وسائل تحدثت عن هذين الحداث بموضوعة ولم تثر الشعب ولم تضخم الامر بل ترك الحكم للقارئ.

٣- كافة الصحف الغربية انتقدت وتنتقد حكوماتها وسياستها ولم تتعرض لأي مضايقات تذكر - الحكومات في نظر الاعلام الغربي حكومات فاسدة لا تمتلك ادنى مقومات الرقي وهذا ما يدفع بالسياسيين لبذل قصارى الجهد لكسب ثقة المجتمع.

ثانيا - الاعلام الشرقي

١- ايضا صحيفة ابيدو الفرنسية وصحيفة اخرى دنماركية نشرت صوراً مسينة للرسول (محمد) فاستغل وجاعت ردة الفعل قوية، عمت المظاهرات كافة الاراجا ورغم انهم (لاجئون) هاجموا مقر الصحف وتكبدوا العديد من الجرحى وثلاثة قتلى.

٢ - نشر الكاتب سلمان رشدي كتابا بعنوان (الآيات الشيطانية) يدعي فيها ان ابلـيس تجسد في صورة (جبريل) واوحى الى النبي عدة آيات (اذا يعترف بالنبوة فهذا اعتراف صريح منه بنزول الوحي والنبوة وانتقاده ان النبي لم يتمكن من التفريق بين الانبياء والملاك) ودون اي اطلاق على فعوى الكتاب او محاولة الرد عليه اصدر (الخميني) فتوى واهدر دم الكاتب.

٣- كافة وسائل الاعلام تعمل لخدمة حكومات بلادها فهي توصفها بانها قمة الرقي وبعيدة كل البعد عن الفساد، مما يزيد في جور وتسلط الحكام وتهيمش الشعوب وهدر حقوقهم .

٤- اصدر الاعلامي علي فرزات (رسام كاريكاتور) جريدة (الدومري) لفترة وجينما شعرت الدولة بخطرها لكثرة حذنها للقرء ولاحظت زيادة في ترويجها على جرائدها، اصدرت الحكومة السورية امرا باغلاقها ومحكمة محرريها لتجاوزهم الخطوط الحمراء ، وبعد مدة تعرض الفنان علي فرزات لاعتداء جسدي وضرب مبرح وكسرت اصابع يديه.

واخيرا:

اجد انه من المستحيل ان تعيش في هكذا بيئة صحافة حرة تملك النزاهة وترفض المغريات المادية ولا تتصاع لرغبة او تهديد المفسدين.



فيسبوك: اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي كوردستاني - روج انا

https://www.facebook.com/y.lawan.rojava

الموقع الرسمي :

www.ciwanen-kurdistani.com



www.pdk-s.com

منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا توزع سلات غذائية على المحتاجين في كامبا دوميز



لجنة اعلام منظمة دوميز لـ PDK-S

متابعة للعمل الخيري والانساني قامت منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا يوم الجمعة الواقع في ٣/٤/٢٠٢٠ وبمشاركة كريمتمن عائلة ال معزول وبإشراف من قبل مسؤول منظمة دوميز لـ PDK-S الفريق محمد امين عباس بتوزيع عدد من السلات الغذائية على ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض العائلات المحتاجة في مخيم دوميز .

وبهذا الخصوص صرح مسؤول تنظيم دوميز الرفيق ابو مزكين بأننا بادرنا ومنذ بداية الازمة التي حدثت نتيجة لانتشار فايروس كورونا وحتى تاريخه في ٣/٤/٢٠٢٠ بتقديم المساعدات الانسانية وبشكل يومي وقد شملت السلات الغذائية والمواد الطبية من معقمات وكفوف بالإضافة الى مستلزمات الاطفال والمعاقين . واكد في تصريحه باننا ماضون في تقديم هذه المساعدات حتى اجتياز هذه الازمة حسب القدرات والامكانيات المتوفرة لدينا اضافة الى جهودالخبرين واصحاب النخوة والكرم الذين ينسقون مع منظمة الحزب من ابناء شعبنا في تقديم المساعدات الانسانية الى اخوتنا في مخيم دوميز والمناطق التابعة له . وفي نهاية تصريحه اضاف الرفيق مسؤول المنظمة قائلاً: نتقدم بجزيل الشكر والتقدير باسم منظمة الحزب بدوميز الى كافة الاخوة الذين ساهمو ومازلو يساهمون في هذه الحملة الخيرية الانسانية لتخفيف المعاناة عن كاهل ابناء شعبنا وخاصة المحتاجين والفقراء في هذه الظروف الصعبة والاستثنائية..

PDK-S يوزع معونات غذائية في مخيم قوشتبة

قامت منظمة لشكرى روج للحزب الديمقراطي الكوردستاني _ سوريا، فرع قوشتبة، يوم الخميس ٢ / نيسان ٢٠٢٠، بتوزيع سلات غذائية على العوائل المحتاجة في مخيم قوشتبة للاجئين الكورد السوريين بإقليم كردستان.

المساعدات تضمنت ٣١ سلة من المتطلبات والحاجيات الغذائية اليومية.

وكانت منظمة لشكرى روج (فرع وارسطي) للحزب الديمقراطي الكوردستاني _ سوريا، وبالتعاون مع بعض من البشمركة وزعت ٣١ آذار ٢٠٢٠، سلات غذائية على العوائل المحتاجة في مجمع وارسيتي للاجئين الكورد السوريين.

أول لاجئ من كوبياني يفقد حياته بفيروس كورونا



بعد إصابته بفيروس كورونا، فقد لاجئ كوردي من منطقة كوبياني بكوردستان سوريا، حياته يوم الأربعاء ٨ / نيسان ٢٠٢٠ في إحدى المستشفيات الألمانية.

وقال مصدر مقرب لمؤسسة أرك الإعلامية: إن الصيدلاني خالد حمو كورو، فقد حياته يوم الأربعاء بعد إصابته بفيروس كورونا.

أضاف: الصيدلاني خالد حمو كورو أبو عبدالله، ينحدر من قرية زركوتك Zirkotik التابعة لمدينة كوبياني، وكان قد لجأ إلى ألمانيا بعد هجوم إرهابي داعش على المدينة. بفقدانه لحياته، يكون أول لاجئ من كوبياني يصبح ضحية الوباء الذي بات يهدد البشرية.

وكان اللاجئ فريد رشاد من قرية شاديره Şadêrê التابعة لمنطقة غفرين، قد فقد حياته قبل أيام في بلجيكا بالمرض ذاته.

وفي السويد أيضاً فقد كسرى نجل الشاعر الكوردي جكرخون حياته في مدينة ستوكهولم بعد إصابته بالفيروس.

اليونان تتهم تركيا بتعطيل اتفاقية اللجوء بحجة فيروس كورونا!

منذ بداية شهر مارس/ آذار أصبحت اتفاقية اللجوء بين تركيا والاتحاد الأوروبي معلقة ولا يتم تطبيقها من الناحية العملية، حسب وزير يوناني، أنهم أنقرة في تصريحات صحفية بتعطيل الاتفاقية وعدم تنفيذ التزاماتها، بحجة فيروس كورونا.

قال وزير الهجرة اليوناني، نوتيس ميتراكيس، في تصريحات لصحيفة "الثوس" اليونانية نشرتها يوم الأحد (١٢ أبريل/ نيسان ٢٠٢٠) إن تركيا لا تستعيد منذ بداية شهر مارس/ آذار اللاجئين المرحلين من اليونان بموجب اتفاقية اللجوء بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة، بحجة تفشي وباء كورونا.

ففي أول شهرين من هذا العام أي كانون الثاني/ يناير وشباط/ فبراير، كان هناك ارتفاع واضح في عدد اللاجئين الذين تم ترحيلهم من اليونان واستعادتهم تركيا بموجب اتفاقها مع الاتحاد الأوروبي، حسب الوزير اليوناني الذي أضاف بأن "تركيا منذ ذلك الحين (بداية مارس/ آذار) ترفض استعادة اللاجئين بحجة فيروس كورونا".

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قد أعلن نهاية شهر شباط/ فبراير الماضي عن فتح الحدود أمام اللاجئين والمهاجرين الذين يريدون الذهاب إلى أوروبا. وهو ما دفع الآلاف للتوجه إلى الحدود اليونانية التركية ومحاوله عبورها إلى الاتحاد الأوروبي، لكن اليونان أحكمت إغلاق الحدود ومراقبتها ومنعت عبورهم، ما أدى إلى توتر جديد بين أنقرة وأثينا.

وبموجب اتفاقية اللجوء بين الاتحاد الأوروبي وتركيا التي تم إبرامها عام ٢٠١٦، التزمت تركيا بوقف الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر حدودها واستعادة من ينحون في عبور الحدود. ومقابل ذلك التزم الاتحاد الأوروبي بتقديم مساعدات مالية كبيرة لتركيا. لكن الرئيس التركي انتقد أوروبا فيما بعد واتهمها بعدم الوفاء بالتزاماتها، فرد عليه ساسة أوروبيون واتهموه باستغلال اللاجئين لأغراض سياسية وابتزاز أوروبا.

ع.ج (د ب أ)

تقديم معونات إنسانية على العوائل في وارسيتي وفائدة



أضافت محمد: كما تم التنسيق بين منظمة PDK-S والسيد حمزة والد الشهيد سليمان والشخصية الوطنية أحمد ملا محمدامين بتوزيع ٩٤ سلة غذائية في مخيم

الفائدة، كما قامت منظمة الحزب بمساعدة عدد من العائلات المقيمين في/ فائدة البلد / وسنسى جاهدين إلى تقديم المزيد في الأيام المقبلة إن أمكن.

ألمانيا - أوسنابروك ستأوي الدفعة الأولى من قاصري المخيمات اليونانية



أو أثناء اللجوء"، وشددت على ضرورة حمايتهم حاليا بصفة خاصة، مؤكدة أنه تم توفير رعاية طبية ونفسية لهم. ومن المقرر أن يتم إخضاع هؤلاء القاصرين للحجر الصحي لمدة أسبوعين لدي وصولهم. واستقبال هؤلاء الأطفال سيتم بعيدا عن وسائل الإعلام وكاميرات المصورين، "قالأمر يتعلق بالأطفال وليس السياسة" حسب ما نقلت صحيفة "تويه أوسنابروكر

ع.ج (د ب أ، ك ن أ)

اليونان: نقل ١٠٠٠ مهاجر من المخيمات إلى الفنادق



في خطوة للحد من انتشار فيروس كورونا، بدأت اليونان بنقل ١٠٠٠ لاجئ من المخيمات المكتظة في الجزر اليونانية إلى فنادق بشكل مؤقت. لاقت هذه الخطوة ترحيبا واسعا من قبل مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية

أكدت مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية إيلفا يوهانسون الثلاثاء (١٤ نيسان/أبريل) أنه سيتم نقل نحو ١٠٠٠ لاجئ من المخيمات اليونانية المكتظة إلى فنادق شاغرة في اليونان. نقل طالبي اللجوء سيكون مؤقتا والأولوية ستكون للفئات المعرضة للخطر. حسبما أكدت يوهانسون في تغريدة لها عبر موقع تويتر.

وتقدمت يوهانسون بالشكر إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، والحكومة اليونانية، والمفوضية الأوروبية على جهودها الرامية لتحقيق ذلك. كما أثنت على كرم الشعب اليوناني. وأضافت يوهانسون في تغريدة لها عبر موقع تويتر: "قيم الاتحاد الأوروبي يتم تطبيقها عمليا، حتى في مثل هذه الأوقات العصيبة".

وقال المتحدث الأوروبي إن بعض المهاجرين تم نقلهم إلى الفنادق الشاغرة في الجزر والبر الرئيسي أمس الثلاثاء وسيلحق بهم الآخرون اليوم الأربعاء.

د.ص/ م.ع.ج (د ب أ)

حل مؤقت لمأساة ١٥٠ مهاجرا على متن سفينة "آلان كردي" الألمانية

المجال الحقوقي قد أنقذت ١٥٠ شخصا من الغرق قبالة السواحل الليبية، كانوا على متن قاربين خشبيين. ورحبت المتحدثنة عن المنظمة غوردن إسلار في مكاملة هاتفية مع وكالة الأنباء الألمانية بهذه الخطوة، موضحة أن السفن التابعة للبحرية الإيطالية مجهزة بشكل أفضل ويمكنها استضافة هؤلاء المهاجرين خلال مدة الحجر، وأضافت أنا "ممتنة لهذا الحل".

لكن ما بقي مبهما هو مصير هؤلاء المهاجرين بعد فترة الحجر الصحي. فبالنسبة لإيطاليا، فإن ألمانيا هي المسؤولة عن استقبالهم لكون سفينة "آلان كردي" تحمل راية ألمانيا. وسبق لإيطاليا ومالطا أن حذرت في العديد من المناسبات المنظمات العاملة عرض المتوسط بأن موانئها مغلقة تماما أمام المهاجرين في زمن كورونا، بينما طالبت ألمانيا المفوضية الأوروبية بالعمل على "تنسيق مشترك" حول مصير المهاجرين الذين تم إنقاذهم. وأضافت الخارجية الألمانية أنها على تواصل مع العديد من الأطراف والدول الأعضاء داخل التكتل الأوروبي، مبدية استعدادها لتحمل جانب من المسؤولية.

و.ب/ م.أ.م (أ ف ب، د ب أ)

بعد مأساة جديدة عاشتها سفينة "آلان كردي" عرض المتوسط، تم التوصل إلى حل ينهي معاناة ١٥٠ مهاجرا كانوا يحاولون الوصول إلى أوروبا. لكنه حل مؤقت لأن مصيرهم لا يزال مجهولا.

بوابر انفراج بدت تظهر في قضية السفينة الألمانية "آلان كردي" التي على متنها يوجد ١٥٠ لاجئا، وفق ما أكدته وزارة النقل الإيطالية اليوم الأحد (١٢ أبريل/ نيسان ٢٠٢٠)، التي ذكرت أن المهاجرين العالقين على السفينة الألمانية الخاصة التي تركز نشاطها



السمنة عامل خطر كبير على المصابين بفيروس كورونا

قال كبير علماء الأوبئة في فرنسا، الأربعاء ٨-٤-٢٠٢٠، إن زيادة الوزن تمثل خطراً كبيراً على المصابين بفيروس كورونا المستجد، وإن الولايات المتحدة معرضة بشكل خاص لنفسي الفيروس بسبب ارتفاع مستويات البدانة هناك. وقال البروفيسور جان فرانسوا دلفريسي، الذي يرأس "المجلس العلمي" الذي يقدم المشورة للحكومة بشأن الوباء، إن ما يصل إلى ١٧ مليون فرنسي من أصل عدد السكان البالغ ٦٧ مليوناً معرضون بشدة لخطر الإصابة بفيروس كورونا بسبب السن أو الأمراض المزمنة أو البدانة.



كشف علمي ينعش الآمال في التغلب على "كورونا"

قال علماء بريطانيون، مؤخراً، إنهم كشفوا خاصية في فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، بوسعها أن تجعل التغلب عليه في جسم الإنسان أمراً سهلاً في المستقبل. وأوضح باحثون من جامعة ساوثامبتون، أن الفيروس ليس محصناً بشكل قوي جداً ضد الجهاز المناعي، وهذا الأمر مشجع جداً، بحسب قولهم. وقام العلماء باستحداث نموذج للفيروس الذي يؤدي إلى الإصابة بمرض (كوفيد ١٩)، وذلك حتى يروا الطريقة التي يتخفى بها حتى يتمكن من الوصول إلى خلايا الجسم، دون أن يتم رصده. وأظهرت النتائج أن أجساماً شبيهة بـ"الأشواك" تتدلى من سطح الفيروس، وعن طريق هذه الخاصية، يلتصق بالخلايا ثم يدخل إليها في جسم الإنسان. وأوضح الباحث ماكس كريسين، وهو الأكاديمي المشرف على الدراسة، أن تلك "الأشواك" مغطاة بمواد سكرية تعرف بـ"الجليكانس". وهذه المواد السكرية هي التي تخفي البروتين الحيوي في الفيروس، حتى يكون مستعصياً على الجهاز المناعي



أضاف دلفريسي في حديث لإذاعة "راديو فرانس إنفو": "هذا الفيروس رهيب ويمكن أن يصيب الشباب ولا سيما الذين يعانون من السمنة. الذين يعانون من زيادة الوزن يحتاجون إلى توخي الحذر حقاً". وتابع: "لهذا السبب ينتابنا القلق بشأن أصدقائنا في أميركا حيث مشكلة السمنة معروفة جيداً، وحيث من المحتمل أن يواجهوا معظم المشاكل بسبب السمنة". وقال دلفريسي إن ٨٨٪ من المصابين بالفيروس يعانون فقط من أعراض تشبه أعراض الإنفلونزا الشديدة. وأضاف أنه على الرغم من الانتشار السريع للفيروس في فرنسا، لا تزال البلاد بعيدة عن الوصول إلى النقطة التي يصاب فيها ما بين ٥٠٪ و ٦٠٪ من السكان ويتعافون. يذكر أن عند هذه النقطة يتم الوصول إلى مستوى معين مما يعرف بـ"مناعة القطيع" التي تحمي المجتمع من الوباء. هذا وقد أصبح فيروس كورونا أكثر فتكاً في مدينة نيو أورليانز الأمريكية عن بقية أنحاء الولايات المتحدة، ووفقاً للأطباء ومسؤولي الصحة العامة والبيانات المتاحة فإن ارتفاع معدلات السمنة والأمراض المرتبطة بها قد يكون جزءاً من المشكلة في هذه المدينة. ويعاني سكان نيو أورليانز من السمنة والسكري وارتفاع ضغط الدم بمعدلات أعلى من المتوسط المسجل على مستوى الولايات المتحدة. ويقول الأطباء ومسؤولو الصحة العامة إن هذه الأمراض قد تجعل المرضى أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا.

وكذلك في المكسيك، حيث قال النائب هوجو لوبيز جانتيل السبت إن عقوداً من العادات الغذائية السيئة في البلاد تسببت في وباء من البدانة والسكري ومشكلات صحية أخرى مرتبطة بذلك وجعلت الشعب المكسيكي أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا المستجد.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية كانت قد قالت إن المصابين بالسكري والمشكلات الصحية المرتبطة به من بين أكثر الناس المعرضين للإصابة بحالات خطيرة من المرض شديد العدوى والقاتل أحياناً والذي يسببه فيروس كورونا المستجد.

وضرب الباحث مثلاً بفيروس "HIV" الذي يؤدي إلى الإصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة "الإيدز"، قائلاً إنه يراوغ الجهاز المناعي باستمرار، ويتخذ غشاءً قوياً من الـ"جليكانس" حتى يحمي نفسه. وأردف "لكن في حالة كورونا، يمكن القول إن الفيروس ليس له سوى غشاء ضعيف من تلك المواد السكرية، وهذا الأمر يكشف أنه من النوع الذي يهجم ثم يلوذ بالفرار، فينتقل من شخص إلى آخر". ورغم أن الفيروس أصاب ما يقارب مليوناً ونصف المليون شخص حتى الآن، يقول الباحثون إن الدراسة التي أجريت، مؤخراً، تبعث على بعض التفاؤل. والباعث على هذا التفاؤل، هو أن ضعف غشاء فيروس كورونا، هو عدم وجود عائق كبير أمام الجهاز المناعي حتى يتغلب عليه من خلال الأجسام المضادة. وبشكل هذا الكشف العلمي بشرى للهيئات التي تعكف على تطوير لقاح ضد الفيروس الذي أودى بحياة عشرات الآلاف حول العالم، وأدى إلى شل الاقتصاد وفرض قيوداً على تنقل مليارات من البشر.

كيف تغلب على الاكتئاب داخل الحجر المنزلي؟

استكشف مشاريع قديمة تركتها بسبب الانشغال بالحياة اليومية، أو اقرأ كتب تكاسلت عن قراءتها، وشاهد المسلسلات التلفزيونية الكثيرة، لمحاربة الملل.

تعلم لغة جديدة، أو تعلم الرسم. تعلم أشياء جديدة قد تفيدك على المدى الطويل، مثل تعلم لغة جديدة، أو تعلم الرسم.

ركز على الإيجابيات ركز على الأخبار الإيجابية، التي تدعو للتفاؤل والأمل، مثل قصص بطولات الأطباء، وقصص القضاء على الفيروس في الصين وكوريا الجنوبية.

يوم بيوم تعامل مع الوضع الحالي يوماً بيوم، ولا تفكر بعيداً جداً.

استخدم التكنولوجيا بشكل كبير وابق على اتصال مع عائلتك وأصدقاءك وزملاء العمل، بالمحادثات الهاتفية اليومية، أو باستخدام الرسائل النصية.

قلل من الأخبار احرص على الحصول على المعلومات المهمة حول الفيروس، من المصادر الموثوقة، ولكن ابتعد عن الأخبار الكثيرة التي تتناولها وسائل التواصل الاجتماعي.

جهز المعدات الطبية احرص على وجود كميات كافية من أدويةك الضرورية، وجهز نفسك بإحضار كميات كافية من المعقمات والكمامات.

حارب الملل

في خطوة لم يكن ممكناً التفكير فيها قبل أشهر فقط، أصبح الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي الآن أمراً شائعاً على مستوى العالم، حيث تبذل الحكومات جهوداً متضافرة لمكافحة نفسي الفيروس التاجي المتصاعد. وتشير دراسة حديثة من الدورية الطبية "ذا لانسيت"، إلى أن التأثير النفسي للحجر الصحي يمكن أن يكون كبيراً جداً، مما قد يؤدي إلى مشاكل في الصحة العقلية وقد يؤدي للاكتئاب.

ووجد تقرير "ذا لانسيت" أن احتمالات التأثير على الصحة العقلية يمكن أن تتأجج بسبب الضغوطات المرتبطة بالحجر الصحي، مثل مخاوف الإصابة بالفيروس، والإجباط، والملل، وعدم الحصول على الإمدادات الطبية الكافية، ونقص المعلومات، والخسائر المالية، ومخاوف الشعور بالعار في حال الإصابة. وجمع موقع "سي إن بي سي" مجموعة من النصائح الصحية، التي ستساعد الأفراد على تجنب الاكتئاب، عند البقاء في المنزل لفترات طويلة.

اصنع روتيناً معيناً غير ملائيك صباحاً، استحم، وضع لائحة بالمهام التي تريد تنفيذها خلال اليوم. هذا الأمر سيخلق جواً من الفعالية والأجواء الروتينية التي كنت تتبعها في الأيام العادية.

قسم يومك قسم يومك لأجزاء، وفقاً للمهام التي عليك تنفيذها.

اهتم بجسديك احرص على تناول الطعام الصحي، خذ قسطاً كافياً من النوم، وممارس الرياضة يومياً.

ساعد الآخرين إن لم تكن مجبراً على البقاء في المنزل طول اليوم، اعرض المساعدة على كبار السن، لإحضار المشتريات لهم، أو في إنجاز المهام الضرورية لهم.

ابق على اتصال

كيف يمكننا وقاية الجلد من الأمراض في زمن كورونا؟

رغم ضرورة استخدام الكحول والمطهرات لمواجهة فيروس كورونا، إلا أن استخدام هذه المواد الكيميائية يتسبب في جفاف الجلد، فكيف يمكننا الحرص على صحة الجلد مع استخدام هذه المواد الكيميائية.

الدكتورة ريهام لبيب، أخصائية الأمراض الجلدية، وعضو الجمعية الأوروبية للأجهزة المعتمدة على الليزر والطاقة، أوضحت أن مواد التنظيف والكحول مكونة من مواد كيميائية، وليس من الطبيعي أن تكون هذه المواد الكيميائية في تلامس مستمر مع الجلد، وذلك لما يحدث بينها وبين الطبقة السطحية في الجلد من تفاعلات، والتي تضعف الطبقة السطحية للجلد وهي الطبقة التي تعتمد عليها في حماية الجلد.

وأكدت الدكتورة ريهام لبيب أن الإفراط في استخدام الكحول والمنظفات يمكن أن يتسبب في حدوث مرض الإكزيما، وهو الاسم العام للمرض، وهو عبارة عن التهاب الجلد التماسي، وهو يكون نتيجة الأفرط في استخدام الكحول الإيثيلي، أو أن يكون هناك تلامس للجلد منه لمدة طويلة.

وأضافت أخصائي الأمراض الجلدية أن الطبقة السطحية من الجلد عبارة عن مجموعة من الخلايا، وتعمل مادة دهنية على ربط هذه الخلايا ببعضها بعضاً، وهذه المادة الدهنية تعمل على المحافظة على أن لا يكون هناك أي فراغات بين الخلايا، ولا تسمح هذه المادة بدخول أو خروج أي شيء من خارج سطح الجلد، لذلك عندما يتعرض الجلد للكثير من كميات الكحول، يبدأ الكحول كمادة كيميائية بالتفاعل مع الطبقة السطحية للجلد وإذابة الدهون الموجودة بين الخلايا، وعندما تبدأ هذه الدهون بالذوبان، تبدأ هذه الخلايا بالبعد عن بعضها بعضاً ويصبح هناك مسافات بين الخلايا، وبذلك يبدأ الجلد في فقد المياه أو الرطوبة الموجودة بداخله والتي كانت تعمل على المحافظة عليه من الجفاف، وتبدأ جزيئات المياه بالتبخّر والخروج بين خلايا الجلد، مما يتسبب في حدوث جفاف شديد في الجلد.

وأضافت الدكتورة ريهام أنه نتيجة لذوبان هذه المادة الدهنية تبدأ الميكروبات والجزيئات الموجودة في الجو مثل الأتربة وحبوب اللقاح خاصة في فصل الربيع بالدخول لخلايا الجلد، بسبب المسافات أو التشققات التي أصبحت موجودة بين الخلايا فتبدأ هذه الجزيئات بالدخول إلى داخل الجلد، وهي تمثل جسماً غريباً لذلك يبدأ جهاز المناعة وخلايا المناعة في مهاجمة هذه الجزيئات بشكل عنيف جداً، وينتج عن هذا الهجوم بعض الأعراض وهي تبدأ بالجفاف الشديد للجلد نتيجة فقد المياه والرطوبة، ويبدأ في ظهور احمرار بسيط في الجلد نتيجة تمدد الأوعية الدموية، وظهور قشور وتشققات واضحة في الجلد، ويبدأ في الشعور ببعض الحكة.

وفي نهاية الحديث أكدت الدكتورة ريهام أننا نواجه اليوم وباء عالمياً، لذلك استخدام الكحول الإيثيلي والمنظفات لا غنى عنه، لذلك من الضروري استخدام المرطبات بشكل منتظم، خاصة التي تحتوي على الدهون مثل مادة "السيراميدز"، وهناك بعض المرطبات التي تعمل على إعادة بناء الطبقة السطحية من الجلد مرة أخرى.

وهذه الكريمات من شأنها أن تُعيد بناء الطبقة السطحية من الجلد لاحتوائها على مادة "السيراميدز"، وبالتالي تعمل على تعويض الفقد الذي يحدث في الدهون وبالتالي تعمل على إعادة الخلايا للتماسك مع بعضها بعضاً مرة أخرى بشكل سليم، فتحافظ على كمية المياه والرطوبة الموجودة في الجلد، وبالتالي لا تفقد البشرة المياه أو الرطوبة بشكل كبير، ولا يحدث الجفاف وفي نفس الوقت لا يكون هناك فتحات في الجلد لدخول الأجسام الغريبة.



الطلاق ودروب المنافي

عمره ، الذي وبعد جهد غير جهيد ارتبط ب نارو التي تصغره بسنين معدودة باسم رابط الزواج ..هو وحيد في تغريبته وهي لديها عائلة تحويها جسداً فقط. بعد مضي شهرين على زواجهما البائس، ترغب هي بزيارة أهلها بحجة أنها تشتاق إليهم وكأي زوج لم يمنعا من السفر، تمر أيام وأسابيع ترفض نارو الزوجة العودة إلى أمير، وتفتقر العلاقة بينهما وتكبر الفجوة يوماً بعد يوم، لا أحد يرغب بالتدخل وتصفيّة الخلافات المزعومة أصلاً والناتجة من انعدام الحس الرومانسي لدى أمير وهوئوه وحرصه المبالغ فيه على صغيرته، هي اعتبرت كل ماذكر ضعف شخصية وقلة رجولة ..دام انتظار أمير لعودتها شهراً عدة، لا اتصال ولا إشارات تبشر بعودتها ..لمجرد التحقّق في عينيه ترى فيهما كل شباب الوطن في المنفى، عيناه اللتان تعكسان في صمتها كل روايات وقصص الزواج الفاشلة، تستطيع الولوج إلى أعماق وجعه وكآبته ما أن

تقدم شابٌ لطلب يد إحدى الفتيات، لا ترى إلا وعائلتها تمسكه من ياقته بشراة وقوة وكأنّهما ستخوض معه حرباً ضرورياً تقصم ظهره بمتطلباتها تحت مسمى العرف والعادة. تنتهي الحفلة بعد أن يرصخ الشاب وعائلته إن (وَجنت) معه في غياب الغربة لطلبات العروس وأهلها . تمضي (ريما) أيامٌ وشهور، ما أن يصفّك خبيرٌ مستساغ على اللسان (إنّهما تطلقا) بذريعة أنّهما لم ينقفا، لم ينسجما، لم يعشقا بعضيهما . العريس ينقصه الكثير من الرومانسية الهوليودية والفتاة شغلها الشاغلُ الفرَكيلة والتبرّج، وأسباب وأسباب لا تهم أيّ مثقٍ لخبر الطلاق.

في منفاي هذا صادفت زيجات كثيرة توجّت بالطلاق بعد حفلة ساهرة من التهم والشائتم والخصارات. قصصٌ أبكتني وأخرى باركت فيها الانفصال ... قصّة واحدة اختلفت عن أخواتها : قصّة الشاب (أمير وزوجته نارو) ذاك الشاب الذي بدا في العقد الثاني من

مثال سليمان

"أبغض الحلال عند الله الطلاق" لطالما بحثت عن تفسير منطقي لهذا الحديث النبوي والذي اختلف فيه أهل العلم والفقه على الراوي والصحيح والناقل. كنت أشرد كثيراً في (الطلاق) هذا المصطلح الذي كان بمثابة كارثة حقيقية قبل الأزمة السورية من سنوات عمرنا. بمجرد أن تنسب هذه المرافدة إلى امرأة، لتتحول إلى عود تقاب يشعل بديراً كاملاً في قبض حزينان، ويتوجب على العائلة أن تدفع ضريبتهما لأجيال وأجيال من عمر شجرتها. ولكن...في دروب المنافي سهّل لفظها كما تلفظ أسم وليدك أو سمه مانشاء ..

عادت وقيم بالية حملناها في حقائبنا المنهكة والتي عبرت معنا كل حدود الشقاء، متناسين اختيار أيهاها حلة والتزيّن بها، نترك اللبّ ونأكل القشور ..إن



مسعود بارزاني وأكاديمية الجبل



وليد حاج عبدالقادر

(القائد! أي قائد يكن سيصبح قائدا إن وجدته حين اللزوم في مقدمة الجموع!! إن قاد شعبه عمليا في أشد اللحظات المصيرية، لا في الغرف المكيفة وعلى تجارب ونضالات كما تضحيات رفاقه ينظر.. القائد الحقيقي هو من يعلن بلا مواربة بأنه: لا مقدسات سوى الأوطان والشعوب ولا تطويب سوى للشهداء وغير ذلك لا فرق بين من يطوّم والمطوّم).

قد يكون مهماً جداً وبالاستناد على الكلمات أعلاه وفي متابعة للقائد الأخير للزعيم الكوردستاني - كاك مسعود بارزاني - مع قناة mbc١ والتي بثت حلقة الأولى يوم الجمعة الواقع في ٣ / ٤ / ٢٠٢٠ ، هذه المقابلة السلسلة لهيبة الظهور أو لبسطة وعفوية كما دقة الأجوبة وشفافيتها، وذلك كانعكاس حقيقي لمبدأ الشفافية الشخصية من جهة وصراحة الجواب بمفردات عفوية تستهدف قول الحقيقة من جهة واحترام سوية المتلقي، والأهم فيها سرده التوثيقي كذاكرة جبلى ومقلّة بسجل يختزل تاريخاً وأرشيفاً يسعى الزعيم برزانتة وحضوره وسلاسة حديثه بتسلسل أحداثها فيذكر الواقع التي عاشها، وكان في كثير منها مشاركاً وبعضها هو صانعها.

وكثيرون منا استمع لبعض من أجوبته عن قضايا عاصرنا حينها، وكأننا بالفعل نعيش الحدث كشريط توثيقي متلفز، وبعضها الآخر أثارت في ذاكرتنا قضايا ومواقف وثقها كثيرون من معاصري ومشاركي اللحظة، والتي ركزت مديانيا لدراسة وتبيان جوانب مهمة من طبيعة ونمط تفكير كما وأداء هكذا نمط من القادة المميزين، وللحقيقة - شخصياً - لم أتفاجأ بحجم تلك المشاهدات والمواقف التي سجلها كثيرون عن مآثره وصفاته التي يتحلى بها كإنسان أولاً، ومن ثم كقائد لثورة خاضت نضالاً مسلحاً، وتحمل هو بشخصه مسؤوليتها في أشد المنعطفات والمعارك كما حروب الإبادة مروراً إلى معارك صنع السلام التي كان أيضاً من قادتها وكلنا يتذكر مقولته الشهيرة للمقبور صدام حسين بعد حرب الخليج الأولى بما معناه - أتيتك وأنا أخوض نهرا من الدماء.

قائد تجسدت فيه حنينية الأسرة، فكان مع الأمهات أبناً وأخاً ولعله من أكثر القادة إدراكاً بعظمة الشهيد وقديسة دمه الذي وهبه في سبيل القضية القومية، وكلنا لا يزال يتذكر ما سرده غسان شربل في جريدة الحياة حينما كان مسؤولها الأول وذلك في لقائه مع القائد عن الكيس وقصة تلك المرأة/ الأم التي كانت تلملم بقايا من أشلاء أبنائها، وبصورة أوضح: هي مسحة الحنينية، لا بل وحتى البكاء كإنسان يتألم مثل أي أب أو أخ وحتى ابن، كل هذه الصفات الشخصية التي عاشها وتلمسها كثيرون ممن رافقوه في جل محطات حياته، إن في جانبه المدني الإنساني أو حتى العسكري كقائد لثورة حيث لعب دوراً مهماً في الكفاح العسكري والتي كانت

له فيها بصمات عملية واضحة، وخاض فيها شخصياً معارك هامة شارك فيها كأي بـ[شمركة مقاتل. ويشهد له حتى أشد خصومه على مصداقيته وحنكته التي برزت في محطات التحول المصيرية التي شهدتها عراق ما بعد صدام، وساهمت مواقفه في الحد نسبياً من توجه العراق إلى حرب أهلية شاملة، وساهم وبحكمة تألفية مع غالبية القوى الكوردستانية في العمل على مسارين: العراق كدولة وإقليم كوردستان والتفاعل مع الواقع الجديد ونأى بكوردستان عن مخاضات عديدة لا يزال العراق يعانيها، وتم التركيز للتحول إلى مرحلة البناء على قاعدة الأمان والسلم الاجتماعي ولترتقي كل هذه الخطوات في الوعي المجتمعي وتتفاعل معها الرؤى والقناعات، وبات الكوردي يتوق بالفعل إلى إعادة صياغة وعيه القومي سياسياً، ويتوق إلى المساواة الحقيقية مع الشعوب المجاورة له فيكون له مالهم، ولترتقي المفاهيم والقيم السياسية، خاصة بعد انتخابه رئيساً للإقليم الذي شهد في دورته الثانية أعظم انجاز وقرار تاريخي قومي وأعني به قرار الاستفتاء على حق تقرير المصير وتنفيذه في تحد قوي لكل من وقف ضد ذلك وكرضوخ عملي تطبيقي لإرادة ورغبة شعب كوردستان، معلنا للعالم أجمع بتحملة الشخصي لكل تبعات الاستفتاء المصيري، والتي على هديها تتنازل عن رئاسة الإقليم وسط رهان خصومه وأعداء الشعب الكوردي بأن صفحته قد طويت ولتثبت الأيام بأنها ارتقت بمقامه السياسي من رئيس سابق إلى زعيم قومي على الرغم من بعض حلقات التأمر والردات اللاقومية.

هذا الجانب الذي كشف على البعد الأعظم في أسلوب هكذا نوع من القادة الشيعيين والذين يرون لا بل يدركون بأن ركيزة التحول الحقيقي لا يتجسد سوى بالانحياز الكامل إلى الخط الجماهيري والالتحام معها بعيداً عن الكاريزما المصطنعة وجماهير الهباتات وزوابعها، وباختصار شديد هذا هو بالفعل مسعود بارزاني الإنسان والقائد والزعيم، وكل هذا الكلام الآن ودافعه يعود وكاستدكار لما حدث قبل سنين في لقاء نخوي - حسب ما نزعهم نحن الملئقين - وكانت في واحدة من ليالي دبي الجميلة وقد جمعنا شرائح وفنويات من مختلف مكونات المجتمع السوري، والزمن كان إبان ما أسميه شخصياً مرحلة الانتقال العملي كوردستانياً من الفهم التطبيقي لمبادئ حق تقرير المصير إلى تفعيل العمل لحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وإبتاع أرقى مبدأ تطبيقي وهو الخضوع لرأي الشعب وعبر أصواتهم الفعلية مع ثقل وكما تحمل نتائجها، تلك الحملة القومية التي تفاعل معها الكورد في كل البقاع التي تواجدوا فيها، وشكلت ملحمة طوقت الزعيم الكوردي مسعود بارزاني بحلقات تلي حلقات وهدير الحناجر تصرخ في أصقاع الكرة الأرضية وبكل لغاتها تهتف بنعم - ريفراندوم - وكلحملة رستخت تلك النسبة العالية من الموافقين رغم التهديدات العملية الداخلية منها والخارجية وذلك الطوق المحوط وهي تذكر الكورد بمتواليات سنة ١٩٦٤ والتجيش الإيراني التركي العراقي والسوري والتي تمت فيها تلقينهم درساً كان أولها ترسيخ العمق الكوردستاني لثورة أيلول كما ذكرها وأكدها الزعيم

**القائد! أي قائد يكن سيصبح قائدا
إن وجدته حين اللزوم
في مقدمة الجموع**

الكوردستاني مسعود بارزاني أيضاً في لقاءه الأخير مع قناة mbc١ في عودة إلى تلك الأمسية وذلك اللقاء والحوار الصحابي والتي ما خلّت أحياناً من انفعالات والتي أصفها شخصياً بالخوار، وبالتأكيد إن ادخل في تفاصيل النقاش سيما وأنا الكوردي الوحيد الذي كنت بين الحضور. وهنا، ومن دون ذكر الحينيات القانونية والفلسفية والتي يفترض بها كحق مصيري ورؤية عمالية - الاستفتاء - لنظرية يتوجب الذهاب بها إلى التطبيق العملي الهادف ومحصلة نهائية وأعني بها مبدأ حق تقرير المصير كمفهوم ديني أصبحت عامة، ولكن ما يحز في النفس دائماً هي تلك الآراء السطحية المتوارثة سواء في ذهنية لا بل بكتيبات وآراء بعض ممن ينظر إليهم كقامات معرفية ولكن - مؤطرة بنوبيا داخل جغرافيا تطويت في وعيهم - ولينكثوا في الواقع على أنهم ليسوا سوى أناس جداليون يحولون وبكل بساطة قناعاتهم النظرية إلى سفسطة تلف، وتدور وتلعدو إلى ذات الخندق مثل القنفذ ينكمش دائرياً، وينقلص وبأشواكه يجرح، وعلى سبيل الذكر وكمثال: جدال أحدهم وهو المداح الذي لم يترك أورتيجا السانديني ولا هوشيمين مروراً بغاندي وبوشكين العاشق قبل الثائر وليسألني بفضاطة: هل لك أن تذكر لي الشهادات العلمية التي حصل عليها مسعود بارزاني؟ أجبت وباستغراب: هل لك أن تشرح لي لماذا أفادت شهادة الهندسة البتركييميائية ياسر عرفات في قيادته لمنظمة التحرير؟ أم لعلك ستتفاخر بالعملية التي استهدفت وزراء النفط واجتماع اوبك؟ وأكملت بالرغم من المهمة ومحاولات مقاطعة: أتمنى لو نتفضل علي بموجز تعريفني عن السيد حسين آية واحد بنبلأ كقائدين مشهورين كانا للثورة الجزائرية!

وسط صمت أكملت: القائد هو من يطلق شرارة الثورة ولكنه لن يستمر كقائد إن لم يرتق هو أولاً بها ومعها، والان سأجوبك وأماناً جميعاً غوغل كمرجع يمكننا الذهاب إليها! نعم مسعود بارزاني هو كرئيس لإقليم كوردستان ورئيس لأكبر حزب فيها حسب صناديق انتخابات البرلمان وصاحب اكبر كتلة فيها وقد رفض قبول شهادة دكتوراه شرف من جامعة دھوك التي أرادت فيه تقليدها له كتقدير لنضالاته ومواقفه ولكنه شكرهم وقال لإدارتها: لدي كامل الاستعداد أن أفق كـ[شمركة حارساً على باب جامعكم، احميا لبتقي مفتوحة من أن قبل شهادة دكتوراه علياً أنا أول من يعلم بأنني لا أستحقها، ومن الطبيعي ألا يتماكل صديقي نفسه أكثر وليقاطعني بكلام فيه نوع من البروباغندا وبتريرية وكدعاية شخصية ذاتية له، ولأخطيه بكل هدوء: اسمع يا - .. لست هنا لا دافع كما وأنت لا تخويل لك إن لتحقّق أو محاكمة؟ مسعود بارزاني حائز على شهادة الدكتوراه بدرجة بروفيسور وبالتطبيق العملي والميداني وإن أردت التأكد من ذلك؟ أمامك خارطة كوردستان العراق أذهب وإسأل كهوفها وجبالها؟ نحن نخوض نقاشاً يفترض به أن يكون نخويّاً، ومقاييسنا أن تكون هي بالذات التي جرت بحق أريتريا وشعبها ذات يوم، وما تسوقونه على القضية الفلسطينية ومعها عربستان وكل قضايا الشعوب حسب التعاريف الأممية، وباختصار فإن تذكرتم بسمارك، فنحن لنا مسعودنا وإن ذكرتم غاريبالدي فطبيعي أن صورة الزعيم "بارزاني" ستخاطر، ونقفز إلى ذهنيّتنا وهكذا كل قادات الشعوب المظلومة وزعمائها وباختصار: الكاريزما الشخصية رغم أهميتها ليست وحدها من توجد القائد بقدر ما هي الممارسات القيادية ذاتها التي تتكشف وتتصقل وتبرزه للقائد كما هو مسعود بارزاني شاعت رغبته أن أبت.

مسعود بارزاني.. والشهادة في ساحات النضال



عمر كوجري

حوارات صحفية وتلفزيونية كثيرة أجريت مع الرئيس مسعود بارزاني خلال مسيرة نضاله الطويلة والمُتسمة بكفاح لا يعرف الخوف ولا الملل ولا الهزيمة، لهذا تراه دائم العشق لحياة الجبال مفضلاً إياها على حياة القصر الرئاسي والمراسيم والبروتوكولات التي لا يستسيغها بصورة عامة.. رغم أن الرئيس بارزاني لا يهوى الظهور المكثف في الإعلام.

الحوارات المتلفزة، والصحفية هي التي أثرت في أذهان قطاع كبير من الشعب الكوردستاني ومحبي الرئيس، وهم ثروة هائلة لشخصه كما صرح في خطاب منذ عامين.

أي إعلامي يرتقب لحظة قبول الرئيس بإجراء حوار مع سيادته -أنا منهم-، ومن تشرف بالحوار، كانوا صحفيين من الصف الأول، رؤساء تحرير صحف كبرى، ومقدمي برامج مشهورين، هم من تشرفوا بإجراء حوارات باللغة العربية مع سيادته "إيلي ناكوزي- غسان شربل- جهاد الخازن- تركي الدخيل- زينة يازجي- عضوان الأحمري. إضافة الى حوارات إعلاميين كرد مع سيادته وعلى الفضائيات الكردية.

في الحوار الأخير مع فضائية MBC السعودية، " الجزء الأول، كسر الرئيس قاعدة المحاورين الأساتذة وشيوخ الصحافة، وقيل الحوار مع الإعلامي السعودي مالك الروقي، في برنامج "السطر الأوسط" وهو شاب عمره أقل من ثلاثين عاماً، ومدير مكتب أخبار قناة MBC في السعودية، الحوار كما يبدو سيكون أكثر من جزء، أي إضاءة شاملة على مجمل نضال الرئيس البارزاني والتي امتدت لعقود طويلة، ومازال الرئيس في أوج نشاطه، وعلى كل الصعد والمستويات رغم أنه لا يقوم بأي وظيفة رسمية في كوردستان. إن قبول الرئيس بالحوار مع الصحفي السعودي الشاب يعني تشجيع سيادته للطاقت الشبابية والتي تثبت مقدرتها في كل فرصة، وقد نجح الجزء الأول من الحوار بدرجة كبيرة، ومنذ اللحظة الأولى حين تواجد الروقي في ساحة القلعة، وتوجّه إلى إحدى محلات بيع التذكارات واللوحات الفنية، والوقوف بإعجاب أمام صورة القائد الخالد الملا مصطفى بارزاني، قائلاً: هنا أمة استقيظت على لعنة الجغرافيا.. لكنّها في الوقت ذاته كسرت غرور التاريخ.."

نجح الصحفي الشاب بجدارة تخصصية فائقة في عرض أسئلة بدأت من الخاص حين سأل عن لباس الرئيس، وصوت الرصاص، وحياة الجبل، وانتهت بالعام ونهاية الجزء الاول بالسؤال عن مكان دفن لأسرى كوبيتين في كوردستان، ببراعة يُحسد عليها.

إن الرئيس بارزاني وكعادته في حواراته قليل التفصيل في الردود والإجابات، ونادراً ما يبتسم، لكن سيادته هذه المرة كان منشرح القلب، ومستفيضاً في الإجابات، وبالسمة لا تفارق حياه، وقد بدا مطمئناً واثقاً من توفّد ذاكرته التي أباحت في عقود المقاومة والاستيصال من أجل حرية وخلص كوردستان.

وقد تقصّد الرئيس ذلك راعياً في إيصال رسالة للكوردستانيين بأن الوضع الحالي في كورستان مع الجائحة العالمية كورونا، لن يستمر طويلاً، أو يؤثر بشكل كبير على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في كوردستان، وأن القادم أجمل، ولن تكون هذه الجائحة بأصعب وأعسر من شراسة تنظيم داعش الإرهابي الذي انتهزم على جبال كوردستان شرّ هزيمة.

أفكار كثيرة أثارت انتباهي في حوار الرئيس البارزاني، ورغم أن الكثير منها قرأناها أو سمعنا بها من قبل، لكن بعض الكلمات كانت بمثابة اختصار لتاريخ عظيم، حين سرد تأثير رحيل القائد الخالد البارزاني: "تأثير وفاة الملا مصطفى كان كبيراً علينا جميعاً، وكان يوجّهنا للاستمرار بالنضال وخدمة شعبنا، وأن نعدّ أنفسنا خدماً للشعب وعدم الركوع لأيّ ظالم مهما كان".

لقد بدأ عقوان الرئيس وحكمته وشهامته وشجاعته حتى مع صدام حسين، حين تحدّث الرئيس بارزاني عن لقائه الأول به، وهو على رأس وفد كبير يقود هذه المفاوضات: "في الحقيقة.. صدام الذي التقيت حين المفاوضات تلك، وصدام ١٩٩١ كانا شخصين مختلفين تماماً.. كان في البداية متواضعاً ومنفتحاً وصريحاً ومؤدّباً، متواضعاً مع زملائه ورفاقه.. أما عام ١٩٩١ حتى وزارته لم يكونوا ينطقون بكلمة واحدة إن لم يوجه لهم سؤالاً.. كان مختلفاً تماماً " .

ولم ينس الرئيس في حديثه عن صدام حسين واعترافه بكوردستانية كركوك، لكنهم لم يوافقوا على منحها للكرد لأن كركوك بوابة لإعلان الدولة الكردية.

هذه الشهامة أيضاً استوقفتني حين فضل في محاولة اغتيال القائد الخالد من قبل استخبارات صدام حسين عبر لقاء مجموعة رجال دين سنة وشيعة ذهبت لمقره لقلّاه، حين برّأ ساحة ابراهيم الخزازي حامل جهاز التسجيل المفخخ، وقال إن السائقين وخدمهم جرت دروا بتفاصيل الاغتيال..

كذلك استوقفتني شجاعة الرئيس في سرد تفاصيل محاولة اغتيال سيادته في العاصمة النمساوية فيينا، وكيف أنّ ضمير الشخص الذي زاره في منزله قد استيقظ، «وعندما أردت الخروج منعني وحلفي بقر الشيخ أحمد، واستحلفني بعدم الخروج، الجماعة الذين كانوا معي قالوا: فلنخرج نحن، ونرى ما الموضوع؟» وعند خروجهم بدأ عليهم الرمي، ففرعت بأنه كان يعلم بالأمر، ولكن يبدو أن ضميره استيقظ في اللحظة الأخيرة.

هذه بعض من الأفكار التي خرجت بها وأنا أعيد مشاهدة الحوار لمرتين اثنتين.

لم أشأ تكثيف الحوار وبسطه وعرضه هنا، لقد بحثت عن أشياء أثارت انتباهي.

الحوار، كان ناجحاً بامتياز وبكل المقاييس، وبانتظار الجزء الثاني من البرنامج الذي نتمناه أن يتفوّق فيه الصحافي على أدائه الجيد في الجزء الأول.



ريزان شيخموس

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والنظام السوري..

في زمن كورونا

السلح الكيموي مرتكباً مجازر بشعة بحق المدنيين في سوريا رغم تأكيد العديد من المنظمات الدولية وتقديم الكثير من الأدلة والإثباتات بنفي النظام وروسيا مسؤوليتهم عن الهجمات التي تستهدف مناطق خارجة عن سيطرتهم، ويتهمون الفصائل التي تسيطر على تلك المناطق باستخدام السلاح الكيموي ضد ذويهم. إن تأكيد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أن التقرير الجديد لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية يعد أحدث إضافة إلى مجموعة كبيرة من الأدلة الواضحة التي تدن نظام الأسد باستخدام الأسلحة الكيمائية ضد مواطنيها وأن استخدام الأسلحة الكيمائية من قبل أي دولة، يشكل تهديداً أمنياً غير مقبول لجميع الدول. كما أنه أشاد بالتحقيقات الشاملة وعمل الخبراء الذي قامت به منظمة حظر الأسلحة الكيمائية. إن هذا التأكيد الأمريكي يعتبر مؤشراً إيجابياً في هذا الملف ولكن يبقى مجرد كلام دون اتخاذ أية إجراءات فعلية ضد نظام الأسد وخاصة إن هذه الإدانة غير مرفقة فعلياً بتقديم آليات فعلية لمحاسبة النظام ومحكمته على جرائم الحرب هذه . علماً إن الرئيس الأمريكي السابق أوباما هدد كثيراً في نفس المضمار ولكنه لم يتخذ أية إجراءات حقيقية تردع النظام، ان إعادة استخدام النظام السلاح الكيمائي في آذار ٢٠١٧ دليل واضح بأنه مستمر بجرائمه دون رادع .

المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية

الكارثة التي أصابت الشعب السوري

لعدم تحركها الجدي والسريع

بمحاكمة النظام وردعه وبإنهاء

هذا الوباء الأخطر من كورونا على

الشعب السوري

في الوقت الذي ينشغل العالم بكارثة كورونا التي حلت بالبشرية، وأصابت آلاف الأرواح البريئة أصدرت منظمة "حظر الأسلحة الكيميائية" تقريراً مفصلاً يحمل نظام الأسد مسؤولية شن ثلاث هجمات بالأسلحة الكيميائية في شهر آذار عام ٢٠١٧ واستهدفت مدينة اللاذقية في محافظة حماة.

وجاء في نهاية التقرير المنشور على موقع المنظمة الرسمي أن المعهد الدولي لتكنولوجيا المعلومات أن هذه الهجمات ما كانت لتتم إلا بناء على أوامر السلطات العليا للقيادة العسكرية في النظام.

وأوضح التقرير بأن النظام السوري لا زال يحتفظ بكميات كافية من المواد الكيمائية، لا سيما السارين والكلور، وخيرة من برنامج الأسلحة الكيمائية التقليدية لاستخدام السارين في إنتاج ونشر ذخائر من الكلور، وتطوير أسلحة كيمائية جديدة.

إن التقرير الصادر من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ليس أول تقرير ينشر من قبل منظمات دولية يؤكد فيه مسؤولية النظام السوري عن استخدامه الأسلحة المحرمة دولياً ضد شعبه بل أظهرت تقارير عديدة أصدرتها لجان مشتركة من المنظمة والأمم المتحدة والكثير من المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان مسؤولية نظام الأسد عن شن هجمات عدة بالغازات السامة على مدن وبلدات في سوريا خلال السنوات الماضية، وعلى الرغم من ذلك لم يُحاسب النظام السوري واستخدمت حليفته روسيا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن مرات عدة لمنع إدانته.

هذا التقرير صدر رغم اعتراض النظام وحلفائه، بقرار من غالبية الدول الأعضاء في المنظمة وهي ١٩٣ دولة التي صوتت لصالح تعزيز سلطات منظمة حظر الأسلحة، مع تمكينها من تحديد تنفيذ هجمات كيمائية، وليس فقط مجرد توثيق استخدام مثل هذا السلاح.

منذ عام ٢٠١٣ استخدم النظام السوري مرات عديدة



عبدو حبش

تهميش الشباب

في العملية السياسية الكوردية في سوريا

سلوك الشباب مع السلوك العام السائد يضعف نسب المشاركة في الحزب وعدم منح الشباب الفرصة داخل الأحزاب السياسية للترشيح في القيادات العليا وإعطاء فرصة لهم. بوصفها أهم آلية تعبر عن الديمقراطية.

وبفضل ان يكون هناك اسلوب للتعامل مع الواقع الاجبائي من قبل الاحزاب الكوردية لتطبيق النظام الداخلي والإصلاح والتجديد وتطوير الحزب وإفصاح المجال لخيرة الشباب والمناضلين ذوي الخبرة في مجال السياسة والتنظيم والإعلام للحفاظ على مسار الحزب وتطويره وحمايته، والأخذ بعين الاعتبار مشاركة المناضلين والسياسيين من كافة المناطق الجغرافية في كوردستان سوريا بشكل ايجابي وفعل

في صنع القرار بدون اي تمييز وأكثر إنصافا في توزيع الأنوار والمهام الفصالية للدفاع عن القضية وحقوق الشعب الكوردي وتفعل ول دور المسؤولية في الأحزاب والأطر السياسية من جميع المناطق الكوردية. ويمكن أعطاء دور للمستقلين والمختصين والقانونيين واستشارتهم في كافة الأمور. كما هو الحال في المؤسسات الديمقراطية بدون اي انحياز وتفعل هيئاتهم بالمشاركة ومشاركتهم بالرأي والطروحات لمصلحة سياسة الحزب والقضية.

كما نرى ان اغلب الاحزاب الكوردية تنحصر كافة الصلاحيات والقرارات الفردية بيد السكرتير، ولا تتقبل اي اقتراحات أو مبادرات، هنا نشير الى النقطة الأهم: لابد من تغيير بنية الأحزاب السياسية الكوردية من حالة الفساد والتشرذم والتشتت والتمرد على النظام الداخلي للحزب إلى حالة إصلاح وتطوير وتجديد وتحقيق هذه الغاية لابد من تهيئة الرأي العام والقواعد الحزبية وال جماهير التي تمثل أداة فاعلة وحقيقية للوصول إلى الهدف.

وأخيراً لا يمكن أن يكون الحزب مبنياً على أسس نظام ديمقراطي ومؤسستي وشخص واحد يتخذ القرارات الفردية دون الرجوع إلى المجموعة للمشاركة في القرار وإعطاء الرأي

بناء حياتها العامة وعلاقتها الداخلية، على أساس العمل الخلاق، والمبادرة الحرة، والمنفعة والجدوى والإنجاز في الإطار السياسي والمؤسستي. المشاركة الإيجابية التي تتفق مع المبادئ المعروفة مثل العدالة والحرية والمشاركة والديمقراطية والسعي نحو الإصلاح والتطوير، ومن مجرد اهتمام الشباب أو متابعتهم للقضايا العامة وعلى فترات مختلفة قد تطول أو تقصر، ومتابعة الأحداث السياسية. حيث يميل بعض الشباب إلى الاشتراك في المناقشات السياسية مع أفراد أسرته أو مع زملائهم في العمل، وتزداد وقت الأزمات أو أثناء إقامة الندوات الثقافية والسياسية والجماعية والمناسبات القومية والوطنية يكون لهم دور فعال وتأثير في المجتمع.

والمقصود هنا هو معرفة الشباب ودعمهم ومساندتهم معنوياً وتشجيعهم في الدور السياسي للحزب على المستوى الفكري والتنظيمي والثقافي، ويكون لهم الفاعلية بدون إقصاء مثل مكاتب وهيئات حزبية واطر سياسية من خلال تطبيق العملية الديمقراطية وحرية الرأي واختياره.

ومن بين أسباب عزوف الشباب عن المشاركة السياسية هو غياب الديمقراطية داخل الأحزاب. وغياب برامج حزبية واضحة المعالم ومتميزة تختلف من حزب لآخر، وعدم وجود سلوك سياسي وسياسات خاصة للشباب تعكس الثقافة السياسية المختلفة لهم. حيث ينق

لم تعد مسألة الاهتمام بالشباب

ظاهرة في الحركة السياسية

الكوردية، بل أضحت ظاهرة في كل

الاحزاب والأطر السياسية الكوردية

باعتبارهم شركاء الحاضر والمستقبل،

ولهم دور بارز في القضية والمجتمع

أين اللوبي

الكوردي؟

العميد المهندس محمد رجب رشيد



في حياة البشرية القليل من الثوابت والكثير من المتغيرات تتفق عليها جميع الأمم والشعوب وعلماء الاجتماع، الثوابت حقائق مقدسة، لا يجوز المساس بها، أو التصويت عليها، أو مناقشتها، أو حتى إيداء الرأي حولها، كأن نسأل:

هل تنتمي للبشر أم لا؟ هل نحن كورد أم لا؟ هل نتنفس الهواء أم لا؟ هل نعيش الآن على كوكب الأرض أم لا؟ هل سنموت جميعاً أم لا؟

لو صوّتتاً جميعاً ب (لا) على تلك الأسئلة، لن يكون لتصويتنا أي معنى أو قيمة حقيقية ! لأننا بالتأكيد بشر، وكورد، ونتنفس الهواء، ونعيش على كوكب الأرض، وسنموت مهما طالت أعمارنا. وكل ما سوى مثل تلك الحقائق متغيرات لا تحمل صفة القدسية، وبالتالي تكون قابلة للمناقشة، وإيداء الرأي حولها، والتصويت عليها، وتغييرها، وحتى إلغائها، وأؤكد هنا على كلمة (قابلة) التي لا تعني الضرورة أو اللزوم .

لا أعقد أن وحدة أي دولة من الدول (رغم أهميتها) من الثوابت المقدسة، وإنما هي من المتغيرات، والمُرجح لوحدة الدول على عديمها أو العكس هو مصلحة الشعب، أحياناً تكون مصلحة الشعب بالمحافظة على وحدة الدولة وعدم تفككها، وأحياناً أخرى تكون بتفككها كحل لقضايا عادلة، أو للخروج من أزمة كبيرة تهدد مستقبل الشعب، يمكن توضيح كل ما سبق من خلال الأمثلة التالية:

١- الاتحاد الأوربي الذي يُعد أرقى شكل من أشكال التعاون بين الشعوب لم يُعلن عنه بقرارات من رؤساء دولها، بل بالتصويت على الانضمام إليها من قبل شعوبها، وبقيت النزويج خارجه نزو لا عند رغبة شعبها الذي صوت ب (لا) للانضمام إليه، ومؤخراً خرجت بريطانيا منه بعد نصف قرن من الشراكة احتراماً للإرادة الشعبية التي صوتت ب (نعم) للخروج منه.

٢- صحيح أن تفكك الاتحاد السوفييتي سابقاً الذي كان يضم عدة شعوب في خمس عشرة جمهورية لم يكن بسبب حرب خسرها أو ثورة شعبية على نظام الحكم فيه، بل كان مع مجيء غورباتشوف إلى سدة الرئاسة وإعلانه التغيير، الذي كان متوافقاً مع إرادة جميع شعوبه في الاستقلال وإقامة علاقات حسن جوار فيما بينها.

٣- شهدت يوغسلافيا حرباً أهلية طاحنة في بداية تسعينيات القرن الماضي، لم تكن لتنتهي إلا بتفككها إلى عدة دول مستقلة، مما يعني أن التفكك جاء لمصلحة شعوبها بإنهاء الحرب الأهلية، وإعلان كل شعب عن دولته المستقلة.

٤- التشيك والسلوفاك كانت تضمّهما دولة واحدة هي تشيكوسلوفاكيا، بعد سقوط المعسكر الاشتراكي انفصلا عن بعضهما وديا بالإعلان عن دولتين مستقلتين، ثم ما لبس أن التقيا مرة أخرى في الاتحاد الأوربي عام ٢٠٠٤م، ولكن على أسس ومبادئ جديدة.

٥- حاولت اسكتلندا الاستقلال عن بريطانيا، إلا أن نتائج التصويت الشعبي أفضلت تلك المحاولة عندما جاءت للبقاء مع بريطانيا وعدم الانفصال عنها.

٦- لم تَمْ وحدة مصر وسوريا التي أعلنت عام ١٩٥٨م أكثر من سنتين حتى تمّ الانفصال، لأنها كانت بقرار من رئيس مصر حينها وبعض ضباط الجيش السوري، بعيداً عن الإرادة الشعبية في البلدين.

إذا أسقطنا كل ما سبق على الشعب الكوردي الذي ناضل وقدم مئات الآلاف من الشهداء في سبيل أن يكون سيّد نفسه على أرض أجداده، وإذا علمنا أن حق تقرير مصير الشعوب مُصان بالقوانين والمواثيق الدولية ونقترها الشرائع السماوية، وإن قيام دولة كوردية لا يُعد تقسيماً للدول التي تضم كوردستان الآن، ليس لأنها لم تكن جزءاً منها قبل مائة عام فحسب، بل إن بعض تلك الدول نفسها لم تكن موجودة حينها مثل تركيا وسوريا والعراق، وأتأنا حاربنا الإرهاب بالنيابة عن العالم، والحقا به هزيمة نكراء باعتراف جميع مسؤولي العالم الحر، ورغم كل ذلك فإن المجتمع الدولي وخاصة الدول الكبرى غير مهتمة حتى الآن بقيام دولة كوردية، هذا إن لم نقل غير راضية، وتجلى ذلك بوضوح في الموقف من نتائج الاستفتاء الشعبي الذي جرى في إقليم كوردستان العراق في العام ٢٠١٧م، والتي جاءت بنسبة كاسحة لصالح الاستقلال عن العراق.

وهنا نجد أنفسنا أمام سؤال عفوي بسيط هو: لماذا لا يحترم المجتمع الدولي إرادة الشعب الكوردي؟ يليه سؤال جوهري مهم: ما الذي كان يجب القيام به ولم نفْعْ به حتى الآن؟ أرى أن الإجابة هي ضرورة انشاء لوبي كوردي في الخارج ودعمه بما يلزم للتأثير على مراكز صنع القرار في العالم لتأييد ودعم استقلال كوردستان، بالتأكيد لن تكون مهمة سهلة والنتائج لن تكون سريعة، ولكن يجب المحاولة.

كيف نجحت كوردستان في تطويق الوباء؟

نعمت يوسف أحمد

اجتمعت الشجاعة والحرص والعزيمة في القيادة الشابة لاقليم كوردستان متمثلة بالاخوة نجيرفان ومسور بارزاني المستمدة من الديناما وجدهما الخالد الملا مصطفى البارزاني.

فمنذ ٢٠٢٠/٢/٢٣ وحين الاعلان عن اول اصابة اول حالة بمرض الكورونا في ايران، وكوردستان التي هي ليست دولة ولا دولة بل اقليم فيدرالي لكنه يسبق العطاء باتخاذ اجراءات صارمة في اغلاق المدارس والبولابات الحدودية مع ايران امام القادمين الاجانب عدا المواطنين العراقيين ومنع السفر الى الخارج الا للحالات الضرورية، وتم وضع جميع القادمين في الحجر الصحي لمدة ١٤ يوما بما فيهم القادمين بالطائرات

ومرت آلاف الحالات من المحاجر الصحية بعد التحقق من خلوهم. وبادرت وسائل الاعلام من اللحظة الاولى بث برامج توعية للمواطنين ومنعت التجمعات (الغث دار الافتاء صلاة الجمعة والجمعة في الجوامع) وأغلقت محلات التبشة والنرجيلة والمقاهي والمطاعم والتجمعات وصالات الافراح وصالوات التجميل والحلاقة او اية اماكن تتحول الى مناطق تجمع وخصصت رقما سخانا

١٢٢ واوصت المواطنين لمن يشعر بأن بحاجة الى الفحص بالا يراجعوا اية جهة فهم سيأتون اليهم في الحال، وبادرت جميع وسائل الاعلام على مدار الساعة بتوعية المواطنين، وأوصت المواطنين بعدم الخروج من بيوتهم الا للحالات الضرورية ومنذ ١٤-٣ اتخذت اجراء صارما يقضي بحظر التجول ليومين كاملين تلاها قرار بتحديد الحظر لمدة ٧٢ ساعه اخرى (ثم توالى قرارات التمدد الى الاول من نيسان) بالإضافة الى الحجر المنزلي التام لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ظهر الرابع من نيسان الى مثله في اليوم السادس من نيسان علما انها كانت قد منعت الحركة بين محافظاتنا الاربع والى المحافظات العراقية منذ الایام الاولى من الازمة الى ان يصدر القرار بفتحها وحثت المواطنين اصحاب الفعاليات الاقتصادية بمرacea اوضاع المستأجرين ومنذ اللحظة الاولى بادر العديد لإعفاء اجارات المحلات التجارية والمجمعات السكنية وخصصت رقما سخانا على مدى ٢٤ ساعه لكل محتاج ومعاق او اصحاب الامراض المزمنة للاتصال في حال الحاجة للمواد الغذائية فلا داعي ان يخرج ليجلب الغذاء لأسرته فهم سيقدمون ما يحتاجه مجانا وكذلك بادرت مؤسسة بارزاني الخيرية ذات الصيت العالي والبايع الطويل في مساعدة الكورد والعرب من شمال العراق الى جنوبه ومن غربه الى شرقه ومن غفrien الى كوباني والجزيرة واينما كانوا والتي ما افكت منذ ترددي اوضاع الكرد في كل انحاء سوريا والعراق وحتى النازحين العراقيين العرب حيث يتواجدون لتقديم المساعدات بدون حدود وسخاء الى الاعلان عن انها مستعدة لتقديم يد العون للمحتاجين في هذه الايام بمجرد الاتصال بهم فهم يحضرون في الحال، ويقدمون العون لكل عائلة محتاجة. وأن هذه الاعداد التي اصابها المرض قياسا الى تعدد السكان والنازحين واللاجئين الكرد من سوريا فأغلبها حدث بسبب الخروقات التي قام البعض من ضعاف النفوس بخرق التعليمات

ومن حيث ان اهم طريقة للحد من انتشار هذا الوباء هو الحد من الحركة والمخالطة وهذا الاجراء من افضل الاجراءات.

والآن تتوالى اعنى الدول من مختلف القارات حذو اقليم كوردستان بعد ان قضى المرض على اعداد ليست قليلة من مواطنيها. نعم كانت كوردستان سباقة في اتخاذ خطوات ناجحة حدث من انتشار المرض وتقشيه بين مواطنيها.



غزلان وضحي

الإخلاص في شخصية الرئيس مسعود بارزاني

انا مستعد ان اكون حارساً على باب الجامعة على ان اقبل هذه الشهادة ولم يسخر جهوده لكورد العراق فقط بل سهر على الدوام من اجل الكورد في الاجزاء الاخرى لا سيما الكورد في سوريا اهتم بالثورة السورية من اللحظة الاولى لانطلاقها وشغلت حيزا كبيرا من جهده.

وأعلن موقفه الصريح والواضح والثابت تجاه ثورة الشعب السوري مؤكدا في تصريحاته ولقاءاته مع وسائل الاعلام وقوفه إلى جانب الثورة ضد طغيان النظام السوري مؤكدا في الوقت ذاته على سلمية الثورة ونبذ العنف وضرورة تجنب استخدام السلاح والحل الأمني وفتح ابواب كوردستان امام الفارين من بطش النظام وآلته العسكرية دون النظر إلى اللون أو الجنس أو الدين داعيا الحركة الكوردية في سوريا إلى الابتعاد عن التهميش لمكونات المجتمع السوري وضرورة الاستفادة من أخطاء النظام والعمل لكل السوريين كونهم جزءاً من الشعب السوري متمنيا لهم النجاح الدائم

وبما إن الكورد من المكونات الأساسية للمجتمع السوري والقومية الثانية في البلاد وامتداد طبيعي للأمة الكردية وأمنها القومي فقد جعل الاهتمام

الكورد

والحكومة العراقية الجديدة

خبات زيتو

لنيل من الكورد وتقود بمعظم قراراته، حيث دخلت البلاد في عهده أوضاعاً أمنية سيئة من عمليات خطف وتهجير وقتل طائفي، وهذا ما جعل الكورد يرفضون ترشحه لولاية الثانية، ومن ثم ترأس نوري المالكي الحكومة العراقية بدورتين متتاليتين ٢٠٠٦ - ٢٠١٤ وخلال هذه الفترة الطويلة عرفت فترة حكم المالكي بالفساد المالي في بدايته وصراعه مع الكورد في اواخر ولايته، وهذا ما رفضه الكورد بعد نيته بالترشح لولاية ثالثة حيث جوبه بالرفض العام على كل المستويات، وفي عام ٢٠١٥ شغل حيدر العبادي منصب رئيس الحكومة، تعتبر الفترة الأسوأ في تاريخ العراق الحديث بعد أن شن الحرب ضد البيشمركة وقطع المستحقات المالية، كما وجدنا خلال ولايته تعرضُ اقليم كوردستان للمخاطر الكبيرة، وكذلك الرفض من قبل الكورد بعد نيته لترشح لدورة ثانية.

وفي اكتوبر ٢٠١٨ شهد العراق حكومة جديدة يرأسها رجل اعتبر صديقاً قديماً للكورد هو عادل عبدالمهدي الذي وعد بكل جميع المشاكل بين هوليير وبغداد عندما شكل حكومة توفيقية من جميع المكونات وحاز بدعم كبير من مختلف الكتل

أمريكا

ولعبة المصالح

إبراهيم عباس

دكتاتوربونا) وقد بينَّت جين كيركباتريك في مقال لها بعنوان (الديكتاتوريات والمعايير الدولية) كيف أنَّ من الضروري للولايات المتحدة دعم وتأييد بعض الأنظمة القمعية التي تدور في فلكها والتي تخدم المصالح الأمريكية في الوقت نفسه، بينما الأنظمة الديمقراطية تأتي ثلثة المطالب والمصالح الأمريكية.

أمريكا تتعامل مع العالم وفق مبدأ (الغاية تبرّر الوسيلة) ووفق هذا المبدأ تعاملت أمريكا مع تنظيم القاعدة و(زعيمه) أسامة بن لادن حين شجّعتة على محاربة القوات السوفيياتية في أفغانستان، لا حتّى به بل نكالية بالاتحاد السوفيائي، مُطلّقة على بن لادن صفة المجاهد، ولكن بعد ذلك تخلّت عنه، وأنهت وجوده، وهذه الحالة، أي طريقة تعامل أمريكا مع بن لادن، منذ تأسيس تنظيم القاعدة مروراً بفترة محاربة

التنظيم للاتحاد السوفيائي و انتهاءً بمرحلة إنهاء بن لادن، تمثّل النموذج الأكثر وضوحاً للبراغماتية، وإذا كانت الاخلاق والقيم الإنسانية معدومة في السياسة، فأمريكا خيرٌ من تجسّد هذه الحقيقة في ممارساتها السياسيّة مع الدول والشعوب، ولم يكن الرئيس المصري حسني مبارك مخطئاً حين قال: (بلي تغطّي بالأمريكان عريان) وصدّق من قال: (صداقة أمريكا مشكلة، وعداوتها مشكلة أيضاً)

على الصعيد الكردي، و في علاقة الكرد مع أمريكا، تخلّت أمريكا عن الكرد في في غرب الفرات، ثمّ تخلّت عنهم في شرقه، وفي كوردستان العراق تخلّت عن الكرد أيضاً، مُفسّحة المجال للحشد الشعبي ليسيّطّر على مدينة كركوك الكردية، رغم أن الكرد في سوريا، وفي إقليم كوردستان العراق كانوا حلفاءها في محاربة تنظيم (داعش) الإرهابي، وحين انسحبت القوات الأمريكية من المناطق الكردية في سوريا وُجّهت أسئلة عديدة إلى الإدارة الأمريكية، وكان من ضمنها سبب تخليها عن الكرد، كان جواب الرئيس الأمريكي حول ذلك: نحن لم نوقع عقداً أو وثيقة مع الكرد لحمايتهم.

من يتابع السياسة الأمريكية، وآلية تعاملها مع ما يجري من أحداث في العالم، يتأكد له أن أمريكا لا تمارس السياسة إلا وفق المفولة التي قالها هنري كيسنجر قبل عقود: (في السياسة لا توجد إنسانية)..

كورونا الخيانة ..

والشعب الكردي

بهرزاد قاسم



الشعب الكوردي مثل جميع شعوب العالم فيه الوطني و فيه اللاوطني وفيه المخلص وفيه الخائن، وما يزيد كوردستان، والشعب الكوردي عن بقية الشعوب الأخرى أن الدول المحتلة لكوردستان اسست منظمات كاملة وأحزاب على مستوى أجزاء كوردستان الأربعة من جسد الحركة الكوردية مرتبطة بها وتخدم مصالحها وتخدم أجنداتها وتحارب كل ما هو كوردي و كوردستاني.

لو عدنا قليلاً إلى الوواء إلى ثورة أيلول نجد أنه لم يشهد التاريخ يوماً الشعب الكوردي صفاً واحداً إلا في ثورة أيلول التي قادها البارزاني الخالد، فكان الكورد في الاجزاء الاربعة من كوردستان يققون صفاً واحداً خلف قيادة البارزاني الخالد، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن الوطنيون الكورد يستمدون قوتهم وعزيمتهم من وحي البارزاني الخالد ونهجه القومي والوطني الكوردستاني واستراتيجيته الهادئة التي نتجه نحو إعلان استقلال كوردستان .

كان ذلك بمثابة جرس الإنذار للدول المحتلة لكوردستان وبداية لتحطيم عروشهم وإزالة حدودهم المصطنعة. لذلك بدأت الدول الأربع المحتلة لكوردستان بغض تجتمع، وتتوحد لوضع استراتيجيات لمواجهة الخطر القادم على عروشهم وحدود دولهم المصطنعة التي ألحقت بها أجزاء من كوردستان بالضد من إرادة شعبها. فوضعت استراتيجيتها المتمثلة بعمل شرخ بوحدة الحركة التحررية الكوردستانية وتأسيس أحزاب وتنظيمات مرتزقة تقوم بدورهم من الجسد الكوردي وفي الاجزاء الاربعة من كوردستان ضد الحركة التحررية الكوردستانية بقيادة البارزانيين والحزب الديمقراطي الكوردستاني.

في عام ١٩٦٤ استطاعت المخابرات الإيرانية، وبالتعاون مع المخابرات السورية والعراقية على تجنيد مجموعة من داخل الحزب الديمقراطي الكوردستاني تعمل ضد الثورة الكوردية هذه المجموعة التي سميت نفسها المكتب السياسي بقيادة عضو المكتب ابراهيم أحمد وعضوية طه محي الدين معروف وأمثلة والذي أصبح نائباً للمقبور صدام حسين وكان مطلبهم الأساس تحية البارزاني عن رئاسة الحزب الديمقراطي الكوردستاني وعن قيادة الثورة الكوردية. وبالتزامن مع هذا الانشقاق في صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني. هذا الانشقاق الذي قاده المخابرات الإيرانية حصل انشقاق كبير في صفوف الحركة التحررية الكوردية في الجزء الكوردستاني الملحق بسوريا والذي سمي بالانشقاق اليمين و اليسار من صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. كما نجحت الدول الغاصبية لكوردستان في تأسيس تنظيم ال PKK ودعمها في الاجزاء الاربعة من كوردستان ليكون رأس حربه لمحاربة تطلعات الامة الكوردية في التحرر وبناء دولتهم القومية مدعومة بفلسفة طوباوية عفا عليها الزمن كالامة الديمقراطية و أخوة الشعوب وتدمير القوة البشرية للشعب الكوردي عبر سوق ابنائه الى معارك لا ناقة لنا فيها و لا جمل منذ عشرات السنين. و ينظر لهذه المنظمة مؤسسات الدولة العميقة للدول المحتلة لكوردستان . وبذلك نجحت الدول الغاصبية لكوردستان في تأسيس وتكوين محور وجيش وجنود تحت الطلب من تنظيمات وأحزاب مرتزقة (خونة) من جسد الحركة التحررية الكوردستانية تحارب تطلعات شعب كوردستان وحركته التحررية وقيادته الوطنية البارزانية. هذه الأحزاب تابعة لها ليس سياسياً فقط بل عسكريا تحارب الحركة التحررية الكوردستانية . ومازالت الدول المحتلة لكوردستان تحرك بيادقها ومرترقتها وتلك الاحزاب التي شكلها من الجسد الكوردي ضد كل عمل من شأنه تعزيز موقع الحركة التحررية الكوردستانية وضد كل خطوة نحو الاستقلال والتحرر. وما خيانة اللثة من الاتحاد الوطني الكوردستاني بتسليم الشهيد مصطفى سلمي للنظام الإيراني إلا تكملة لخيانة اكتوبر ٢٠١٧ و خيانات ١٩٦٤ و ١٩٦٦ و خيانات ال PKK محاسبة الخونة في كوردستان أمر صعب، فهي تحتاج إلى مؤسسات حكومية قوية و الى محاكم عادلة وحكومات قوية قادرة على تنفيذ قرارات المحاكم، بمعنى تحتاج الى دولة كوردستان مستقلة.

الحل (الاستقلال) عاشت كوردستان حرة مستقلة.

الشهيد مصطفى سليمي

في لحظات موته الأخيرة

فدوى حسين



في لحظة ما شعرت وكأنّي هناك، أفق أمام شموخه وكبريائه، أنظر إليه، وأحرص أن لا يتوه مني همس عينيه وتقاسيم وجهه.

في لحظاته الأخيرة، وقبل أن يتدلى حذاؤه فوق عمائم شائقيه ومغتصبي أرضه وحقه مزينا حبل المشنقة بباسم ثغره الذي تفتح من ندى جيبينه.

بدا لي بعيدا عما يجري حوله من إجراءات تنفيذ حكم الإعدام!!.. لم يكن يستمع لما يتفوهون به ولم ينبس بكلمة، كانت عيانه تجران في العدم غائصتان في تجاوبف الزمن. تستعرضان شريطا سينمائيا للتاريخ الكوردي ومسيرة النضال المتواترة جيلا بعد جيل.

عيانه تلك سالت منهما. دمعه اخيرة حملت توقيعه على مشهد إعدامه. دمعة أحرقت مقلته حين هروبها تاركة ندبة على خده في مجرى سيلانها. دمعة ألم وحسرة وخيبة ،هو، يستعرض أمام ناظره نضال وتضحيات من سبقوه ، يرافقها دودة الخيانة التي نخرت ولا تزال شجرة النضال الضاربة جذورها في عمق الجغرافية الكوردية والشامخة الباسقة أغصانها نحو الشمس لنيل الحق الكوردي المغتصب في أجزائه الأربعة .

دودة الخيانة الممزقة مع كل إزهار لهذه الشجرة وكل ثمرة تقترب من النضوج. طعنة الغدر التي كان هو الشهيد البطل آخر ضحاياها ولكنه لن يكون الأخير.. ما أجمل أن تموت شهيدا بطلا ولكن أن يكون هذا الموت بطعم الغدر ممن تشاركهم الدم فهو موت بطعم العلقم.

سمعت وأنا اقترب منه أنين حبل المشنقة الملتف حول عنقه بيكي حسرة وألما وخجلا، وهو يحاول خلق أنفاسه الأخيرة.. بدا لي ذاك الحبل أكثر وفاء وشرفا للشهيد مصطفى سلمي الذي سجن لنضاله وسعيه لنيل حقه الكوردي المغتصب، وبقي أسير جدران السجن ١٧عشر عاما من ربيع عمره، قضاه في سجون ولاية الفقيه وثورة العمامم .إلى أن استطاع الهرب مع رفاقه بعد الاضطرابات في سجن سقر على أثر انتشار وباء كورونا. ليتنجى بعدها لكوردستان العراق في بنجوين بين أبناء جلدته الذين اعتقلوه وأعادوا تسليمه للسلطات الإيرانية لتنفذ به حكم الإعدام.

فيسجل بذلك خيانه كوردية أخرى في سجل التاريخ الكوردي الحافل بالخianات كما البطولات. الخيانة والبطولة الكوردية خطان متوازيان لا يلتقيان ولكن لا ينفصلان يسيران معا على درب النضال الكوردي والقضية الكوردية. خيانة تتلوها أخرى وتستمر دون حسيب. ليس في كوردستان ايران فحسب بل في الاجزاء الأربعة. فلو تمت محاسبة باثي (كركوك) الذين أعلنوا وجاهروا بالصفقة التي أقدموا عليها وتم السكوت عليهم لما تلاها سقوط (عفرين) وتبعيتها مدن الدومينو الكوردية (كري سبي، وسري كانييه) وهكذا دواليك.

دون الثقاف لآلام ومعاناة الشعب الكوردي الذي بات لاجئاً مشردا، عرضة للخطف والقتل والتتكيل كل يوم، ببويتهم منهوبة مغتصبة، واعراضهم منهوكة.بينما يستمر القتلثة وثلة الخونة المتواطئة معهم في العيش الرعيد ملطقين شعارات النضال والبطولة ووعدو العودة والتحرير، ومتاجرين بدماء الشهداء وتضحياتهم. جميعنا امام مسؤولية تاريخية (الشارع الكوردي وجميع الأطراف الكوردية على حد سواء) لفصح هذه الفتنة ومحاسبتها ولفظها بعيدا عن الجسد الكوردي .لترتاح ارواح الشهداء والابطال ومن ضمنها روح الشهيد مصطفى سلمي التي تعترت أكثر من مرة وهي تودع جسده بغصات وعيرات الألم والحسرة في حلقة لتلتحق بسبل الشهداء والقديسين إلى أن راف به حبل المشنقة وانهى المشهد لتخلق الروح بعيدا في عالم يسوده النقاء والصفاء بعيدا عن الأرض وخائنتيها.

التعاطف مع الكورد .. ومصالح الدول



شمس عنتر

لمأذا لم يصل التعاطف والاهتمام الدولي بالكورد اثناء غزو اردوغان لمناطقهم إلى مساندة وموقف سياسي حازم؟ رغم أن هذه الدول صرحت على الدوام، بأن الكورد شعب تعرض وما يزال يتعرض للظلم، وأن عدوان اردوغان عليهم صارخ لا يحتاج لبرهان. وقد اثبت أكثر من جهة دولية على دور الكورد في القضاء على قوى الإرهاب التي لها خلايا تعيث فسادا في الكثير من دول العالم، وأعجب العالم كله بالمشاركة الفعالة للمرأة الكوردية في العمليات العسكرية. فلماذا لم يتطور موقف الدول ولم يتجاوز مرحلة التعاطف؟

هناك رأي أن الدول تتشارك بنصب فخ لاردوغان بشكل غير مباشر، حيث تمد له الجبل وتنتظر أن يقع في شر اعماله، خاصة وأن الداخل التركي متأجج اصلا، وبذلك تكون نهايته مثل نهاية الرئيس المصري السابق محمد مرسي الذي كان يجد مشتركات كثيرة بينهما، إنه تمداد دون رادع، فهو لم يوفر دولة قريبة إلا وتدخل بشؤونها، مثل العراق وايران ومصر والسعودية وليبيا وقبرص، وكان الأخير غزوها المباشر لسوريا وقضم المناطق الكوردية، ويتيج باستغلال ورقة المهاجرين، وإنه سيفرق أوروبا بهم ورغم امتعاض أوروبا منه وتتضح مطاعمه بعودة أمجاد الخلافة الإسلامية إليه، والديمقراطية الضحلة في بلاده لا تخفى على العالم، والتهديد بضرب اقتصاده من قبل امريكا وارد في ظل شرائه الصواريخ الروسية، وكلفة غزوه سوريا تثقل كاهل الدولة.

هذه الوقائع ربما تساعد في تفجير الأوضاع في تركيا كما يشتهي أعداء اردوغان الصامتين اليوم عن تنذره، وتصريحاته المستقرة لبعض الدول والحكام، وبكل أسف السياسات الإقليمية والدولية التي تستخدم دوما القضية الكوردية كـ "أداة" في توازن القوى بمختلف أشكالها في الشرق الأوسط، ويتم تداولها كـ "ورقة ضغط" في المسارات السياسية كون هذه القضية متعلقة بالأمن القومي لعدة دول إقليمية مثل تركيا وايران والعراق وسوريا وحتى أرمينيا.

اما السبب الذاتي المزمع المتعلق بالكورد انفسهم في التعاطي مع قضيتهم بالتعاطف فقط، فهو يتلخص بحالة التشرذم التي ابتليت بها الحركة السياسية الكوردية، وانقسامها على نفسها وعدم تقديم رؤية ومشروع واضح، واعتماد تلك القيادات على القوى الخارجية التي سرعان ما تغير مواقفها تبعا للمتغيرات المتعلقة بمصالحها في المنطقة، مما يؤدي إلى تلاعب تلك القوى بالقضية الكوردية في كل مرة اiban محاولاتهم لتحصيل حقوقهم، وتصيب كل محاولة في وحدة موقفهم بالفشل، ويبقى الشعب يجتر الخيبة ثلث الأخرى حتى وصل بهم الأمر إلى أن يشعل بعض الأفراد النار باجسادهم تعبيرا عما وصل الحال بالشعب الكوردي، واليوم الكورد يصبحون جزءا من المشكلة بعد أن كانوا جزءا من الحل.

بعد نقشي فيروس كورونا ستتغير السياسات الدولية والإقليمية، وأيضاً من المفترض تغيير في السياسة الكوردية، تماماً مثل ما تغيرت السياسات والاستراتيجيات بعد الحرب العالمية الأولى والثانية وأيضاً هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١ بكل تأكيد يجب ان تؤثر على السياسة الكوردية لأن العالم نحو تحولات



عمر إسماعيل

ومصير غير معروف حتى الآن، وبغض النظر عن نسبة الوفيات جراء كورونا فإن هذا الفيروس سيغير أرامنا حول كل شيء ابتداءً من الدراسة في المدارس والمناهج العلمية والجغرافيا وحرية التنقل وحتى في المأكولات والمشروبات وطبيعة العلاقات العامة والإعلام والحوار السياسي، وخاصة نحن شعب كوردستان مهما كانت خلافاتنا كنا نتفق ونجتمع على قبر شهيد بحق شعبنا.

هذه فرصة تاريخية للحركة السياسية الكوردستانية عموماً إلى الاندماج والانسجام ووحدة الصف أمام هذا البواء الخطير، والحوار السياسي السليم في عهد كورونا، وما بعدها للانطلاق نحو أهداف استراتيجية كوردستانية وتغيير الوعي السياسي، وأعتقد بأنها ستكون لها الأثر الكبير في الحوار السياسي العالمي، أيضاً كون أزمة فيروس كورونا العالمية هي أزمة تهدد الإنسانية كلها على الكوكب أخذت صيغتها الإقليمية والكوردية في الشرق الأوسط - الذي لا يعرف هويات ولا الأديان وتجاوز كل البحار والمحيطات لأن هذا المرض لا يفرق بين رئيس او جندي او مالك او فقير، وان تأثيره على الوعي العام سيكون من عوامل تغيير التاريخ.

على الكورد الذين قدموا على مر التاريخ آلاف الشهداء للحفاظ على تاريخ وجغرافيا كوردستان تجاوز كافة الخلافات السياسية في عهد وكورونا والانطلاق معا ما بعد كورونا بعقيدة كوردستانية خالصة، تجاوز الحزبية والمفاهيم الضيقة الذي عاني منها شعبنا الكثير الكثير، للاستفادة من الظروف الحالية حيث أصبحت قضية كوردستان وإقليم كوردستان نموذج يحتذى بها في كل المحافل الدولية من خلال استمرار الثورات والتاريخ المشرف ومروراً في حربها وانتصاراتها ضد داعش لدفاع عن جميع شعوب العالم، وانتشاه بالاجراءات الصحية الجبارة على مستوى عالمي ضد هذا الفيروس الخطير كورونا، حيث أن كوردستان تسجل في كل أزمة رقماً قاسياً خاصاً بها في الدفاع والإنجازات العظيمة تليق بدور ومكانة شعبنا الكوردستاني العظيم.

الأساس المعرفي لقيام الدولة



أحمد مصطفى

إن الدولة هي أرقى أنواع التنظيم الاجتماعي عبر التاريخ، حيث تفرز تلك المجتمعات (ضمننا) من ذاتها الطبقة التي تدبر شؤونها فيما تسمى الطبقة الحاكمة.

تقوم تلك الطبقة (القبلية) بإدارة شؤون المجتمع (الغالبية) في إطار صيغة متفق عليها يسمى (الدستور) وتقوم تلك النخبة بالعمل من خلال وسائل مرحلية تسمى (السياسة). وتعتبر الصيغة التي طرحها جان جاك

روسو المسماة (العقد الاجتماعي) هي أفضل شكل لتنظيم تلك العلاقة، وليس كما طرحه ماركس (دكتاتورية الدولة). كما أن الصيغة الشكلية التي تبناها أفلاطون (اليوتوبيا) طوباوية من حيث الطرح، واقصائية من الناحية التطبيقية، لأن تقسيماته الطبقي لا تعبر عن العلاقة المنشودة لجوهر الصراع(التطور).

كذلك تعتبر أطروحات كل من هيغل وفوكوياما تعطلان حركة الحضارة، لأنهما اعتبرا الحضارة الغربية هي الحالة المنشودة التي تتوقف عندها عجلة التاريخ دون مبرر موضوعي.

وقفة على أشكال الدول

لم تعرف المجتمعات القديمة الشكل التنظيمي القومي الحاد للدولة لكنها كانت بدائية النشأة، وقد استغرقت وقتاً طويلاً من الصراع الطبقي حتى تأخذ اطارها السياسي، ونستطيع أن نطلق عليها مصطلح (الدولة الطبقة) حيث بقيت الطبقات الاجتماعية في صراع من أجل المساواة، ومع حالة الصراع تلك بدأت المفاهيم تتبلور لتشكل المرجع المعرفي لتفسير نشوء تلك الدول.

سنعرض الآن اهم النماذج من تلك الدول و تفسيرات نشأتها.

١- الإمبراطوريات الشرق أوسطية:

تعتبر منطقة الشرق الأوسط اولى منطقة في العالم عرفت النظام السياسي (الدولة) حتى الآن. وقامت تلك الدول على أسس قبلية، حيث نهضت منها فئات تمكنت من دحر خصومهم وجمع شتات تلك القبائل وشكلت نواة الدولة.

يعتبر السومريون الشكل البدائي الأول لبناء الدولة المعروفة حتى الآن، ولا نعرف الكثير عنها سوى ما ورد في نصوصهم المسمارية إنهم قدموا من منطقة الجبال، وقد تركوا اثرا ثقافيا ضخما ما يزال طور البحث. لكن الأساطير التي وردتنا عنهم تشير إلى أنهم كانوا يسعون للتحول من النظام القبلي إلى الشكل التنظيمي للدولة. اما الاشوريين والبابليين فقد قاموا على أنقاض الحضارة السومرية، و انتهجوا سياسة توسعية قائمة على السيطرة بالقوة، ولعل هذا مرده إلى أنهم لم يشكلوا المرجعية السياسية والمعرفية الخاصة بهم، حيث كانت أفكارهم ومعتقداتهم استمرارا لآثرات السومري، ولم تكن تشعر بالاستقرار والشرعية، وهذا ما يفسر الحروب المستمرة التي كانت قائمة في حينها بغية فرض كياناتها.

أما الفينيقيين وال آراميين فقد أخذوا أنظمة أكثر استقرارا وذلك لأنها تبنا مرجعية مستقلة نسبيا، وشكلا أكثر تطورا لبناء الدولة.

اما الإمبراطورية الميديية فقد ظهرت ونمت بشكل سريع مع ظهور الزردشتية نواة قيام مرجعيتهم (السياسية والثقافية) لكن سوء الإدارة، وعدم التألق مع الحالة الحضارية المستجدة جعل الفرس يستولون على امبراطوريتهم، وبدورهم تبناو الزردشتية مرجعا لهم، ثم بدأوا يبحثون عن خصوصيتهم المستقلة من خلال احتواء وهضم الثقافات المجاورة.

٢- الامبراطوريتان اليونانية والرومانية

لم يعرف الإغريق الدولة الموحدة قبل عهد الاسكندر الأكبر، وكانت عبارة عن ممالك متناحرة سياسيا ومتوافقة من الناحية المعرفية (المرجعية الحضارية) وكانت مرحلة ناضجة من التطور

السياسة الكوردية في عهد كورونا وما بعده



عمر إسماعيل

ومصير غير معروف حتى الآن، وبغض النظر عن نسبة الوفيات جراء كورونا فإن هذا الفيروس سيغير أرامنا حول كل شيء ابتداءً من الدراسة في المدارس والمناهج العلمية والجغرافيا وحرية التنقل وحتى في المأكولات والمشروبات وطبيعة العلاقات العامة والإعلام والحوار السياسي، وخاصة نحن شعب كوردستان مهما كانت خلافاتنا كنا نتفق ونجتمع على قبر شهيد بحق شعبنا.

هذه فرصة تاريخية للحركة السياسية الكوردستانية عموماً إلى الاندماج والانسجام ووحدة الصف أمام هذا البواء الخطير، والحوار السياسي السليم في عهد كورونا، وما بعدها للانطلاق نحو أهداف استراتيجية كوردستانية وتغيير الوعي السياسي، وأعتقد بأنها ستكون لها الأثر الكبير في الحوار السياسي العالمي، أيضاً كون أزمة فيروس كورونا العالمية هي أزمة تهدد الإنسانية كلها على الكوكب أخذت صيغتها الإقليمية والكوردية في الشرق الأوسط - الذي لا يعرف هويات ولا الأديان وتجاوز كل البحار والمحيطات لأن هذا المرض لا يفرق بين رئيس او جندي او مالك او فقير، وان تأثيره على الوعي العام سيكون من عوامل تغيير التاريخ.

على الكورد الذين قدموا على مر التاريخ آلاف الشهداء للحفاظ على تاريخ وجغرافيا كوردستان تجاوز كافة الخلافات السياسية في عهد وكورونا والانطلاق معا ما بعد كورونا بعقيدة كوردستانية خالصة، تجاوز الحزبية والمفاهيم الضيقة الذي عاني منها شعبنا الكثير الكثير، للاستفادة من الظروف الحالية حيث أصبحت قضية كوردستان وإقليم كوردستان نموذج يحتذى بها في كل المحافل الدولية من خلال استمرار الثورات والتاريخ المشرف ومروراً في حربها وانتصاراتها ضد داعش لدفاع عن جميع شعوب العالم، وانتشاه بالاجراءات الصحية الجبارة على مستوى عالمي ضد هذا الفيروس الخطير كورونا، حيث أن كوردستان تسجل في كل أزمة رقماً قاسياً خاصاً بها في الدفاع والإنجازات العظيمة تليق بدور ومكانة شعبنا الكوردستاني العظيم.

الملعب السوري..

بين صراع الأجندة وآلام الشعب



عزالدين ملا

يشهد هذا العام تطورات وتغييرات أكثر تعقيداً وخاصة في ما يتعلق بالعلاقات والتحالفات الدولية، والأرض السورية التي أصبحت ساحة صراع وتنافس كـ "ملعب" لمباراة رياضية، والقوى المتنافسة لا تعد ولا تحصى، حيث تخفي قوى وتظهر أخرى وحكما المباراة هم أمريكا وروسيا، وكما نعلم ان وظيفة الحكم في أي مباراة رياضية، هو الاشراف على فعاليتها والسلطة في اتخاذ القرارات وتطبيق القوانين وإعلان النتيجة من وجهة نظر محايدة. بحيث تقام المنافسة في إطار قواعد وقوانين اللعبة الرياضية، وقد يتخذ قرارات من شأنها أن تغير مجرى أحداثها.

وهذا ما يحدث داخل الأرض السورية، ولكن دون وجهات نظر محايدة من قبل الحكام الرئيسيين أمريكا وحلفائها الأوروبيين وروسيا، بالإضافة إلى الحكام الفرعيين تركيا وايران والدول الخليجية. وما هو معلوم ان النظام والمعارضة هما الفريقين المتنافسين داخل الملعب السوري، ولكن ما هو الخفي، ان أدوات وأجندات الدولتين أمريكا وروسيا هم اللاعبين المتصارعين لصالح مرؤوسيهم، أما الجمهور هم على جبهتين، من جهة الشعب السوري المتهالك من جميع النواحي من تشتت وتشرذ وضياح، والغير قادر على إقرار مصيره، منهم من بقى في الداخل ومغلوبون على أمرهم، لا يريون سوى قوت يومهم ونزاهة وبموجب قرارات وقوانين رياضية، وبما أن الدولتان أمريكا وروسيا جعلتا من العيش بكرامة، ومنهم لاجئين في مختلف أصقاع الأرض يترقبون والمرارة تعتصر قلوبهم للعودة إلى وطنهم. ومن جهة أخرى منظمة الأمم المتحدة والدول القابضة تحت مظلتها الغير فاعلة سوى إصدار قرارات الغير قابلة للتفيذ.

رغم كل هذا العدد الهائل من الدول المتداخلة والمتفاعلة في الشأن السوري، وما زال مصير شعبه ومستقبله مجهولاً، وكما بدأنا، بأن مهمة الحكم هو إدارة المباراة بكل شفافية ونزاهة وبموجب قرارات وقوانين رياضية، وبما أن الدولتان أمريكا وروسيا جعلتا أنفسهم شرطيان وحكمان على العالم، وما يفعلانها في سوريا يناقض كل المواثيق والعهود الدولية. روسيا التي تستخدم أعنف آلة عسكرية منذ الحرب العالمية الثانية، تحت مسمى محاربة الإرهاب، وما يجري على الأرض يناقض ما تعلنه، فقط الضحايا هم المدنيين العزل، ودمار مدن وبلدات عن بكرة أبيها، دون ان يلحق الأذى بأي إرهابي، بالرغم من إعلانهم ان المنطقة بؤرة إرهابية. وكذلك أمريكا التي تراقب عن كثب ولا يهملها سوى سيطرتها على منابع النفط، غير أهية لكل ما جرى ويجري، أما تركيا التي تحاول بشتى الوسائل للسيطرة على المناطق الشمالية لسوريا، وحجتها المألوقة محاربة الإرهاب، ولكن ما تخفيه هو الحصول على حصتها من الكعكة السورية، وتوسيع نفوذها العسكري والاقتصادي في المنطقة.

يلاحظ المتتبع للشأن السياسي ان الملعب السوري أصبح مركزاً عالمياً لتصفية الحسابات وعقد مقايضات، التي يتم من خلالها حسم خلافاتهم في كثير من المناطق في العالم، كما في ليبيا والعراق وايران وحتى في أوروبا وأمريكا اللاتينية.

مباراة اللاعبين على الأرض السورية مباراة حاسمة ليس للشعب السوري بل لأمريكا وروسيا، فمن الأرض السورية يتم تحديد قوة أي طرف على حساب الطرف الآخر، أما الأدوات والأنزع هم الخاسرين إمّا بالفناء أو بنقلهم إلى مناطق أخرى خارج الأرض السورية واستخدامهم كـ "مرترقة"، وما الخاسر الأكبر هم الشعب السوري، الذي خسر كل شيء، لم يبق له سوى الانتظار على أمل ان ينتهي هذه الحسابات والصراعات فوق أرض وطنهم، ويتركوا شأنهم، ويعود الأمن والسلام إلى ربوع بلدهم سوريا، فقط يتمكنون ان لا يطول هذا الانتظار.

جريمة قابيل من جديد

علي عثمان

وسيدا فيه وغيرها..... الخ
والحقائق أحيانا تكشف لنا عن اسباب مثل هذه الجريمة التي تتكرر بغرابيتها وفظاعتها في عصر متقدم متطور وذو وعي

الأملثة شاهدة على ذلك في التاريخ
والثرات عند العرب والكرد وما اجتماع أخوة يوسف عليهم السلام لقتله الإبريمقال تعالى
على لسان سيدنا يعقوب عليه السلام في كتابه العزيز:(فيكيبون لك كيدا)

وبتتابع التاريخ الجاهلي تندر مثل هذه الجريمة قتل الأخوة بينما تكثر الجرائز لامور تافهة ترهق فيها أرواح الأبرياء وتقطع صلة الرحم كما كان الزير سالم وجساس وكليب كيف أن الحرب دامت ٤٠ سنة سببها مكيدة امرأة

وناقتها السيوس هذا في الجاهلية
هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فانظر الي هذه الحروب الجاهلية كلها أدنى مرتبة من جريرة جريمة قابيل قتل الأخ لاهيه بل علي العكس من ذلك الأخ يضحي بنفسه من أجل أخيه

فقالوا (أخاك أخاك ان من لا أخ له
كساح إلى الهياج بدون ماء)
والدليل على ذلك الزير سالم كيف أمضى حياته في الحرب لأجل أخيه كليب

ولما جاء الإسلام أيضا حض المسلمين على نصرة الأخ قال الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم : (انصر أخاك ظالما ومظلوما)
واما عند الكرد فتكثر الأمثلة من خلال التراث والتاريخ منها الواقعة والفلكلورية

منها قصة (حمدين وشمدين . وظالم بك وناصر بك..... الخ)

إلى أن نصل إلى العصر الحديث الآن كيف تكثر مثل هذه الجريمة أمام مرأي هذا العالم ا حقيقة عاصرتها اخ يحاول قتل أخيه بتحريض دسائين ومقربين للجاني والزوجة كانت تلعب الدور الأساسي في التحريض ودفعه لقتل أخيه أدواء

على الجانبين كيف يبيعون الاخوة ويقطعون مامر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض من أجل جشع وطمع ويطغنون انهم خالدون لا وalf لا وإنما الخزي والعار يلحقهم في الدنيا وفي الآخرة عذاب شديد ونار جهنم خالدين فيها-

احقا التاريخ يعيد نفسه والأحداث نفسها تتكرر لتثبت لنا ديمومة الحدث ليا كان سمته تراجيديا اوكوميديا وقدنتساءل لماذا وكيف تتكرر الحوادث على الرغم من المسافة الزمنية البعيدة والبقعة الجغرافية ونمط الإنسان من بداية الحياة على سطح الأرض في اللحظات الأولى من الحياة من أبينا آدم واما حواء عليهما السلام واولادهم الثلاثة قابيل وهابيل واختهما وعلى سعة الكرة-الأرضية ومساحتها الشاسعة وعلى هذه الندرة من السكان ارتكبت الجريمة قتل الأخ لاهيه

قابيل يقتل أخاهماالدافعومالسبب؟وماالعوامل التي لعبت دورا حاسما في ارتكاب مثل هذا العمل الاجرامي افكار وخواطر تتبادر إلى الذهن باحثه السبب تارة يعزوه إلى الحق والدعد وتارة إلى الطمع والجشع وتارة إلى الأناثية وحب الذات والسيطرة واحيانا تذكر العقولة ان الجريمة مغروسة في دم الأدمي وايا كان الدافع والسبب فقابيل اول من اراق الدم وارتكب الجريمة الفظيعة والتي تفوق كل الجرائم لعدة عوامل وأسباب ناهيك عن أن الجريمة والدم المراق دم الأخوة فكان قابيل اول من سفك دما بريئا وقتل نفسا بغير نفس وعندما قال لاهيه هابيل إني قاتلك فردعليه هابيل لئن بسطت الي يدك لتقتلني مانا بباسط يدي لاقتلك وإنما أريد ان تبوء بالثمي واثمك فتكون من أصحاب النار ولماقدم قابيل على فعلته ندم فانزل الله تعالى في حقه : (من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحيا نفسا فكأنما أحيا الناس جميعا) فكان الحكم القاطع للجريمة وبيان عقوبتها

وإذا تتبعنا هذه الجريمة اليوم نراها وعينها تتكررعلى الرغم من المسافة الزمنية البعيدة واياكانت الأسباب والدوافع فانها تفوق جريرة قابيل لعدة أمور اولاهـا كثرة البشر وثانيها الطمع والجشع وكثرة مثيري الفتن ناهيك عن الواقع المرير الذي غدا المال سلطانا

علي بدران الثالوث المقدس... وعمى التعريب



محمود عمر

علي بدران.. وتجليات ثالوثها المقدس ... من الأول: مزار ومقام (علي) الذي يتوسط مقبرتها الكبيرة، والثاني: مزار ومقام (بدرى) الركان في أقصى الطرف الشرقي من المقبرة من هذين الثالوثين – الأخ (علي) والأخت (بدرى)، اللذان كانا دعاء صلاح وخير، وتيمنا ووفاء لهما – أخذت القرية اسمها(علي بدرانى)، أما الثالث: شجرة التوت الكبيرة التي يتجاوز قطر جذعها المتر والنصف متر، كانت تمتد أغصانها نحو السماء عاليا، وتغطي مساحة دائرة يتجاوز قطرها الأربعين متراً، وما زالت صامدة تورق في الربيع رغم سقوطها، ولا يعرف احد متى ومن زارعها، وما زالت تظلل نبع القرية، وتحمل حكايات وقصص أهلها، حيث كانوا يقضون جل أوقاتهم في أفقيائها، وما زال عموم أهل المنطقة – وكلما دق الكوز بالجرة– يقسمون بـ (دارا علي بدرانى) الشجرة التي كانت وما زالت محرمة على أيّ كان أن يأخذ حتى عصن صغير يابس منها، ومن النبعة محرم صيد سمكها، وذلك للحفاظ عليها لما لهما من فائدة لا غنى عنها لأهل القرية ولمكانتهما في قلوب الناس.

هذا الثالوث والمقبرة الكبيرة – المترعة في الزاوية الشمالية الجنوبية من القرية على مساحة تقارب الهكتار وتحتوي على الآلاف من المقابر المختلفة الاتجاهات، وان كانت الاتجاه الإسلامي للمقابر هو الطاعى على المشهد، يشير إلى تاريخ هذه القرية الموعّل في القدم، والذي اكسب القرية ميزة دينية واجتماعية مهمة عبر تاريخها الطويل، وبسبب مكانتها هذه كانت على الدوام بمنأى عن السرقات والغزو حين كان ذلك عرفا في غابر الأيام، وكانت الطويل والمزامير تصمت في الأفراح احتراما حين مرورها من القرية أو من الجوار، وكانت وما زالت (علي بدران) مقصدا دينيا لجا إليها الناس تتركاً واحتراماً لتحقيق مراد أو شفاء مريض أو أملاً في إعادة ضال إلى رشده، كـ تعبير عن الموروث الثقافي والديني والشعبي والعُرف الذي ما زال يسود – وان كان ينسب أدنى – المكان والزمان.. (علي بدران) هي من قرى منطقة أليان التي تقع على بعد مسافة عشرين كيلو متراً شمال غرب بلدة جل آغا (الجوادية)، وأربعة وعشرون كيلو متراً شمال شرق بلدة تربه سبي (قبور البيض)، يحدها جنوبا قرية (الخوشينية) ولا يفصلهما عن بعض سوى الطريق الممتد من (رميلان) شرقا وصولا إلى (قبور البيض) غربا، هاتان القرئتان المتحدتان في التاريخ والجغرافيا والطبيعة وانتماء ساكني القرئتين لنفس العشيرة، وشرقا يحدها قرية (آل قوس) وغربها تقع قرية (باباسية).

بنيت (علي بدران) شمالاً على ضفة نهر يأخذ جل ماءه من ينابيع قرية (عتبى) القابعة في أقصى الشمال على الحدود السورية التركية الدولية على مسافة ستة إلى سبعة كيلومترات ولا يفصلهما عن بعض سوى قرية (شيدكة) التي تقع في منتصف المسافة بين القرئتين، وتشكل حدود علي بدران الشمالية، ولكن يظل الرافد الرئيس للنهر هو نبع القرية النابض في أسفل مقبرتها في الزاوية الشمالية الجنوبية، يظلها شجرة التوت ثالوث القرية الثالث، وكلما اتجه النهر جنوباً زاد غزارته بفضل الينابيع العديدة في (علي بدران) و(الخوشينية).



(علي بدران) كانت تشتهر بكروم العنب شمالاً وبساتين الفاكهة من تفاح ودراق وخوخ وتين ومشمش وأشجار الحور التي كانت تمتد على طول النهر وصولاً إلى بساتين الخشونية جنوباً، والتي أصبحت أثراً بعد عين بسبب تغير المناخ والجفاف وجشع البشر، وبقيت فقط بعض أشجار التوت المعمرة تقارم أنانيتنا وجهاننا وغضب الطبيعة. ورغم كل ذلك لا زالت القرية ومعها الخوشينية تشكلان في الربيع بطبيعتها الخلابة مقصدا يؤمه الناس للترفيه عن النفس، وكانت نبع القرية وظلال أشجار التوت تشكل في العيدين – رمضان والأضحى – كرنفالاً يقصده عموم أهل المنطقة للاحتفال.

القرية متوسطة الحجم فيها ما يقارب الخمسة والثلاثون منزلاً بني ككل بيوت المنطقة من اللبن والطين المتجهة كالعادة نحو القبلة (الجنوب)، وتعود القرية في ملكيتها إلى بيت (أوسي) وهم جل قاطنيها الذين ينتمون مع عدة أسر أخرى إلى عشيرة (فلنك) وشمخالكا)، واسم العشيرة مأخوذة من اسمي أخوين من فرسانها الأوائل هما (شمخال ومحمود)، هذا الأخير الذي غلب لقبه (فلنك) على اسمه وذلك لطوله الفارع، مع العلم إن كل أسرة تعلم إلى أي من هذين الأخوين تنتمي، وتعد هذه العشيرة من العشائر الكردية القديمة في (بن خت)، وكانوا يقطنون في عموم قرى أليان ويجاوزونها وصولاً إلى قرية (تل علو) شرقاً مروراً بآل قوس وبنى سادي وشبك وجل آغا، ومن الغرب وصولاً إلى قرية (ديرونا قلنكا)، وأهم قرية لهذه العشيرة في (سر خت) هي قرية (آل قمش) التي ارتكبت فيها (اتاتورك) أبشع جريمة بحق الإنسان، وهذه القرية تعود إلى آل (أوشان آغا) المعروفين في المنطقة، والتي أراد زبانية أتاتورك إبادتهم عن بكرة أبيهم مع عشرات الأسر من العشائر الأخرى في جريمتهم المروعة تلك، ولم ينجوا من المجزرة سوى أفراد قلة البيض منهم هاجر بعذاباته إلى (علي بدران)، وما زال أولادهم وأحفادهم يسكنون القرية كبيت (حاجي عمر) و(يوسف خليل) و(إبراهيم عبود) و(حجي محمد) وهؤلاء أسماء لأشخاص فرادى قد أبيدت كل أسرهم وعائلتهم.

علي بدران – كـ بقية أخواتها من القرى الكردية– لم تسلم من المشاريع العنصرية التي طبقت بحق الكرد على مدى عدة عقود فجّل عائلاتها قد جردت من الجنسية، وحرمت من استملاك واستثمار أراضيها التي استمكت تحت عناوين شتى، فكان قدر أهلها الهجرة بحثاً عن لقمة العيش في دمشق والقامشلي وبقية المدن والمحافظات السورية، وبعد الأزمة كانت هجرتهم الثانية إلى كُردستان وتركيا والغرب، وكذلك لم تتج القرية من حملات التعريب التي اكتسحت عموم قرى الكرد بغية تغيير هويتها وهوية قاطنيها، فبالرغم من أن اسم (علي بدران) هو اسم عربي صرف وبالرغم من القيمة الدينية والاجتماعية للقرية لدى عموم الناس واحترامهم لها ولمشايخها، فإن جرعة العنصرية في حملات التعريب الأعمى كانت عالية، وأبّت إلا أن تتال من القرية وتجردها من اسمها كما جُرد أنبائها من جنسيتهم وحرمت العديد منهم من أسمائهم الكردية، ما زال متداولاً في قيود الدولة. لأن غاية التعريب والقائمين عليها كان محو ذاكرة الناس وطمس حقائق التاريخ والجغرافية.

النقد يحرك المياه الراكدة



هني عبدي

النقد الهدام هدفه الانتصار بغض النظر إن كان على صواب أم لا.

قليلون هم من يمتلكون الموهبة النقدية البناءة التي هي الأساس ومن خلالها يستطيع الناقد تقدير الأشياء وتقديرها صحيحاً بعد أن يتزوّد بثقافة نقدية عميقة. والنقد يعتمد على سعة الاطلاع على النظريات النقدية وغياهم أدى إلى تدهور النقد في مجتمعنا ولم يعد القارئ يميز بين الجيد والردى من النصوص. لدينا مشكلة عظيمة وهي ثقافة الانحياز لشخص ما، وأيضاً ثقافة الكراهية. هكذا نحصل على علاقة غريبة ليست من النقد في الشيء. وتتأثر رؤية الكثيرين بمواقفهم الشخصية، ويتم إسقاطها على النص، فيتأثر الرأي بالموقف، والنص يكون ضحية سلبياً أو إيجابياً.

إنّ النقد الأدبي دراسة متخصصة في الفنون الكتابية، شعراً ونثراً، ودراستها وتفسيرها وتحليلها وموازنتها من شأن النظريات، وإيجاد موازنة بينها وبين نصوص أخرى متشابهة لها ثم الحكم عليها ببيان قيمتها. وأرى من زاوية أخرى إذا كان الناقد مثقفاً مسلحاً برؤى نقدية وثقافة النظر، سريع البديهة فإن صاحب النص موضوع النقد سيعرف مكانه الضعيف والقوة لديه، مع الأسف نعتبر دائماً الناقد هو العدو أو ربما نراه بعقلية ليست حضارية ونريد أن نكون في الصفوف الأولى من كل مجال ولا نرضى بغير ذلك.

يطغى النقد السياسي عند الكرد على النقد الأدبي، ونتيجة الاختلاف والخلاف السياسي العميق بين الاتجاهات السياسية تتميز مسألة النقد السياسي بالحدة والعنف. والكرديّ ينظر إلى أي نوع من النقد الأدبي بالعين السياسية، فيجده يتوجس، ويتعامل معه بتخوف، إلا إذا كان مديحاً وتصفيقاً كما تعود عليه.

ما دفعني لكتابة هذا النصّ هو النصّ النقدي العنيف

إلى حد ما الذي وجه فيه للكاتب صبري رسول نقداً قاسياً للكتّابة كلستان المرعي التي مدحت في مقالها المنشور في (ولاتي مه) الشاعر عصمت دوسكي، لكن قد تكون الساحة الأدبية بحاجة إلى هكذا معارك نقدية، لكن لم نجد الردّ من الشاعر ولا من الكتّابة على صبري رسول.

وقد حدثت سابقاً معارك نقدية قديمة منذ جريب والفرزدق ونقائضهما، كذلك كان الخلاف بين الرافعي وطه حسين في مصر، وقد دارت بينهما أعنف المعارك. وقد نتذكر أشهر المعارك القوية بين طه حسين ومصطفى صادق الرافعي، دون أن نطوي المعارك الكبرى التي عرفت في التاريخ الحديث كمعركة تقصيدة النثر: بين الشاعر المصري أحمد عبد المعطي حجازي مع والعقاد. وكذلك الاخلاف أو المعركة بين الأديب العالمي نجيب محفوظ والأديب الكبير عباس العقاد عن أهمية الشعر والنثر.

وقد يكون أحد أسباب غياب النصوص النقدية عن المشهد الأدبي قلة التجربة في هذا المجال، وطغيان الجانب العاطفي أثناء عملية النقد أو التقييم وبروز روح المجاملة، أو المهادنة لدى شخصية الناقد. فالمبدع، شاعراً كان أم كاتباً ينتظر المديح فقط، لايستوعب النقد على أنه قراءة نقدية للعمل الأدبي، تبين فيه الهفوات والنواقص، وتشديد بجمالية العمل في الجوانب الذي أجاد فيها المبدع.

ولا ننسى أنّ النقد بمختلف أشكاله الأدبية والفلسفية قد يتأثر بالعلاقات الشخصية والخصومات والصدقات.

بالنقد ترتقي ثقافة الإنسان وتزداد خبراته وتنعمق معارفه. لنكن أكثر حضارية ونقبل النقد البناء بقلوب مليئة بالحب والعلم.

جارشما سري نيساني (عيد رأس السنة الإيزيدية) - لحة مختصرة



بکر جعفر

إنتصار النور على الظلام.

وطالما الإيزيديون يؤمنون بديمومة الحياة (تم هيون) فهذا يعني بأن في هذا اليوم تتزاوج فيه آلهة الشمس الكبرى مع ملكوت الأرض وينقص الأرض بروح جديدة (اي كراس كهو اتر دنيايه) المأخوذة من الأركان الإيزيدية الأربعة (ماء، وهواء، تراب ونار) حيث تنمو وتتلف الأزهار والأشجار والمزروعات وكل الكائنات النباتية، لذلك فيحرم على الإيزيديون في هذا الشهر الزواج، وفلاحة الأرض، حيث تقص الخلافات وتعدّ المصالحات .. وغالباً ما يتوقعون أن يحصل تغير مناخي خلال هذه الأيام في هذا الشهر من أمطار، أو أعاصير أو ثلوج الخ.

حيث تقام حفلات الربيع والطواف حول المزارات.. ويذهب الفلاحون في الصباح إلى حقولهم لينثروا قشور البيض الملون وأوراق شقائق النعمان (غان غوليك) على مزروعاتهم ظناً منهم بأن هذا يجلب الخير والبركة. وبما إنه شهر الخير والأمنيات لذا يجب أن تصفى القلوب من رواسب الحقد والخلافات بين الناس، وترمز إلى ذلك من خلال ترزين شجرة بقطع من القماش والبيض الملون كرمز من رموز ديمومة الحياة .. وتعلق باقات من شقائق النعمان الأحمر على أبواب المنازل.

وكان الشباب والبنات يحتفظون ببعض من مياه نيسان ظناً منهم بأن هذه المياه هي مياه الحياة لتطيل الأعمار، وتمنح الحيوية والشبوبة، لكن من ناحية أخرى إذا أخذنا بعين الاعتبار أن في الوثائق البابلية والحثية والشرقية وحتى المصرية القديمة بأن نيروز يصادف ١٤ نيسان الشرقي أو نيوسال (العام الجديد) والإيزيديين يسمون هذا اليوم جارشما سور (أو سرصالا إيزيدي) ففي نفس هذا اليوم أسقط الميديون(يتحالفهم مع البابليين) نينوى، ويسقوط نينوى سقطت بذلك أشرس إمبرطورية آشورية حكمت الشرق عدة قرون بالدم والنار. وسقوط الملك ازدهاك آنذاك كان بمثابة بزوغ شمس جديد في تاريخ الشرق الآري والآسيوي، لذلك فنجزم نحن الإيزيديين بأن ما تعنيه (عيد نوروز) من تفسيرات تاريخية حقيقية، هي نفسها العيد الإيزيدي (عيدا جارشما سور أو عيد الشمس أو عيد طاووسي ملك) حيث لا فرق بين العيدين(نوروز وجارشما سري نسيانه) لكثير من الدلائل اهمها وليس كلها:

كلا الحداث يعبران عن نفس المعنى وإلى حد ما نفس الأسم (نيوروز أو نيو روج واليوم الجديد- وبين التسمية الإيزيدية: سرصالا إيزيديا) بالإضافة إلى إن الموقع الجغرافي للحدث هو بلاد ميزوبوتاميا (كردستان الحالية*) والتي كانت معظم شعوبها (من العيلاميين والهوريين الميتانيين والهوريين) هم ميثرايون (شمسايون)، حيث كان للشمس (أو إله ميثرا) مكانة إلهية قبل مجيء الزرادشتية. والعالم الرنيس والمشترك بينهما هو النور أو النار كرمز من رموز الحرية مقابل الظلم والظلام..الخ.

لكن أخذ العيد فيما بعد بُعداً دينياً وقومياً وسياسياً وبداية تقويم جديد لأحفاد الكرد الميديين. لأن كيكسار (مؤسس ميديا) وبالرغم من انه كان بإمكانه إسقاط نينوى قبل هذا التاريخ وحتى بدون مساعدة حليفه البابلي(نيوخنسر)

بداية يجب ان نعلم بأن معظم الاعتقادات والمعتقدات الإلهية في الديانات القديمة كانت عبارة عن أساطير منشؤها من الظواهر الطبيعية والتغيرات المناخية، تبدأ بالشمس والقمر والنجوم والصواعق، وتنتهي بولادة الكائن البشري حتى موته.

وفسرت تلك الأساطير بأنها كبت نفسي في عدم القدرة على تحليل الظواهر، لكن لطالما أبطلها من الآلهة وإنصاف الآلهة لذا اتفانلتها الأجيال بأمان.

فالأسطورة في المفهوم الإيزيدي هي فعل لا إرادي ونتاج فكري متكامل وسجل لأفعال الآلهة (الخدوان). ولكن بعد ظهور الكتابة تطورت الأسطورة وأخذت شكل طقوس ومعتقدات دينية وأنشيد وترانيل كما في ملحمة كلكامش، وأنشيد أعياد رأس السنة البابلية والاحتفال بالآلهة تموز واحتفالات الإيزيديين بأربعاء الأول من نيسان أو عيد الملاك الأعظم (طاوس ملك..) وجميعها ترمز إلى ميلاد الشمس الخيرة.

فالشعوب المتقاربة جغرافيا كانت تشترك فيما بينها في كثير من الطقوس والعبادات والعبادات وتاريخ ولادة الشعوب يعرف، ويتوج بأحداث تاريخية هامة بمثابة ولادة لها. فالسملسون مثلاً اعتبروا هجرة محمد من مكة إلى المدينة بداية تاريخهم، وولادة مجتمعهم الإسلامي، وكذلك المسيحيون يعتبرون ميلاد عيسى بداية تاريخهم، واليهود يعتبرون هجرتهم من مصر إلى أورشليم ولادة جديدة للمجتمع اليهودي. ويذكره المؤرخ الكوردي محمد أمين ذكي ومعه للكثير من المؤرخين بأن تاريخ كرد وكوردستان يبدأ بولادة مملكة ميديا على يد مؤسس مملكة ميديا(كيكسار) ٧٠٠ ق م

وطالما الإيزيدية (أو الاعتقاد بالآله ميثرا) كانت ديانة الكرد الأولى في بلاد ميديا وميزوبوتاميا .. وكيميولوجيا مرتبطة بالظواهر الطبيعية والتغيرات المناخية قبل الزرادشتية واليهودية والمسيحية، حيث يعتبر الإيزيديون بأن جارشما سري نسيانه- الأربعاء الأول من شهر نيسان الشرقي هو بمثابة رأس السنة الإيزيدية الجديدة وعيد إنتصار النور(الحرية) على الظلام، ويعتبر الإيزيديون بأن يوم الأربعاء الأول من شهر نيسان هو آخر أقصر يوم في السنة، حيث يتساوى الليل مع النهار، وفي اليوم التالي (الخميس) يتطاول فيه النهار على الليل بمقدار دقيقة واحدة فهو إذاً يوم ميلاد الشمس في المفهوم الإيزيدي القديم (أو الميدي) اي يوم

العدسة

بيشمركة روج.. وملاحم البطولة الكوردستانية



عمر كوجري

ليس بحثاً عن ترف البلاغة المنمقة حين نقول إن البيشمركة كلمة لها مدلولها الكردي الأصيل والمتجذر في عمق الذاكرة الكوردستانية الذاكرة والمقاومة والبنل من أجل حياة أفضل للكردي أينما كان في أربعة أجزاء موطنه الذي انشطر بين دول تختلف فيما بينها على كل شيء إلا في الموضوع الكردي، والاتفاق على أذية الكرد فإنها ترمي كل خلافتها جانباً، وتخطط، وترسم كيف توقع البلاء الموجه بحق الكرد.

البيشمركة منذ أن سمت بهذه التسمية المقدسة صارت ملازمة لخلاص الكردي من نير العبودية التي طال أمدها. لهذا كانت هذه القوة العسكرية النبيلة، وتعني من يفدي روحه لأجل حرية الوطن، كانت دائماً مركز الاستهداف والنيل من قبل الأعداء سواء على الصعيد العسكري أو النيل منها بالإساءة إلى هذه المؤسسة التي سطرت الملاحم على طول تاريخها العظيم والمجيد.

بيشمركة روج.. جزء من مدرسة البيشمركة العظيمة.. أنبلنا من غربي كوردستان ما اردوا أن يكونوا شركاء القتل والتدمير في سوريا الحرب والدمار منذ حوالي عقد من الزمن وحتى الآن، فاختاروا الجناح الثاني من وطنهم كوردستان في جنوبه.. فكانوا رجالاً أشداء بوسائل أثبتوا دورهم في روزناما الذاكرة الكوردستانية في جنوب كوردستان، وغربها حينما قارعوا أعتى عدو وهو داعش الإرهابي.

دائماً كانت عين هذه القوة العسكرية ترنو نحو الوطن.. الوطن في غربي روج.. أو إذا شئت كوردستان سوريا، لكن هذا الحلم ماكان يتحقق لأن من كان ينبغي أن يكون متعاوناً معهم.. كان يختار أسوأ الأساليب لضمان عدم عودتهم إلى بلادهم للزود عن ألهم بحجج واهية من ضمنها أن وجود قوتين عسكريتين قد يسبب في حرب أهلية!! ولماذا حرب أهلية؟ طالما أن الأخ في هذه القوة، والأخ الآخر في التنظيم العسكري الآخر.

قبل أيام تتعرض قوة بيشمركة روج الكوردستانية منذ أيام لحملة "تسرة" من إعلام منظومة العمال الكوردستاني.. وكذلك اعلام الاتحاد الوطني الكوردستاني.. ويركزون على الصاق تهمة مشاركة شخص في الحرب الدائرة في ليبيا يدعون زوراً أنه من بيشمركة روج مع أن القيادة العامة لبشمركة روج أصدرت بياناً صريحاً أن الشخص "الإرهابي" المذكور لم يكن يوماً في صفوف البيشمركة.

الغاية كانت واضحة، لأن الحملة الشعواء تزامنت مع تسليم المناضل الكوردستاني مصطفى سليمي الذي مكث في سجون المحتل الإيراني سبعة عشر عاماً، وحينما سحنت له فرصة الخلاص كان "إخوة التراب" بالمرصاد بحذائه على ذقون ملائي إيران.. ومعلنًا النصر على الأعداء ولو بعد حين.. الغاية صرف أنظار الكرد عن هذه الجريمة النكراء.

التحية والاحترام لبشمركة روج الذين سطروا أروع الملاحم على تراب وطنهم الثاني جنوبي كوردستان، والعار لكل من تسول له نفسه الإساءة لهم كائنًا من كانوا!!! ..

والمجد لروح الشهيد الكوردستاني مصطفى سليمي.



كاريكاتور

المخرج الكردي المسرحي علاء كلش: لو لم أكن ممثلاً لكنت مجنوناً



الفنية والانسانية الى العالم. ويبقى الفن الرسالة، والمسرح للسان الحي لفحوى تلك الرسالة.

مركز أقدان الثقافي ٢٠١٨ مسرحية (حلجة) بالتعاون مع فرقة خلات وتم عرضها في ذكرى مجزرة حلجة ٢٠١٩ ومسرحية (الاعتراف) بالتعاون مع منظمة كشيون لذوي الاحتياجات الخاصة وفرقة خلات ٢٠١٩ ومسرحية (جوارب المرحوم) كانت بمشاركة مع فرقة سوزدار برازي ٢٠١٩ ومسرحية (سارق الاحلام) بالتعاون مع منظمة سردم ٢٠١٩ جميع هذه الاعمال قدمت في مدينة دهوك التي كانت بمثابة بوابة للانطلاق الى عالم المسرح وبقية الانواع الفنون الاخرى التي بود تقديم افضل ما لديه من خلال موهبته الفنية. الممثل علاء كلش رغم صغر سنه فنيا وامكانياته المتواضعة متاحه له الا أنه استطاع تقديم الاعمال الفنية المميزة ورغم صغر مساحة دوره في العمل كما اسلف سابقاً لنا استطاع بجداره طرق باب السينما العالمية بفترة قصيرة من بدأ مشواره الفني وهو صاحب المقولة الشهيرة (لو لم أكن ممثلاً لكنت مجنوناً) وهذا ان دل على شيء يدل على شيء واحد الا وهو عشقه اللامتناهي للفن، وعلى وجه خصوص المسرح الذي يرغب بتقديم العمل المسرحي متكامل وإيصال رسالته

أميرة إبراهيم - قامشلو

قدم ممثلون الكورد الادباعات والنجاحات بشكل احترافي على خشبات المسارح دون تلقين الدروس الاكاديمية عن فن المسرح كباقي الممثلين في الدول الأخرى الذي يأتي من خلال صروح فنية مخصصة لهذا الغرض. جاءت دراسة الممثل الكردي لهذا الفن من خلال انخراطه بالعمل الذي يعتبر من أصعب انواع الفنون لاعتماده على اللقاء مباشرة وتفاعله مع الجمهور حيث يتطلب ذلك الجرأة والتركيز والجهد معا إلى جانب امتلاك موهبة.

لم يكن الممثل علاء كلش بعيداً عن كل هذه صعوبات أمام مشواره الفني الذي بدأ عام ٢٠١٨ ففي كل تجربة له كان يسرد عشقه للمسرح من خلال أدائه ورغبته بتقديم الأفضل والأجمل لدوره وللفن المسرح. ولم يتوان برهة واحدة عن التطوير موهبته من خلال تواصله مع العاملين بهذا المجال فكان مرشده واستاذ هو الفنان الكبير أحمد شويش حيث قدم عدداً من المسرحيات منها مسرحية (الحلم) قدم بالتعاون مع

قبلة أولى



رشاد شرف

كنت أنا وصديقي نتمشى بين دروب البساتين نتحایل على العصفافير فنصطادها، لكنه انقض على فريسة لم تكن بالحسان. فريسة كانت محض مصادفة. كنا قد انتهينا قبل أيام من المرحلة الابتدائية. كان هناك جدول صغير يفصل قريتنا إلى نصفين غير عادلين، نحن الصغار كنا نسميها بالحارة الصغيرة والحارة الكبيرة، كان على النهر جسر خشبي بالكاد يتحمل شخصين، في منتصف الجسر التقينا مع صبية من الحارة الكبيرة والتي كانت معنا في نفس الصف. كانت خجولة جداً فتوقفت في مكانها ريثما نحن نعبّر الجسر، هو سبقني إليها وطبع قبلة على خدها فانهار الجسر تحتنا نحن الثلاثة.

كسرت ساقه، لكنه لم يتألم، فقد ذاق طعم القبلة الأولى من الصبية التي نفر الدم من وجهها خجلاً وحياءً بسبب الفجاءة. أما أنا الذي سلمت من الأذى فقد انتظرت طويلاً حتى ظفرت بقبلة أولى.



فيلم (Henarê Bextwere - الرمان المحظوظ) لجان بابيير

اعتمد بابيير في فيلمه على جهوده الشخصية في التصوير والإخراج والتمثيل؛ لانعدام مؤسسات ثقافية كردية تدعم الفن عامة والسينما خاصة، والذي تم إنتاجه في النمسا عام ٢٠١٦م.

طاقم العمل: البطولة: أشتي شاكور ورهف محمد وآخرون. الإخراج: جان بابيير. سيناريو: جان بابيير وأفرو برازي. مدة الفيلم: ١١:١٦:٠٦



بانكسارات قلبها المفعم بالحياة، يعشقها ويتخذها شريكة تؤنس وحدته، ويقضي على كوابيسها الطاغية على أحلامها البريئة، فيرسمان معاً حياة جميلة بعيداً عن صخب الحرب وضوضائه، يعيشان معاً حياة هادئة مفعمة بالعشق والحب لكن لعنة القدر تلاقيهما، حيث يسجن زارا ويعد إلى هغاريا كونه قد بصم هناك قبل وصوله النمسا، ولسوء حظ أريا يصادفها ابن عمها، الذي يقرر قتلها لتغسل العار وتعيد للعائلة الميتة شرفها العنتيك.

فيلم روائي تسجيلي أشبه بقصيدة شعرية طويلة تحمل بين دفتيها رسائل إنسانية كثيرة، بحث المشاهد على البحث في طلائع الصورة عن حياة باتت مبتذلة حيث فقد فيه الإنسان إنسانيته ويعيش حياة القطيع. يتمكن بابيير من صياغة هواجسه الفكرية وإرهاصاته الوجدانية ورواه الشخصية، في حوارات منمقة لأشخاص حقيقيين يقفون ولأول مرة أمام عدسة الكاميرا كشواهد حقيقية على مسانئهم، وبلغة سينمائية متوازنة الإيقاع أي لغة الأم اللهجة الكورمانجية تتخذ من السرد الهادئ قالباً تصب فيه حبكتها المعتمدة على أساليب سردية متنوعة.

فيلم يحمل كل إمكانيات بابيير السينماتوغرافية الجميلة من صور شعرية تتألق في رمزيته السريالية، ويبحث المشاهد على التأمل وشغف تتبع الأحداث، حيث ستجد نفسك مضطراً إلى كثير من المراجعات الذاتية وأنت تفحص في جيوب الصور ستقف عند كل حدث لأنها قضيتك الشخصية وليست من وحي خيال الكاتب.

سربند حبيب

عندما ينعدم الأوكسجين في وطنك فإما أن تتجو من الحياة والموت، أو أن تتبعثر كحببات الرمان في دهباليز متاهة، بحثاً عن جرعة أوكسجين لعيش حياة تليق بجرح ما زال مفتوحاً على مصراعيه في هذا الفراغ اللامتتهي بعبثيته، وأنت مفجوع بألم مغدور في شقائه. «زارا» الشاب الطموح الذي ولد في روزنامة حرب عبثية، خانه جسده بعد أن ترك مدينته المنكوبة، لكن روحه بقيت وفية للمكان وأبت الخروج، فحمل زاده وطناً وشق طريقه نحو المهجر والشتات.

يفتتح «جان بابيير» فيلمه بذاكرة زارا وهو بدون قصته كلاجئ بعد أن أصبح شاهداً حقيقياً على مأساة وطنه. مشاهد الافتتاحية هي من وحي حرب ذات ثورة في سوريا، حيث الدمار والدخان المتصاعد من المدينة، عويل وصرخات النساء، وهروب الناس وتجمهرهم أمام الأسلاك الشائكة، وركوبهم البحر لينجوا بأرواحهم، وحرب الشوارع... لم تنتج هذه المشاهد سينمائياً في استوديوهات هوليوود، بل هي مشاهد حقيقية من لحم ودم وأحلام مؤودة لغد لن يأتي أبداً.

الفيلم في مداره العام: يلتقي زارا بعائلة أحد أصدقائه ترافقهم فتاة فقدت عائلتها في الحرب وأغتصبت على يد داعش، حيث يستضيفهم في البيت ويساعدهم في إجراءات اللجوء كونه الأقدم. «أريا» الشابة النبيلة بالرغم من أن هناك من اغتصبها لكن روحها بقيت عنراء تدعغ قلب زارا المجروح

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

www.youtube.com/pdksp1957

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname@gmail.com

kurdistsansenter@gmail.com



www.pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957

www.twitter.com/pdkA1Parti

www.fb.com/pdksp.official